الميدان

سيّد الفنون الشعبيّة العمانيّة

تأليف

عيسى بن حمد الشعيلي

الميدان

سيّد الفنون الشعبية العمانيّة

تأليف
عيسى بن حمد الشعيلي

الإهداء ...

إلى من

مَزَجَ الحداثة بالتراث

في بناء

عمان الحاضر المجيد

عمان المستقبل المشرق

جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

يزدحم التراث العماني بالعديد من الكنوز الثمينة في مجالات الآداب والعلوم والفنون، بعضها أتيح له الظهور ، وبعضها بدأ يرى النور ، في هذا العهد الميمون ، عهد النهضة العمانية المباركة بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله. فأخذ يشع بسناه وببهائه على أجواء الفكر وآفاق الروح ، ليغرف العطاش من بحره العذب ما شاء لهم أن يغرفوا.

وإنه ليسرني أن أرى واحداً من تلك الكنوز ، وقد قيض الله له الأديب عيسى بن حمد الشعيلي، ليجمع فرائده المتناثرة من كل حدب وصوب ، ويقدمه سائغا للمتذوقين ، كنزاً محفوظاً بين دفتين على مر العصور والدهور .

إنه فن من فنون الشعر الشعبي العماني الأصيل، (فن الميدان)، الذي تناوله أديبنا عيسى بالتمحيص والتدقيق، وبالتوضيح والتفسير والتحقيق، ليجعل منه وثيقة ومرجعاً للمهتمين والراغبين .

وأغتنم هذه المناسبة لأشيد بما بذله المؤلف من جهود في وضع هذا الكتاب، وأهيب به في الوقت نفسه وبغيره من الباحثين لمواصلة هذا العمل الكبير، إثراء للمكتبة العمانية بمثل هذه الثروة من النفائس .

يحيى بن محفوظ المنذري
وزير التعليم العالي
رئيس جامعة السلطان قابوس

كلمة مستشار التراث الشعبي

بوزارة التراث القومي والثقافة

إن محاولة فهم تراثنا الشعبي يقتضي بنا الغور في عمق التاريخ، لأن جذوره أبعد ارتباطاً بتاريخنا القديم، وقد يقضي ذلك بنا إلى اكتشاف الكثير من أوجه التلاقي بين تراث الأقوام التي سكنت عمان .

لا يخلو شعب من الشعوب من عادات وتقاليد متوارثة ومنقولة، مبتدعة ومصقولة، والشعر العامي قديم قدم اللهجات، فالشعر فصيحه وعاميه من أغراض أرواح الشعوب ومتعها على اختلاف طبقاتها، والشعر العامي العماني يتوافق مع هذا المضمار، ويمتلك خاصية التطور والتجديد في المباني والمعاني والأغراض الشعرية، لذا كثرت أنماطه الشعرية وأنواعه غناء وتركيباً، وشعر الميدان رغم اختلاف إيقاعه وأسلوب أدائه وانفراد عمان دون سواها به، فهو لا يختلف مضموناً عن معظم الفنون الشعرية في الوطن العربي، وقد شمله التطور والتجديد .

الميدان شعر فريد، عربي المنشأ والصياغة إلا أن العمانيين أدخلو عليه الرقص ـ مما وجدوه من خلال احتكاكهم بشعوب شرق افريقيا ـ ليكون فناً راقياً في العرض والأداء، جعل هذا الفن كغيره من الفنون الشعبية الغنائية، مفرح الأعياد ومسرح أيام الأعراس، كما يقام للتشريف بالزيارات ثم تطور ليدخل في المجال الطبي لاعتقاد بعض الناس أنه يفيد في علاج المرضى لما يلقى في جلساته من قصائد

تدعو للمريض بالشفاء .

خلال تصفحي للكتاب رأيت أنه لم يترك الاستاذ عيسى فيه شيئا يمكن اضافته أو تبيانه عن فن الميدان وجذوره وأصوله وأشباهه من الفنون الأخرى في البلاد الأخرى .

لا يسعني إلا أن أحيِّ هذا الجهد الكبير الذي بذله الاستاذ الشعيلي. وما من شك أن القاريء سيجد متعة خاصة لفن منفرد عن كثير من الفنون الشعبية الأخرى وإضافة جديدة لفن جديد، خاصة المهتمين بالمأثورات الشعبية بشكلها العام. وكلي أمل أن يحذو أبناؤنا في القرى والمدن العمانية المترامية الأطراف حذو أخي وصديقي الاستاذ عيسى الشعيلي، لاكتشاف فن جديد لم يعرفه المهتمين بالتراث بعد .

سالم بن محمد الغيلاني
مستشار وزارة التراث
القومي والثقافة للفنون الشعبية

مقدمة

التراث ذكرى عائمة في نفوس وُرّاثِه، وإذا كان هناك مثل يقول أن الأمة التي ليس لها أسس متينة ليس لها ثبات ولا مستقبل ، وأن التراث ينقسم إلى أقسام عديدة منها التراث العسكري، العمراني ، العلمي ، البحري، الزراعي، الأدبي. .الخ ، فإن أرقى أنواع التراث وأبلغها تراث العلوم والأدب والفن ، وهو تراث لايبنى ولا يرمم لكنه يسجل ويجدد.

لقد رقي العرب في حب لغتهم فعلقوا القصائد الشعرية الراقية على جدار الكعبة التي يحجون إليها قبل الإسلام فما أشهر المعلقات، واهتموا بالبيان، فضروب الأدب والفنون لا تحصى، و لكل طرق من تلك الأطراق بحر يدخله طالب العلم فيتبحر فيه ويستخرج من دره ، و يبقى البحر بدرر أكثر لمن جاء بعد .

العربي يعجب ببعض الأغاني من الأقطار العربية الأخرى وهي تغنى باللهجات المحلية، فكم أغنية كويتية تلقى رواجاً في المغرب وكم من أغنية سودانية يعجب بها العماني وكم قصيدة يمنية يطرب بها العراقي وهكذا ، هناك أشعار عربية محلية جميلة الصياغة في بلد ما تعجب العربي المتذوق في بلد عربي آخر، وهذا الفن الذي ينبع منه نمط فريد من الشعر، سحر لب متذوقيه وشعرائه، موجود في سلطنة عمان، وقد بدأ يخفت ضوؤه ويقل بريقه، وتطغى الحضارة الحديثة على درب سيره فيضيق به ويتقلص الاهتمام به فيتضاءل، إذا لم يعالج .

مع بداية السبعينيات كنت أستمع إلى فن الميدان فلم أفهم ماهيته، وعندما سألت والدي. . شرح لي جماله وصياغته وكيفية التمتع بالإستماع إليه ، شجعني ذلك على دراسة الميدان، فانهمكت في جمع نماذج منه، والإستماع إلى ذوي السبق فيه ، حتى خرجت منه بهذا الكتاب الذي حاولت ان اشرح فيه الكثير مما يحتاجه القاريء لبلوغ ذوق هذا الفن

وأتمنى أن يكون الله قد وفقني .

كتبت هذا الكتاب باللغة العربية الفصحى شرحاً وباللهجة نصوصاً، ليبين جمال هذا النمط الفريد من الفنون الشعبية العمانية (الميدان)، ويتناول الكتاب الجانب الأدبي في هذا الفن وليس الجانب الغنائي منه ـ مع عرض للفن الغنائي ـ لذا وجبت كتابة الشعر باللهجة العمانية المحلية .

حرصت على كتابة الشعر بتشكيله حسب اللفظ تماماً كما نقل من الشاعر، أي حسب لهجته الفرعية وحسب النطق المحلي للشاعر .

روعي في كتابة الشعر نقله حسبما يلفظ باللهجة. أحياناً حسب ما يجب أن يقرأ باللهجة، ثم تكتب مفرداته أخيراً مفسرة باللغة العربية ليعرف القاريء العربي المعاني، وإن الاستماع إلى شعر هذا الفن أكثر متعة منه وتفاعلاً إلى قراءته، وذلك لأن هذا الفن يتطلب خصوصية في الإلقاء، أتمنى أن لا يواجه القارىء صعوبات في قراءة الشعر وفهمه.

إن هذا الكتاب رغم ما بذل فيه من جهد فإنه لم يف الميدان حقه من الشرح والتيسير في التقديم والعرض، لكنه قد يكون أساساً يبني عليه الباحث من اللاحقين بحوثه، ودراسته عن هذا الفن الراقي وغيره، كما أنه قد يكون باعثاً إلى اهتمام المجتمع العماني للمحافظة على هذا التراث وإنعاشه وتطويره .

هذا الكتاب له مسيرة طويلة أولها جمع الأشعار، وقد جمعت كمًّا لا بأس به منذ ١٩٧٤م حتى إخراج الكتاب، وخلال الجمع ـ بدون تفرغ ـ التقيت بشعراء وحفاظ وبعض القائمين على إقامة هذا الفن، وفي عام ١٩٨٥ كنت أظن أن كتابي صار ناضجا، لكن الاستشارات ومراجعة المهتمين بالفنون الشعبية دعت بي إلى بذل المزيد للوصول إلى مرحلة نضج أكبر .

عيسى بن حمد الشعيلي

صفحة العرفان والشكر

إن الأساتذة الكبار والأصدقاء الأعزاء هم من اعتمد الكاتب على دعمهم، فمنهم الذي قدم المشورة، ومنهم من قدم خبرته، ومنهم من شجع، ومنهم من دعم وزود بالمراجع، ولا أستطيع أن أصف أحدهم بأنه ساهم بأقل من الآخر، وإن كنت أذكر قائمة محدودة الأسماء فإن قائمة الذين شجعوني لا يتسعها كتاب، لكنني أسجل أسماء الذين أبدو حماساً، وتابعوا بشغف وأيدوا إنتاج هذا الكتاب وهم. .

معالي الاستاذ ـ يحيى بن محفوظ المنذري :

وزير التعليم العالي ، رئيس جامعة السلطان قابوس، متابع متحمس، وعد بالدعم فور الإنتهاء من التأليف ، كما أشار ببعض الأفكار.

سعادة الاستاذ ـ سالم بن جمعة الغيلاني :

مستشار وزارة التراث والثقافة للفنون الشعبية العمانية، الذي زودني ببعض مؤلفاته ، حول فن الميدان، ودعمني ببعض الآراء السديدة.

شقيقي الأكبر ـ عبدالله :

متذوق لفن الميدان، مشجع ، ساهم ببعض الأفكار أيضاً.

الاستاذ صالح بن ناصر العريمي :

يعمل مديراً بوزارة الشؤون الاجتماعية، وهو المرجع

الإستشاري والمراجع الأول لهذا الكتاب، له بصمات منيرة على هذا الكتاب، مطلع في الفنون الشعبية العمانية، وقد لفت انتباهي إلى جوانب مختلفة لتحسين الكتاب.

المهندس سعيد بن محمد الصقلاوي :

استاذ وشاعر معروف، له ملاحظات ساهمت في صقل مواد الكتاب.

وآخرون كثيرون كل له مساهماته وتشجيعه ، فلكل واحد منهم الشكر الجزيل على ماقدم، وقد كتبت في آخر الكتاب أسماء المساهمين من الشعراء والحفاظ .

الشعر الشعبي (باللهجة)

الشعر والبيان أو ما نسميه بالتعبير عن الشعور هو نتاج إبداع المبدعين ، والشعر قريحة موجودة في نفوس بعض الموهوبين ممن يعبرون عن شعورهم بنمط خاص ينظمون فيه كلامهم، ويشرحون فيه ما يريدون أن يفيدوا به الآخرين ، أو يفرج الشاعر به عن نفسه ، حيث يصقله في أسلوب جميل.

كان العرب يتباهون قبل الإسلام بالبلاغة في الشعر والنثر، ويتبارون في أسواق اللغة ، كسوق عكاظ وذي مجنه وذي مجاز وغيرها بالشعر والبيان. إن أقرب شيء للقلب هو أقربه للعين، واللغة العربية التي نعرفها الآن هي لهجة قريش في أغلبها، لأن القرآن الكريم أثر على اللهجات العربية الأخرى ، كلهجة الجنوب (اليمن) ولهجة الشمال (الشام) وتهامة وغيرها ، مما دفع هذه اللهجات إلى التطور المتلائم مع لهجة قريش ، التي نزل القرآن الكريم على لفظها ، حتى صارت اللهجات متقاربة ، علما بأن الإنسان العادي يفهم لهجته أكثر من اللغة الأم، ويستسيغها بشكل أفضل.

اللهجة إذن أقرب إلى قلوب متحدثيها لأنها تترجم ما حولهم من بيئة ، كبيئة فكر وبيئة تقاليد ومفردات وغيرها، وأمسى شاعر اللغة العربية يحتاج إلى من يعرف اللغة ، وهم بالطبع طبقة خاصة ، بينما شاعر اللهجة يعرف كلامه المتعلم والجاهل ، المثقف والأمي لأن الطبقات على اختلافها تتحدث في الغالب باللهجة المحلية .

الشعر الشعبي لا يفرض على الشاعر دراسة قواعد وأوزان رغم التزامه بالمحافظة على الإيقاع ، ولا يلزمه البحث في القواميس والبحث عن مصادر ، لذا فكلامه أقرب لفهم العامة والخاصة من الشعر العربي

الفصيح ، ومفرداته مستنبطة من الجو المحيط ، وخالية من كل تعقيد.

لذا نجد جمهور الأغاني ذات الكلمات المحلية أعرض من جمهور الأغاني التي تنتقى من قصائد ذات لغة عالية الصياغة ، ومع أن ذلك يكون بشكل قطري ، إلا أن ذلك يدل على أن ما ينبع من البيئة المحلية ، ويصاغ منها يكون أكثر استساغة لأبناء تلك البيئة عما يرد إليها .

الميدان بين الفنون الشعبية العمانية

ذكرت عند الكتابة عن الشعر الشعبي أن شعر اللهجة هو شعر العامة والخاصة ، إلا أن شعر الميدان يشذ عن هذه القاعدة، فمع أنه باللهجة المحلية إلا أنه شعر الخاصة للخاصة .

تتعدد الفنون العمانية (شعراً) إلى أنواع عديدة، بل أن هذه الأنواع تتعدد حتى في فروعها وتصاغ بأشكال مختلفة، فلها في القرية الواحدة أنماط تسمى نايحة وتجمع على نوايح، وتلفظ الفنون ببعض الفوارق من منطقة لأخرى يصعب حصرها فلكل منطقة فنون خاصة بها ، وتكون بعض الفنون في منطقتين لكل منطقة منها استخدام مغاير ، وإن بعض الفنون خاصة ببعض القرى ، لاتشاركها فيها القرى الأخرى .

من تلك الأشعار أو الفنون فن « العيالة » وهو نمط من فن الرزحة، لايستخدم إلا في منطقة الظاهرة وبعض من مناطق الباطنة / شمالا ، ومنها فن « الهبوت » في المنطقة الجنوبية ، فن « البساير » في منطقة جعلان من المنطقة الشرقية ، الميدان في ثلاث مناطق فقط هي الشرقية، الظاهرة والباطنة وهو في كل منطقة يلحَّن بلحن مختلف ، وله دقات طبل ورقص متباينة عن بعضها، بل أن فن الميدان في منطقة الشرقية يقدم في نوعين من الطرب مختلفين ، إذ أن الطبل والرقص في الجزء الغربي منها (من إبرا حتى المضيبي) له أسلوب ، والجزء الشرقي (جعلان، وادي بني خالد وصور) له أسلوب آخر، فن التشحبير « خاص بالنساء » قرية الهجر من ولاية عبري بمنطقة الظاهرة، وبعض القرى المحيطة بها ، وله ملامح من فن البساير (في جعلان)، ومن الفنون فن « حيلوه » بقرية طيوي التابعة لولاية صور بالشرقية، وبعض القرى المحيطة بها .

هناك فنون أيضاً كـ « المسبع » وهو فن الكواسه، ويسمى الزهيريات في العراق والشام ، وفنون مشرفة على الانقراض كالميدان والتعيوب (التعووب» وهو فن خاص بالنساء لمعظم مناطق سلطنة عُمان وفن التغرود «التغريد» لأنه فن مرتبط بالسفر على الجمال وهو الحُداء في اللغة .

يتميز الميدان عن غيره من الأشعار بما يلي : ـ

أ ـ الشعر الوحيد الذي يشترط السجع التام فيه بين نهايات أبياته الشعرية على سبيل الجناس التام، وله « مغنى » (كلام لا يدخل في صلب المعنى) أي أنه مهمل المعاني .

ب ـ الشعر الوحيد الذي تدعو ضرورته الشعرية الى زيادة حرف والغاء حرف أو تحوير في النطق .

ج ـ الشعر الشعبي الوحيد الذي يعتبر شاعره من الخاصة ومتذوقه (المستمع) من الخاصة، فلا يستطيع كل شاعر الاتيان به ، ولا كل مستمع بلوغ فهمه وتذوقه .

د ـ يحتاج الشاعر فيه والمستمع إلى الإلمام الجيد باللغة العربية واللهجة المحلية (أو اللهجات) ، والحذاقة التامة في استيعاب الكلمات على أساس التلاعب بالألفاظ ، والدقة في التمييز بين الكلمات سواء من ناحية التركيب أو من ناحية المعنى .

و ـ من الأشعار النادرة التي يدخل بها فن الدس ، وضروب من التمويه للتفاهم في أمر ما، بحيث لايعرف المضمون إلا من يعرف مفاتيح نوع الدس أو التمويه ، (وهي الدَرْسَعِّى، الأَيْبَلَة ، الرَيْحاني ، الجَمْل والمَهْمَلَة) ، ويعتبر الميدان أخصب الفنون لإدخال الدس ، وكان يشاركه أحد الفنون المنقرضة وهو المسبع ، إلى درجة

أن المسبع في الباطنة يدعى بالدرسعي ، وقد أدخله بعض الشعراء في الرزحة ، إلا أن الرزحة عادة فن قتالي ، يأخذ سمة المباشرة والوضوح التام ، رغم ذلك فلم يتوفر الكم الصالح للعرض في هذا الكتاب .

ز ـ النمط الوحيد (فناً وعرضاً وشعراً) الذي تنفرد به عمان عن غيرها ، من البلدان العربية ودول الخليج .

أشعار بعض الفنون الشعبية العمانية

إن حصر الفنون الشعبية العمانية صعب نظراً لتعددها ، ولتعدد أنماط كل فن من الفنون والعمانيون شعراء ومحبون للشعر ، وتكثر الفنون في المناطق البدوية والساحلية، لذا نجد منطقة الشرقية من عمان مستودعاً للفنون الشعبية العمانية لأن سكان الساحل هناك بدو ورواد بحر، فهم بذا يجمعون بين البداوة والبحر .

اخترت بعض الأمثلة لتعريف القاريء ببعض الشعر الشعبي العماني ، هي جزء من فن العازي ، وبعض الرزحة بأكثر من نمط وغيرهما ، ولن أشرح المعاني إلا قليلاً .

فن العازي (فن للرجال فقط) .

العازي هو فن التجمع للفخر أو للحماس ، وهو فن حربي في المقام الأول ، إذ يندر فيه الغزل والوصف إلا وصف المعارك والمديح للشجعان، والإهابة بأخذ الثأر في حالة الهزيمة، أو ذكر الأمجاد العسكرية، هذا الفن يعتبر مقدمة لفن الرزحة غالباً ، ويندر أن يقام منفرداً ، منه ألفية خميس بن ناصر المقيمي من قرية طيوي بولاية صور إذ تبدأ رباعية من الألف إلى الياء، وقد اقتبست منها البعض لتكون مثالاً على العازي .

الألف ألّفت الكلام ودعيت للراوي سهم
جريت عيصان النظام ما تماثله صيغة أدم

الباء باسمك يا ولي بادي ولا قبلك إسم
يارافع العرش العلي وخلقت حوا من أدم

إلى قوله - الرا رموهم بالرماح وحرابهم مسقاية سم
بمذهبٍ بيض الصفاح تبري عضاهم واللحم

الـــزا زهـــى الحـــق وشرق　　من بعـــد ظـلـــمات دهـــم
والخيل تجـري م العـرق　　وتخـــوض لين السرج دم

إلى قوله ـ　الكـــاف كـم م الـعـهـــود　　يعطـون ويخـونـــون كم
صبحوا اسارى في القيـود　　ويســـوقهم ســـوق الغنم

الـــلام لم نـقـــدر نـعـــد　　م الـويـل يـا اللي صـابهم
من جندهم ما تشوف احـد　　إلا البـوم يـــاوي في دارهم

فن الرزحة :

بعد انتهاء العازي، يتوقف جميع الرجال بعد السير خلف الشاعـر الـذي كان يقودهم في العـازي ، ويتحـول الجمـع إلى صفين عـادة ، متقـابلين ، حيث يمثل كل منهـا فـريقـاً ، وأحيـانـاً يكـوَّن من فئتين مختلفتين أي من قريتين ، أو قبيلتين، ويمكن أن يقام هذا الفن بدون عازي ، وهو عادة في الحماس إلا أن الشعراء يتحولون إلى الغزل والمديح وغيرهمـا من الأغـراض الشعرية ، وقد اقتبست بعض الأمثلة من أنماط مختلفة في الرزحة .

اللال العود ـ من المحفوظات الموروثة ـ الباطنة

يوسف نبي الله على الدين استقـام　　يات الزليخة ع القميص وشقته
يشهد عليهم طفل ود ثـلاث أيـام　　وبقدرة المولى قبولـه شهـادتـه

من اللال ـ بدأ الشاعر السويري قرية حلم ـ صور

أول أبـــدي بـــالفـــاتحـــة　　بـالفـاتحـة وسـورة النـــاس
الليلة أدعى عيوني فاتحـه　　لا تلومـوني في حضرة النـاس

رد عليه راشد بن سالم بن مالك المقيمي

يامرحبا بشوف المصالحـه　　يا من فضانـا مـا عليـه بـاس
نرقب وصولكم م البـارحـه　　لاتسـويـوا في القلب وسـواس

نمط الرزحة ناحية مثل (ناحية ود ساعد) وقد إبتدعها شاعر صوري يدعى ود ساعد .

للشاعر عايل (من مساجلة بينه وبين راشد بن مالك بقرية حلم ـ صور) .

مرعدٍ سقاني بخيره شربي يا أرض الشويره
معضدة شجرة الزكية شي كيذا وشي رمان
ويا سدرة دعيتش ذخيرة وسط القلب وضميره
مثمورش غالي الشرية يسوى من الذهب تومان

نمط رزحة ناحية مقيل وقد إبتدعها شاعر وادي بني خالد (المطوع)، عامر بن سليمان، وله في الغزل .

يا عود ريحاني تحت ظلتك طيبة وتقليبة
لي النوخذا حاني في غبة تدعي القظر شيبة

وقد سار على نهجه البعض كالشاعر المعروف حافظ المسكري ، إذ قال في الغزل ، وكان في قرية القف بطيوي ، عندما رأى بعض الفتيات آتيات إلى ميدان الرزحة ، وكانت الرزحة في آخرها بسبب صلاة المغرب ، فقال لهن القصيدة ، ومعناها أن الفن سينتهي لكننا سنعود لنسخن ما برد بعد صلاة العشاء .

حن زينا فايت وعن شغلكم معنا شغل غيره
وبانسخن البايت حال الذي يقصد على مسيره

فرد عليه خلفان بن أحمد السلطي، يقول أن حبيبته الشابة ماتت وبقيت العجوز ، حيث شبه الأولى بشجيرة الموز ثم النخلة الصغيرة ، والأخرى بكبير النخل .

يامـوز لغتالي طاح وتهدف في سواوينه
أبكي على مالي غاب النخل وبقت عواوينه

لغتالي : متجمع ، تهدف : مال، سواوينه: سواقيه، بقت : بقيت، عواوينه: عمالقة النخيل .

ينتهي فن الرزحة عادة بالقصافيات، وقد اخترت قصافية مشهورة من المحفوظات الموروثة، لم أجد أنسب منها للسهولة والجزالة، والقصافية فن السير بالمجموعة التي أدت الرزحة عند إنهاء فن الرزحة، وتكون عادة في الحماس والغزل .

العلم بالدراسة والفعل بالسلاح
ما تفيد السياسة إلا بضرب الرماح

فن التنجيليه (زفة المالد) :

هذا الفن يوجد في ولاية قريات وهي إحدى ولايات مسقط العاصمة، وأعرض منه لغز من المحفوظات، يصور الشاعر ثمرة شجرة القرع (اليقطين) بعد جفافها وربطها في شباك البحر لترفعه، بأنها عمياء تصلي وهي مقيدة، فيرد عليه أحدهم بأن المزارع لم يؤمنها فجاء البحّار واستفاد منها .

خطفت أنا وفالست فيها ريت الحكم داير عليها
وسط البحر عميا تصلي تسجد وحبل القيد فيها

الرد ماتكلمت يوم إسألوها تسجد وكلهم ينظروها
حية وكان القوت منها ماتت وما أمنوها

فن المسبع (الكواسة) :

هذا الفن يوجد في الباطنة وإن كان الاهتمام به متضائل ، إلا أنه كان يمارس في الشام والعراق ، يتكون من سبعة أبيات بقافيتين ، الأبيات

الثلاثة الأولى والسابع بقافية والرابع والخامس والسادس بقافية أخرى. مثال على المسبع (موروث في الغزل). . . .

أربع من البيض ، وأربع خوك علوينا
يا شايلات الردي، ع صدورهن رينا
غضات لضّات ، كلنا نظرناهن بعينينا
وحدة ربيعة علي، وحدة ربيعة زيد
وحدة عشقتني ، كما عليا عشقت بوزيد
ولو ما نخاف الملك يأمر بحبس وقيد
كنا سرينا ، وهبشنا الريم بيدينا

ملاحظة : وهناك فنون وفنون، وكلها جميلة ، وعذبة للمستمع، ولكن هذا الكتاب خصص للميدان .

لقد أحب العمانيون شعر الميدان عارفوه وجاهلوه، ومن شدة حبهم له خصصوا له بعض الأوقاف للقيام به والمحافظة عليه ، ولكن للأسف الشديد تبدد معظم ذلك .

الميدان وجذوره العربية

اللغة العربية لغة ثرية بالمفردات، فريدة في جمالها وحسن لفظها وإبداعاتها ، لذا فقد امتاز العرب على غيرهم من الأمم بقوة الشعر وعذب البيان، وتنافسوا في فصاحة اللسان. انشأ العربي الروايات والملاحم الطويلة ، وأعجب بسحر اللغة ، حتى أن الله عز وجل أنزل لهم معجزة القرآن تحديا لهم في اللغة التي برعوا فيها ، لقد بلغ شغف العرب بالاهتمام بلغتهم إلى إقامة أسواق لها مثل سوق عكاظ ـ كما سبقت الاشارة .

لقد كان لجمال اللغة العربية وغناها بالمفردات دافعا قويا للمبدعين العرب، فانتجوا الأدب في كل صورة بلاغية بل تفننوا في كل صورة منها، ولعل الجناس والسجع هما أجمل وأكثر ما استهوى العرب، والميدان كشعر يعطي الجناس التام أهمية بالغة فبدونه لايكون الشعر من نمط الميدان، ولعل الصور القادمة في اللغة العربية، وبعض اللهجات العربية الأخرى (غير العمانية) تعدُّ تمهيداً مناسباً لمعرفة جذور الميدان العربية .

لما تقدم ؛ فإنني أورد بعض الإبداعات العربية كأمثلة لا حصر . . منها :

قال السراج القاري

وعدت بأن تزوري بعد شهر ... فزوري ـ قد تقضي الشهر ـ زوري
وموعد بيننا نهر المعلى ... إلى البلد المسمى شهر زوري
فأشهر صدك المحتوم حق ... ولكن شهر وصلك شهر زوري

وقال يحيى بن سلامة الحصكفي

ألب راعي الهوى وهنا فلباها ... قلب أتاها ، ولو لاذكرها تاها
تلت علينا ثناياها سطور هوى ... لم ننسها مذ وعيناها، وعيناها

وقال أيضاً

سالته اللثم يـوم البين فـالتثـما وصـده التيـه أن يثـنـي إليَّ فـما
فكيف أطلب حفظ الود من صلف سـألتـه قبلـة يـوم الـوداع فـما

ومن الصور الجمالية لابن الفارض بيتا يقول فيه . . . . .

أوعدني أو عدوني وامطلـوا حكم دين الحب ديـن الحـب لي

ومنها قول الشاعر

خـلـيـلي إن جئـتـما مـنـزلي ولم تجـداه فسيحـا فـسـيـحـا
وإن رمتـما منطقـا مـن فـمـي ولم تجـداه فصيحـا فـصـيـحـا

ومن منا لم يسمع أو يقرأ . . . .

طـرقت البـاب حتى كـل متني فـلـما كـل مـتـني كـلـمـتـني
وقـالت لي أيـا اسـماعيـل صبرا فقلت لهـا : أيـا اسـماعيـل صبري

ولصفي الدين الحلي باع طويل في هذا المجال لغة ولهجة وهو من مواليد الحلة بالقرب من الكوفة بـالعـراق ، في ١٥ ربيـع الثـاني ٦٧٧هـ الموافق ١٢٧٨/٨/٢٧م ومن شعره قوله .

ورد الربيـع فمـرحبـا بـوروده وبنـور بهـجـتـه ونـور وروده
وبحسن منظـره وطيب نسيمـه وأنـيـق مـلـبـسـه ووشي بـروده

وهناك فنون شعبية عربية في الدول الأخرى ، فعلى سبيل المثال لا الحصر فن المواليا في الشام والعراق ، وهو أقرب الفنون إلى الميدان وفن الدوبيت بالشام ومصر والسودان ، والزجل الموجود في معظم الدول العربية ، كلها مليئة بالطرب الشعبي المرح ، والعربي مغرم بالترانيم الجميلة ، يرددها وهو سائر وحده أو يتبادل الطرائف والأناشيد مع زميل أو أكثر ومثال على ذلك التغرود والطارق وألوانه وما إلى ذلك من فنون ، ولنـأخـذ بعض الأمثلة لبعض الفنون من البلاد العربية التي قد تكون جذوراً لشعر الميدان أو فروعا من اللغة العربية، تفرعت كما تفرع الميدان ، وهي مرادفة له في

الجوانب السجعية ، كما تبدو من الأمثلة التالية .

نماذج من فن المواليا من الشام والعراق .

قد أوعدونا الغضابا أننا نخلو ... في ظل بستان حافف بالتمر نخلو
والطل من فوقنا قد بلنا نخلو ... ومن كلام الأعادي قط ما نخلو

ومثال آخر

قوم اسقني ماتبقى في أباريقو ... أما ترى الصبح قد لاحت أباريقو
مع شادن كلما دارت شفا ريقو ... سقى المداما وإن عزت سقى ريقو

ومثال آخر (لصفي الدين الحلي)

يا طاعن الخيل والأبطال قد غارت ... والمخصب الربع والامواه قد غارت
هواطل السحب من كفيك قد غارت ... والشهب مذ شاهدت أضواك قد غارت

وهناك أمثلة أخرى ، لكن فن المواليا ليس مشروطا بالجناس التام، بل إن هناك قصائد من هذا الفن ليس بها جناس تام وتبقى فيها سمة السجع مثل :

قد زدت هجرك فجد بالعفو عن حبك ... وارحم خضوعي وخف في قتلتي ربك
يكفيك تهجر تكدر قلب من حبك ... ماظن في الناس أقسى قلب من قلبك

ومن الفنون « الدوبيت » وينطبق عليه ماينطبق على فن المواليا، وهناك اختلاف في حجم الأبيات وأساليب عرض الفن، ومن الأمثلة :

أهوى قمرا له المعاني رق ... من صبح جبينه أضاء الشرق
تدري بالله مايقول البرق ... ما بين ثناياه وبيني فرق

وقال آخر

لما نصبت الهوى لقلبي شركة ... ناديت وقلبي تارك من تركه
ياقلب أفق بالهوى كل شركه ... تغنيك سنين ساعة من بركه

ومن الفنون المعاصرة فن الموال المصري، فمن أغنية للمطرب الشعبي محمد طه يقول :

أنا ألبي من يوم ما رآك
وحياتك عايش وياك
بيسيبني وبيجري وراك

ونقلاً عن الاستاذ فاروق محمد صالح (مدرس مصري) صورة من الموال الشعبي في مصر قرين بما سبق وأكثر تطابقاً في الجناس:

ياعيني فضلك من التطليع لاتُبلي
لا البسك ثوب من الأشجان بيه تُبلي
ما ردت العين وقالت فوق العين مكتوب لي
وحق آدم وحوا وسيدنا نوح
لأطلع في اللوح والاقي العشق مكتوب لي

مثال آخر من الفن الفلسطيني الذي يميل الى الحماس يقول الشاعر :

الفدائي خشها بلاده دخلها
و انشرحت كعروس في ليلة دخلها

أما الميدان فيمتاز عن غيره بأنه يتكون من بيتين مثل الدوبيت وبعض الفنون الأخرى، إلا أنه يلزم ناطقه بجعل نهايتي الصدرين في البيتين متطابقين لفظا مع الشرط في اختلاف المعنى وكذلك العجزين، يقسم عادة الى جزأين البيت الأول بمعان مهملة، وبيت القصيد هو البيت الثاني لذا فيسمى الأول منهما مغنى والثاني معنى، مثلا (القصيدة رقم ـ ١).

اليوم أصبحت ريح ومستريح طلعي بنت الملك زوري
لو تارك الود ومستريح ما حد ملكني، ملك زوري

وخلال الشرح في سياق الكتاب هناك نماذج مشروحة، ويتبين للمتابع أن الميدان يعدُّ ذا جذور عربية أصيلة ويمتاز بجمال راق .

الميدان صورة ومضمون

للميدان صورة شكلية (ظاهرة) ومضمون، الصورة الشكلية تظهر في شكل النغم والرقص، أما المضمون ففي الكلمات الشعرية التي تلقى فيه، وأتناول فيما يلي توضيحا لذلك : ـ

الصورة الشكلية للميدان :

كان العبيد قديما، هم القائمون على إحياء هذا الفن فهم مطربوه ومرددو الغناء والراقصون ، وعليهم تقديم كل الخدمات ، ومنهم رئيس الفن ، ويدعى ايضا عقيد الهوى أو أبو الميدان وضابط الفن .

يقدم صاحب الطلب (الذي سيقام على شرفه أو على حسابه ـ الميدان) طلبه الى عقيد الفن لعقد « رمسة ميدان » والرمسة تشمل مكان ووقت إقامة الفن ووقتها في الأغلب ليلاً (بعد صلاة العشاء)، ويكون السبب مناسبة زواج أو ختان أو نذر أو نحو ذلك، حيث يدفع مقدم الطلب الذي يسمى صاحب الميدان مبلغا من المال، وربما يذبح بعض الذبائح ويفرقها صدقة على الفقراء والمساكين. . بعد تقديم الطلب وتحديد موعد الرمسة يقوم عقيد الفن بإبلاغ الرجال والنساء عن موعد إحياء الفن، كما يتولى إبلاغ جميع الشعراء للحضور ، وكان يقام أيضا للتنافس بين قرية وأخرى. في الموعد يذهب عقيد الفن إلى مكان إقامة الفن ويسمى (المقام) ، ومعه بعض الرجال والنساء وطبل كبير يسمى (الواقف) ، ويدعى بالواقف لعدم إمكان حمله نظرا لكبر حجمه وثقله، فيبدأ بقرع الطبل الذي يصدر صوتاً ضخماً، ولا تكون الدقات منتظمة حيث إنها ليست سوى إعلان لحضور الجمهور ، وحث من تأخر من الراقصين والراقصات والشعراء والشاعرات .

بعد حضور العدد الكافي يبدأ عقيد الفن بتنظيم دقات الطبل وكذلك

الراقصون، ويُفرش في جانب من الصفين بساط لا يطؤه أحد بنعله ومن يفعل ذلك عمداً أو سهواً يفرض عليه عقيد الفن عقوبات مادية، كمبلغ من المال أو كيس رز أو ذبيحة . . الخ .

يبدأ تدوير الواقف (أي دق الطبل الكبير) ويبدأ عقيد الفن بالأنين ـ على شاكلة الموال ـ و كأنه يغني ، فيرد عليه الراقصون بنفس نغمته (الأنين) ، ويسمى ذلك بـ « اليويوه » وكأنهم يرددون شيئا، واللفظ فيه هو يو يو يوه ، ثم تبدأ أول مراسم الفن الرسمية وهو الأسلوب الذي يفتح للشعراء باب البدء ، ويسمى صلاة الميدان، حيث يبدأ العقيد في إلقاء قصائد ميدان دينية ، ثم يرقصون أول رقصة ، لكنها تكون مختصرة عادة ، بعد (الصلاة) ، بعد ذلك ينقل الطبل الواقف من الجانب الذي فيه العقيد الى المنتصف ، وتبدأ النساء بالرقص في شكل حزام حول الواقف مع الدوران حوله ، وتسمى دورة التنقيط، حيث يتبرع من يشاء بنثر النقود عليهن ، بعد توقف النساء يتقدم أحد الشعراء عادة بافتتاحية شعرية ، تكون تحية وسلام أو مباركة الحفل مزجاة بالتمجيد والمديح للذي أمر بإقامته، أو أقيم على حسابه أو على شرفه.

يلقن الشاعر العقيد قصيدته بيتا بيتا (شطراً شطراً) ، ليقوم العقيد بصياغته لحنا فيقوم الرجال والنساء من الفرقة في الصفين بإعادة البيت بلحن العقيد ، بعد انتهاء الشاعر من تلقين قصيدته كاملة ، تقوم الفرقة بالرقص مع ترديد الشطرة الأخيرة من القصيدة ، وذلك على دق الطبول ويتجولون بالرقص، حيث يلتقي الصف بالصف دون أن يتلامسا ، وتطول الرقصة أو تقصر حسب جمال القصيدة الشعرية، كما تتحكم في فترة الرقص عوامل أخرى كعدد الشعراء ، ونوعياتهم وجمال القصيدة أو ضعفها . . إلخ ، ويقدر العقيد تلك الفترة ، وهكذا يتجول الشعراء في شتى مجالات الشعر من غزل إلى مديح ، أو فخر أو تحدٍ وغير ذلك .

الصورة الشكلية للميدان

الرجال والنساء في صفين متقابلين على دق الطبول

ميـــدان الشرقيـــة

ينتهي حفل الميدان بأمر من العقيد ، وتحكم نهايته بعض الظروف ، مثل التأخر ليلاً ، أو عدم توفر الكم من الشعراء وأحيانا الكيف أيضاً ، وبلوغ وقت الصلاة ، هنا تبدأ كسرة الميدان و هي إعلان نهاية الحفل ، حيث يرقص رجال ونساء الفرقة على دق الطبول مرددين ـ حسب توجيهات العقيد ـ أجمل ما قيل في تلك الرمسة من قصائد ، وقد يختارون مديحا لصاحب الميدان (أي الذي أقيم على حسابه) ، أو يدعون له بالرحمة والرزق والتوفيق في حالات الزواج أو النذور ، أو غير ذلك، وبعض المناطق تردد مباركات أو أناشيد تشافي لاعتقادهم بأنها تساعد في شفاء المريض ، و بعضهم يردد آخر قصيدة ألقيت ، عندما يكون مستوى القصيدة ضعيف أو لشاعر غير مجيد ، فإن العقيد يطلب من أحد الشعراء الجيدين تأليف قصيدة لترديدها في الختام ، في بعض المناطق ينتقل الحفل من موقعه إلى منزل صاحب الحفل .

مضمون شعر الميدان :

بينما يكون مظهر الميدان رقصاً ، وشيئاً من ضروب اللهو ، فإن الكلمات التي تقدم فيه هي في الحقيقة نمط فريد من الشعر الشعبي العماني الذي تحتاج صياغته وفهمه إلى إبداعٍ عالٍ لدى الشاعر وذوق رفيع لدى المستمع، فهو ليس شعر العامة رغم أنيّ ذكرت في سياق سابق أن الشعر باللهجة العامية يفهمه الأمي والمثقف المتعلم، إلا أن شعر الميدان هو شعر الخاصة للخاصة ، و هو المحور في هذا الكتاب .

إن هذا النوع من الفن يحتاج الى ذكاء وقاد وبديهة حاضرة من مقدمه ومستمعه ، كما يحتاج المتذوق لشعر هذا الفن الى الإلمام الجيد باللهجة العمانية ، واستخداماتها ولهجاتها أيضا ، واللغة العربية ، ورغم أن الشعر في هذا الفن يلفظ باللهجة البدوية ، إلا أن الشاعر يحتاج الى القدرة على

التحكم في صياغته من خلال التمييز بين النطق باللفظين البدوي والحضري وإدراك المفردات ، ليبرز شعره في حذاقة تامة على أساس التلاعب بالألفاظ في سبيل الإبداع في العرض الذي يقدمه، ويقول الصوريون إن الميدان فن حضري مع أن لهجتهم بدوية وينطقونه بها، وهكذا ينطق في كل المناطق التي يقام فيها باللهجة البدوية (أي بلفظ بدوي) حيث يحولون حرف الجيم إلى ياء، ويلفظون حرف القاف مخففاً، وقد يكون اللفظ البدوي للميدان دلالة قاطعة على أصالته العربية، لأن البداوة سبقت الحضارة، وانتقال التراث الأدبي بين الأمم يتكون بانتقال الحضارات، قال بعضهم عندما سمع أنغام الطبل في الميدان وإقامة فنه الشكلي (الرقص) من قبل الذين يعودون إلى جذور أفريقية أنه فن جلب من أفريقيا، ولماذا لا يكون العماني قد زاوج هذا الفن الراقي باللحن والرقص الذي جلبه من أفريقيا ؟

سمي الميدان بهذا الاسم لأنه ميدان مبارزة، لكنها ليست مبارزة عضلات، ولا مبارزة سلاح، فالضرب فيه باللسان، ولصعوبة تركيب شعر الميدان، ولأن إبداع الشعر والرد عليه ارتجالياً ومباشراً، فإن تأجيل الرد فيه يعتبر هزيمة، رغم قبول الرد المتأخر، ويقف بلغاء الميدان للحكم في أية قصيدة أفضل، ومَن مِن الشعراء أبلغ شعراً، فيحكمون إلى من الغلبة، وكأنهم في سوق عكاظ، ولهذا الشعر قواعده وأسبابه التي تقويه أو تضعفه .

الهيكل الشعري للميدان يتكون من أربعة أشطر يسمى الشطر منها بيتاً (في اللهجة) ، فالصدر بيت والعجز بيت آخر في الشطرين الأولين وكذلك الشطرين الآخرين، فالقصيدة الكاملة متكونة من أربعة أبيات (في اللهجة) ، والمثال على الميدان رقم (١) يبين ذلك .

يطلق على البيتين الأوليين اسم المغنى أو الحشو حسب تسميات المناطق،

والاسم يدل على المسمى، فمع أن هـذا الجـزء لا يخلـو من معـانٍ ، إلا أن معانيه لا تدخل ضمن معاني الميدان، وعلى المستمع أو القاريء لشعر الميدان إهمال المعاني الواردة بـالمغنى ، ويطلق على البيتين التـاليين اسم المعنى وهـو صلب القصيدة .

يجب أن تتوافق نهاية كل من البيت الأول والثالث (الصدرين في اللغة) لفظاً في شكل جناس تام مع اشتراط الاختلاف في المعاني، كما تتوافق نهايـة كل من البيت الثاني والرابع (العجزين في اللغة) كذلك في شكـل جنـاس تام مع شرط الاختلاف في المعاني، وتسمى تلك النهايات بـ « التبييت » ، في أبيات المغنى، وبـ « الجويبة » في أبيات المعنى، وبمقدار مايكون التوافق في اللفظ، ووضوح الاختلاف في المعاني تكون قوة بلاغة القصيدة وإتقانها، ويسمى الميدان الذي يتكون من أربع شطرات « المربوع » باعتبار أنه متكون من أربعة أبيات (راجع المثال رقم ـ ١) .

إن الشرح السابق يبين أن قصيدة الميدان تتكون من أربعة أبيـات، إلا أن ذلك كان للتبسيط، ولأن شعر الميدان كان تكـوينـه في الأسـاس من أربعـة أبيات (أربعة أشطر)، لكنه تطور وزيد أبيـات أخـرى فصـار المخمـوس وهو نادر جدا، والمطعم ببيتين في المنتصف، وهو مربـوع يـدخـل بين بيتي المغنى وبيتي المعنى بيتين، يكـون البيت الأول منهـا ضمن المغنى والثـاني ضمن المعنى ، ويسمى في منطقـة الظـاهـرة « حـذفـة » ، وفي منطقـــة الشرقية « حشو » ، ولأن كلمة حشو تستخدم في منطقة الظاهرة للمغنى ، سأجعل تسمية البيتين المدخلين على المربوع بإسم حذفة ، وقد زيـد الميـدان فصار المثمون، ويتكون من ثمانية أبيات، ويطعم بحذفة أحياناً .

هناك شعر ميدان مطول ، تصل عدد أبياته إلى ثلاثين بيتـاً أو أكثـر، إلا أن المطول لا يلقى في الرمسة ، ويستخدم للمراسلة بين الشعراء .

هناك أنماط نادرة للميدان ذات قوالب مختلفة إلا أنها نادرة، وقد ذكـرت منها المخمـوس ، وبـو ربيلـة، وغيرهمـا وهـذه الانـماط مشروحـة في هـذا الكتاب .

مصطلحات فن وشعر الميدان

١ ـ البـــدل : أحد النقلات ـ راجع النقلة ـ هو إبدال حرف بغيره لتعديل الجناس التام وعادة يكون في التبييت .

٢ ـ البـــدوة : هو أول بيتين (صدر وعجز أو بيت) .

٣ ـ البـلـــع : أحد النقلات ـ راجع النقلة ـ هو إخفاء حرف ما للضرورة الشعرية إما للتوافق بين التبيت والجويبة أو للوزن .

٤ ـ بـوريـلـة: أبو رجيلة (تصغير رجل) مع التأنيث، ضرب من ضروب شعر الميدان النادرة الاستخدام .

٥ ـ بيت شعر: شطر ، صدر أو عجز ، لذا فالمربوع هو قصيدة ميدان متكونة من أربعة أبيات ، وهكذا المخموس والمثمون .

٦ ـ التبييت: ويسمى أيضا بـ «التصليحة» و«التركيبة» ، وهو نهاية كل بيت من أبيات المغنى، ويتكون من كلمة أو شبه جملة، وقد سمى التبييت بهذا الاسم لأن معنى التبييت لأمر ماهو التخطيط له قبل الشروع فيه، وفي اللهجة يستخدم للإعداد للأمر، ويحمل نفس الإسم في لعبة الشطرنج .

٧ ـ التثقيل: نوع من النقلات التي لاتستحب، مشروح تحت عنوان النقلات الثقيلة .

٨ ـ التدوير: تدوير الواقف، البدء بدق الطبل الواقف، لإعلان البداية أو للمنافسة بين شاعرين في صورة كرٍّ .

٩ ـ التنقيط: دورة التنقيط ، وتسمى كسرة التنقيط، هى فترة استراحة للشعراء وليس للعاملين على إقامة الفن، حيث يوضع الطبل الكبير (الواقف) في الوسط وتدور النساء حوله على دقات الطبل لجمع التبرعات من المعجبين والمشجعين،

ويحدث أكثر من تنقيط في الرمسة الواحدة، أهمه تنقيط البدوة، وتنقيط الكسرة (النهاية) ، لاحظ الكسرة .

١٠ ـ الجويبة: جناس تام مع التبييت، ويأتي في نهايات أبيات المعنى، وهو جواب التبييت أي أن التبييت مركب ليكون مع الجويبة جناسا تاما، بحيث يبدوان للمستمع نطقاً واحداً .

١١ ـ الحذفة: هي بيتان يدخلان في وسط المربوع، يعد البيت الأول منهما ضمن المغنى، والثاني ضمن المعنى، كما يدخل في المثمون، وكذلك في الشلات الطويلة .

١٢ ـ الحشو : له مفهومان حسب مفهوم المناطق، فالحشو حسب مفهوم منطقة الشرقية بيتان يتكون البيت الأول منه من المغنى والثاني ضمن المعنى (راجع حذفة) ، و هو عادة من ابيات الميدان المربوع زيادة على الأربعة الأبيات الأصلية، ويأتي بين البيتين الأول والثاني من جهة و الثالث والرابع من جهة، وحسب مفهوم منطقة الظاهرة والباطنة فالحشو هو المغنى ذاته، وأنا أميل إلى ذلك التفسير بإعتبار أن المغنى لا يعدو حشو كلام .

١٣ ـ الدور : فرصة الشعراء الذين يقفون بالدور (بالدور تعني بالتناوب) .

١٤ ـ الدور : البدء في دق الطبل الواقف (الواقف حسب المصطلحات).

١٥ ـ الدورة : ترديد القصيدة الشعرية على لسان الراقصين مع الرقص والتغني بها على صوت الطبول .

١٦ ـ الرصغة: آخر بيتين في القصيدة ، خصوصا القصائد الطويلة .

١٧ ـ الرمسة: حفل ميدان كامل ، و تكون عادة في المساء ، والرمسة في اللهجة هى السهرة ، لكن رمسة الميدان تطلق على الفترة

كاملة حتى لو أقيم الحفل في النهار .

١٨ ـ الزيادة: أحدى النقلات ـ راجع النقلة ـ وهو حرف زائد عن الحاجة، يوضع لتحسين اللفظ أو لاستقامة التبييت، كما يوضع أحيانا واوا للتحسين فقط .

١٩ ـ الزفة : زفة الميدان، هي عملية الانتقال بالحفل من موقع الرمسة الى منزل الآمر بإحياء الحفل، وذلك إما للاعتقاد بالشفاء في حالة المرض أو للتبارك في حالة الزواج أو نحوه، وهم يرنمون ويرددون أحلى ما قيل في تلك الرمسة (أي أجمل قصيدة)، وأحيانا دعاء بشعر الميدان مع الرقص والطبل.

٢٠ ـ الساقط : هو الشعر غير الموزون، والشعر الذي يحتمل التأويل بمعان مخلة، حتى لو لم يقصد الشاعر .

٢١ ـ الشلة : قصيدة ميدان سواء مربوع أو مطول أو بينهما، وتسمى أيضا قصيدة أو مقصب، وهي تطلق على القصيدة من أي نمط من أنماط الاشعار الشعبية العمانية .

٢٢ ـ الصلاة : صلاة الميدان، هي أول أبيات تلفظ بعد اليويوه، وتعتبر من القصائد المحفوظة (ليست جديدة) ومعظمها أدعية دينية.

٢٣ ـ العقيد : هو زعيم الراقصين والطبالين، ويختار أقواهم شخصية، وأحسنهم صوتاً، وقوة ذاكرة وإدراكاً للمعاني، ويسمى أبو الفن، وعقيد الهوى، وأبو الميدان وهو الأشيع تسمية في الباطنة والظاهرة، والعقيد الاشيع في الشرقية .

٢٤ ـ الغرف : هو أحد النقلات ـ لاحظ النقلة ـ وهو تحوير الكلمة لتبدو ذات معنى ضمن النسق الشعري، وكلمة الغرف مأخوذة من غرف الكلام أو الطعام، ويقصد هنا بشكل عشوائي .

٢٥ ـ الفراش : أو الفرشة، فراش الميدان هو رمسة الميدان، كما يطلق أيضا

على فراش يفرش في الرمسة لا يسمح إلا لمقيمي الفن بلمسه .

٢٦ ـ الفرد: الشرح، ويطلب من الشاعر لتفسير معنى كلمات التبييت التي يجب أن تكون متطابقة مع الجويبة في اللفظ ومختلفة تماما في المعاني، ويسمى الفرد كذلك بالأسماء التالية : التفسير، الإعراب، الشرح، التفريد، والشعر في هذا الكتاب مفروداً .

٢٧ ـ القفل: يأتي في نهاية المخموس وبعض الأنماط النادرة، ويمثل آخر بيت في القصيدة، أو نهاياتها الجزئية إذا كان مكرراً .

٢٨ ـ الكسرة: كسرة الميدان تعني خاتمته، وتبدأ بدق الطبل الرحماني وهو طبل متوسط الحجم يحمل على الكتف، والكسرة تحدد فقرات الرمسه ونهايتها ، ولا تكون بداية، وتسمى عملية الاستراحة للتنقيط بكسرة التنقيط، يتحول المطربون أثناءها إلى الرقص ، ويتحول الطبل الى نغم راقص .

٢٩ ـ المثمون: راجع بيت شعر .

٣٠ـ المخموس: ضرب من ضروب الميدان النادر، يتكون من خمسة أبيات، يعتبر البيتان الأوليان من المغنى والثلاثة الأخرى من المعنى .

٣١ ـ المربوع: راجع بيت شعر .

٣٢ ـ المطول: هو قصيدة الميدان الذي تزيد شلته على ثمانية أبيات .

٣٣ ـ المعنى: صلب القصيدة وعمودها، وهو النصف الأدني من القصيدة .

٣٤ ـ المغازر: وهو أنواع من التحوير في الكلمات للتمويه، وحيث أن الكتاب لا يتسع لشرح الأنواع باستفاضة فأنني سأعرض أمثلة خاطفة لبعضها في آخر الكتاب، وكلمة مغازر تعني

تمويه، أما الأنواع التي تدخل في مجال المغازر المموه بقصد عدم معرفة العامة أذكياء من الأفذاذ كانوا أم لا، فهي تقع في علم خاص لفك رموز معينة ومجالات هذا العلم هي : ـ الأبيلة ـ الجَمْل ـ الدَّرْسَعي ـ الرَيحاني والمَهْمَلَة .

وهناك أكثر من سبب لعدم شرح هذا الباب باستفاضة ، منها عدم توفر المادة من فن الميدان بالذات، ويغلب استخدامها في فن الرزحة عادة، والمسبع (الكواسة) وهو فن شبه منقرض، هناك مغازر لا يحتاج إلى فك رموز شرحته تحت عنوان المغازر .

٣٥ ـ المغنى : النصف الأعلى من القصيدة الميدانية الذي يدخل فيه التبييت .

٣٦ ـ المقام : موقع إقامة الميدان (مكان الرمسة) .

٣٧ ـ مقصب : قصيدة كاملة، يطلق على كل قصيدة من الفنون الشعبية العمانية .

٣٨ ـ الميدان : يطلق على كل الفعاليات المتعلقة بهذا النوع من الأدب الشعبي وهي: فن الميدان، شعر الميدان، المعنى في قصيدة الميدان، صوت طبل الميدان، موقع العراك الشعري لهذا الفن .

٣٩ ـ النقلة : الضرورة الشعرية، وتشمل الحذف، البدل، الزيادة والغرف .

٤٠ ـ الوقعة : وقعة الميدان ، هو الوزن فإذا اختل يقال: إن البيت غير واقع (ما واقع) أي غير موزون .

٤١ ـ الواقف : طبل كبير لا يمكن حمله للتطبيل لذا يدق وهو واقف في

مكانه.

٤٢ ـ اليويوه : أنين يبدأ به العقيد ويردده أعضاء الفرقة التي تقيم الفن، وهو علامة رئيسية من علامات ابتداء الفن .

« رمسة ميـــدان »

الطبل الواقف إلى اليسار

ميـــدان الظاهـــرة

دليل قراءة شعر الميدان

لتسهيل قراءة الشعر باللهجة العمانية أود أن أوضح بعض الاستخدامات التي وضعتها كاصطلاح لقراءة شعر الميدان المكتوب باللهجة المحلية وهي :

١ ـ سيلاحظ القارىء إبدال حرف الجيم بحرف الياء ، وذلك لأن اللهجة البدوية تقلب حرف الجيم إلى ياء .

٢ ـ على القارىء العربي غير العماني أن يقرأ الشعر كما هو مكتوب لمعرفة لفظ الشعر وتذوق الوزن فيه، ولمعرفة المعنى يجب أن لايعير للتشكيل (للحركات) اهتماماً حيث أن اللهجة العمانية لغة عربية قحة .

٣ ـ إن وجود السكون على حرف الألف يعني عدم لفظه في اللهجة .

٤ ـ إذا واجه القارىء صعوبة في فهم المعنى لأي كلمة فعليه العودة إلى الفرد وهو تحليل الكلمات وتفسيرها .

٥ ـ قد يستغرب القارىء العربي من وجود كلمات تبدأ بالسكون، إلا أن اللهجة العمانية بل اللهجات العمانية تستخدم أسلوب البدء بالحروف الساكنة كثيراً .

٦ ـ على القارىء أن يعلم بأن كل الكلمات تنتهي بالسكون في اللهجة، وعليه أن يسكّن نهاية كل كلمة يقرأها ليجاري سير الشعر باللهجة .

ختاماً أتمنى ان تتوفق أيها القارىء في التمتع بهذا الكتاب ، وأتمنى أن أكون قد أوصلت إليك مفهوم الميدان كشعر بسهولة ويسر، والله الموفق .

تركيبة شعر الميدان

كما أسلفت يتكون الميدان من مغنى ومعنى ، وفي المثالين التاليين شرح لهما، موضحاً كذلك التبييت والجويبة .

١ ـ المغنى ـ النصف الأعلى من القصيدة ـ مهمل المعنى (أي أن المغنى ـ كما سبق شرحه ـ لا يقام له وزن في مسار القصيدة) ، وبه التبييت .

٢ ـ المعنى ـ صلب القصيدة ، النصف الأدنى من القصيدة (وهو بخلاف المغنى ـ كما سبق شرحه ـ هو محور القصيدة وسر انشائها)، وبه الجويبة .

٣ ـ التبييت ـ نهاية كل بيت من أبيات المغنى ، تقابله الجويبة بالجناس .

٤ ـ الجويبة ـ نهاية كل بيت من أبيات المعنى ، تقابل التبييت بالجناس .

من المحفوظات الموروثة ، مثال رقم ـ ١

التبييت

المغنى ـ اَلْيوم اصْبَحِت رِيح وِمْسِتْرِيح طِلْعِي بِنْتِ الْـمَلَكْ زُوري

المعنى ـ لو تارك الوِد وِمْسِتْرِيح ما أحَد ملكْني مَلَكْ زُوري

الجويبة

ملاحظة :

التبييت يعلوه خط، والجويبة تحتها خط .

فرد المغنى .

البيت الأول : ليوم : هذا اليوم، ومستريح: وأمست ريح (عاصفة) .

البيت الثاني : طلعي : إطلعي، أخرجي، الـ ملك زوري : للزيارة يا إبنة الملك .

فـرد المعنـى :

البيت الثالث : الود : الحب ، ومستريح : ومستريح من مشاكله .

البيت الرابع : ملكني : امتلكني، ملك زوري : ملك قوتي .

المعنى العام للقصيدة : لو تركت الحب واسترحت لما ملكني أحد ولا تصرف في قوتي كما يشاء .

من المحفوظات الموروثة ، مثال رقم ـ ٢

المغنى ـ مْسافر خَشَبْنا لِـ هِنْ ـدْوْ يَـن وُمْوي لْبحَـر طا مْـ يِغْلِينا

التبييت

الجويبة

المعنى ـ جِـن ما دونيا لَّـ هِـنْ ـدْوْيَـنْ يوم رْفَعَن صا مْـلَعْـلِـينا

فـرد المغنـى :

البيت الثالث : حـن : نحن، دوينا : من الدوي ـ صوت، لـ هن ـدوين : إلا أنهن (السفن) دوين : فعلن صوت الدوي .

البيت الرابع : يـوم : عنـدما ، رفعـن : يقصـد رمـين، صاملعلـينا : أي صاملة والصاملة هي المصيبة ـ علينا : فوقنا ، علينا .

المعنى العام للقصيدة : نحن لم نفعل أي مشاكـل، إلا أنهن اللـواتي وضعن وزراً علينا ـ أي السفن والمعنى في قلب الشاعر .

الوقعــة فـي شـعر الميـدان

لاشك أن القارىء يحتاج إلى شرح بعض المصطلحات ، ويستحسن مع الشرح ضرب الأمثلة ، لذا سأقدم شرحا تطبيقيا عن الوقعة ، ويسمى الشرح بـ (الفرد) كما أسلف شرحه .

الوقعة : هي كما سبق ذكرها الوزن، يقال ميدان واقع أي موزون ، ورغم أن معظم الأشعار الشعبية لا ترتبط بوزن، وتعطي الشاعر مرونة في وضع الكلمات إلا أن للميدان وزناً خاصاً هو الوقعة ، وهو ذا بحر مرن، وأوزانه يجب أن لا تخرج عن النسق المعتاد ، ولعل النماذج التالية تفي بغرض التعريف بالوقعة ، وهذه الوقعة (الإيقاع) بترنيمتها لا يجب على الشاعر أن يزل لسانه عنها ، فإذا زل عد ميدانه غير موزون « ماواقع » ، مع ذلك يسمح للشاعر زيادة مقطع عروضي طويل أو مقطعين طويلين ، ولا يسمح له الإخلال بالوزن في وسط البيت الشعري ، والوزن المعهود هو : مستفعلن (لازمة البدء) فاعلاتن ـ وتلفظ فعلاتن ـ فعلن ، فهي تماما : مستفعلن فاعلاتن فعلن تتكرر في كل بيت (شطرة) .

للشاعر حافظ ، مثال رقم ـ ٣

أوزن لَحَم مَن وِسْمَك مَن — سيفي صقيل وُ أنا أسِنّه

مستفعلن / فعلاتن / فعـ — مستعفلن / فاعلاتن / فعـ
إنتِه وَلَد مَن واسمك مَن ؟ — إسمك أعرْفِه وِناسنّه

مستفعلن / فعلاتن / فعـ — مستفعلن / فاعلاتن / فعـ

فـرد المغنـى هـو

يطلب الشاعر من الوزان (البائع) أن يزن له لحما وسمك بواقـع وحـدة وزن تسمى مَـن (تسـاوي ٤ كيلـو غـرامـات) ، ثم يفتخـر بـأن سيفـه مصقول وهو يسنه أي يزيـد من حـدتـه للقطـع ، وحيث أن معـاني المغنى مهملة فللشاعر أن يقـول مـا يشـاء ، وعلى المستمـع (و القـاريء) أن لا يحسب حساباً لما يقال في المغنى .

فـرد المعنـى هـو

يسأل الشاعر أحد الناس عن اسمه الذي كان يعرفه لكنه نسيه، فيسأله: ما اسمك؟ و ابن من أنت ؟

للشاعر مبارك بن خاطر من الباطنة، مثال رقـم ـ ٤

أوزِن وِ لِكْيـاس شَرْقِع عْمان	يـوم إقْصِرَن شـام وِلْحَلْما
مستفعلن / فعـلاتن / فعلن	مستفعلن / فـاعـلاتن / فعـ
هذا سِحِر يوب شَرْقا عْمـان	يقِلْبـوا الـسَّمِن حَل وِلْحَلْما
مستفعلن/ فاعـلاتن / فعلن	فاعـلاتن / فعـلاتنا / فعـ

فـرد المغنـى هـو

يقول الشاعر أنه كان يزن ، والكياس هـو وحـدة وزن ، وشرقـع (إنقلب) عمان (أصابه بـالعمى) أي أعـماه الشيء المـوزون ، أمـا البيت الثاني: لما قصرت حاله (أي شخص) ، سافر إلى الشام وإلى حلما (قريـة حلم) .

فـرد المعنـى هـو

يقول الشاعر أن أهالي الشرقيـة (منطقـة) لـديهم سحـر عظيم ، حيث

يمكنهم تحويل السمن إلى زيت والزيت إلى ماء .

للشاعر سويري في وصف قرية ما ، مثال رقم ـ ٥

يْخِطْفُو على الناس مَنْصَـدِّين تْـحنِّي البنَـيِّه مِسا يـدهـا
مستفعلن / فاعلاتن / فعلن مستفعلن / فاعـلاتن / فعلن
ذي دِيْـرة الـــعِّز مَنْصَـدِّين بِمْصـالِّيهـا وْمِســا بِدهــا
مستفعلن / فاعلاتن / فعلن مستفعلن / فاعلاتن / فعلن

فـرد المغنـى هـو

يمر الناس وبهم صدود، والبنت تضع الحناء في يدها مساءً .

فرد المعنى هو هذه ديرة (دار) العز ، منصـ دِّين : مرجع الدين ، كـما ترى بمصاليها (للصلاة) ومساجدها (يمتـدح قـريـة اشتهـرت بـالتقى والزهد ، وبمساجدها الكثيرة .

النقلـــــــة

النقلة هي الصلاحية التي أعطيت للشاعر في التصرف بالجزء الذي يسمى التبييت ، وهي صلاحيات واسعة، لكنها خطيرة إذا لم يحسن الشاعر استخدامها، خصوصا ان كلمة نقلة في اللهجة العمانية تعني انتقاداً (أنظر القصيدة رقم ـ ٤١ ، وفرد البيت الرابع) ، ويميل معنى كلمة نقلة هنا إلى السلب فقط لا الإيجاب، لذا يستحسن عدم لجوء الشاعر إليها إلا في الحالات القصوى، إذ يضعف سوء إستخدامها قوة الشعر، كاستخدامها في الجويبة، أو في غير ضرورة، وتتمثل النقلة في صلاحيات أربع هي، الزيادة، البدل، البلع، والغرف، وقد سميت بتلك الاسماء لأسبابها وهي :ـ

الزيادة : إضافة حرف أو حرفين أو أكثر، على أن يكون الحرف المضاف متناسقاً مع نسق النطق، ليسمعه السامع فيعرف المعنى المقصود.

البدل : هو إبدال حرف بحرف آخر مشابه له ، لا يشذ بالكلمة التي يدخلها عن النسق.

البلع : إخفاء حرف ما أو أكثر ، بشرط عدم الإخلال بالمعنى .

الغرف : هو التمويه بما يشبه الكلمة الملائمة لنسق النطق ، وفي اللهجة العمانية يسمى « غرف الكلام » أي خداع السمع بكلمة ليست في محلها ليفهم المستمع معنى الكلمة التي في مساق الحديث .

الـزيـــــادة

الزيادة هي إضافة حرف أو حرفين أو أكثر، وكلما زادت الحروف المضافة عد ذلك من النقلات الثقيلة، والنقلات متى ثقلت اسقطت القصيدة، لذا لا يستحسن التثقيل، ثم إن حرف الزيادة أو حروفها يجب أن لا تكون شاذة عن نسق القصيدة، كما يسمح للشاعر أن يضع الزيادة في أكثر من تبييت في القصيدة الواحدة، وأكثر من زيادة في التبييت الواحد، وينتقد الشاعر إذا استخدمها في غير التبييت .

أمثلة على الزيادة ـ موروث ، مثال رقم ـ ٦ :

رُوحـي مَ شليت يـُوس عْريـم أسقـي بْفَلـج شَـط في المَدْ مَعِـي
لو مـدمـع العـين يُوسَـع رِيـم باسـكِّـن الـريم فـي المـدمعي

الزيادة هنا الياء في التبييت الثاني

أسقي بفلج شط في المد معـ ـى

الفـــرد

المغنـــى : روحي : أنا ، م : ما ، شليت : حملت ، يـوس: جـذع شجرة، عريم: سميك، فلج: نهر صغير ، شـط : عـذب، المد : ممتد .

المعنـــى : لو تتسع العين لسكنى الغزال (من أحب) لأسكنتها بها .

ملاحظة : زيادة الياء في الجـويبـة الأخيرة يعتبر زيـادة تثقيـل ، أي في غير محلها ، إلا أنه تثقيل مقبول ، لأن العمانيين يجرون في شعـرهم الشعبي نهايات الأبيات في حالات كثيرة .

مثال آخر: وهـو من نـوع المثمـون ، الـذي تشكـل أبيـاتـه الأربعـة الأولى

المغنى، والبقية معنى ، وهو ميدان تحدي، للشاعر سالم بن علي العريمي المشهور بـ (ود عْيد) .

مثال رقم ـ ٧ :

مغنى

سيف إف يدي مْكِين واجِد فَل قـربك يَ دِيره مِدايِـ ـنِه
يَرَعْنا اللحم للمَرا زِعْناه القلعه مكينه وْ يَحد عنها

شرح الزيادة

الزيادة هنا الياء ثم الهاء في التبييت الثاني

قربك ي ديرة مداييـ ـنِه

معنى

حَد يعتني للمرازِ غْناه وُحَدْ المَرازه يِجِد عنها
يقولوا مِ لِتْيار واحد فَل خسر راس ماله ومِدايِـ ـنه

فرد المغنى

البيت الأول : إف : في ، في يدي سيف متمكن ، فل : يفل (يقطع) .

البيت الثاني : بقرب المدينة مدائن أخري (المدينة باللهجة تعني المقبرة) .

البيت الثالث : يرعنا اللحم (جرعناه) : أبتعلناه (لغة) ثم زعناه: أخرجناه من الفم (تقيأناه) ـ للمرأه.

البيت الرابع : القلعة مكينة (متمكنة ـ قوية) ، يحد :جادَلَ (جحد)

فـرد المعنـى

البيت الخامس : حد : البعض (من أحدهم) يأخذ العناء للمـرازة، ولا تلفظ التاء المربوطة والمرازة الشجاعة، عناة تأكيد المعـانـاة في سبيل الشجاعة .

البيت السادس : والبعض يحد عن الشجاعـة، يـأتي بـالحـد، أي جـانبيـا، ويقصد أن البعض يتحاشى الشجاعة .

البيت السابـع : إن أحـد من التيـار (التجـار) فـل (هـرب) ، يقصـد الشاعر أن أحد الشعراء هرب من الرمسة .

البيت الثـامن : خسر رأس ماله وما تدينه .

المعنى العام للقصيدة هو :

أن بعض الناس يبادرون للمنافسـة ، والبعض يصـد عنهـا ، وأن أحـد تجار الكلام ـ الشعراء ـ بعد أن خسر ما يملكه من كلام ، وما استقـرضـه من غيره لاذ بالفرار .

البـــــدل

هو إبدال حرف بحرف آخر ، وهنا لا يحسن بالشاعر إبدال أكثر من حرف واحد في كل تبييت ، وإذا وقع البدل بين حرفين شديدي التنافر عد ذلك نقدا سلبيا، كإبدال حرف التاء بالسين، أو الطاء بالشين ، وكلما كان البدل ألطف كان الرضى به أكبر ، كما يجوز له الاستفادة من البدل في أكثر من تبييت في القصيدة.

أمثلة على البدل، مثال رقم ـ ٨ ، للشاعرة المغفور لها بنت غفيل من منطقة الشرقية ، والميدان من النوع المربوع ، وفيه حذفة.

مغنى

الفرمل يبا قْفاف يومِ يْدور الصفرِد مَ بيطير من يِدري

بعت نْخَلي وَ عْمُر نْطايل

حذفة ←

كان لك بَخِت وَ عْمُرٍ طايل

معنى

لا يضربك الخوف يامَيْدور بتسلم مَ بتموت من يِدري

البدل هنا في التبييت الثالث

بعت نخلي وعمر نطايل

أصل البيت . . . . . بعت نخلي واعمل نطايل

قلبت الشاعرة اللام إلى راء .

فرد المغنى .

البيت الأول : الفرمل : بكرة تحريك الحبال ، يبا : يريد ، قفاف : من حبال السفن، يوم : عندما . المعنى هنا أن القفاف لا يدور

من غير حبال.

البيت الثاني : الصفرد (طائر) م : لن ، يدري: جداري، المعنى أن الصفرد لن يطير من فوق جداري .

البيت الثالث : بعت النخل وأعمل نطايل (نوع من الحلي) ، نطايل أيضا مدرجات زراعية .

فرد المعنى .

البيت الرابع : إذا كان لك بخت (حظ) وعمر طويل .

البيت الخامس: ميدور : مجدور ، مصاب بالجدري، يامن أصبت بالجدري لا تكن خائفا .

البيت السادس : ستسلم ولن تموت من الجدري .

المعنى العام للقصيدة ، أن الإنسان إذا مرض فلا يخاف من الموت لأن المرض لا يقتل من كان له عمر، ولم تحن ساعة موته بعد .

مثال آخر على البدل، مثال رقم ـ ٩ ، للشاعر المغفور له راشد بن خلفان (راشد الأعور ـ ضرير) من قرية الدريز من ولاية عبري بمنطقة الظاهرة، والميدان من النوع المربوع، فيه حذفة، وهو في المدح .

مغنى

فُقنا في لِقْلَعي شيخه ثُريا طْلعت في الميازيني

أسقيتني الكاس مَ فْ نُوده

معنى

ثريا مع الزود مَفْنُودِه

أنا بمدح في لِقلعي شيخه ويُوخَه رْبِحَت في الميازيني

البدل هنا في التبييت الثاني

ثريا طلعت في المـــيـــازيني

أصل البيت . . . . ثريا طلعت في الموازيني

قلب الشاعر الواو إلى ياء .

فرد المغنى .

البيـت الأول : فقنا : فوقنا (جهة الجبل ـ بلـع الشـاعـر الـواو عـلى سـبيل البلع)، لقلعي : إقتلاع ، شيخه : مؤنث شيخ .

البيـت الـثـاني: ثريا : نجم ، الميازين : موازين النجوم .

البيت الثالث : م : ما ، ف : في ـ به ، نوده : نعاس .

فرد المعنى .

البيت الـرابـع : ثريا : إسم فتاة ، الزود : الكثرة ، مفنوده: مميزة .

البيت الخامس : لقلعي: إسم قـريـة تسكنهـا الـلاتي يمـدحهن الشـاعـر، شيخه: إسم .

البيت السادس: يوخه : إسم (جـوخـة) ، ريحت: رجحت، الميـازيني: موازين العيارات، (تلفظ باللهجة كلمـة ميـازين لموازين العيارات الوزنية، وموازين للنجوم والأبراج) .

المعنى العام للقصيدة ، إن الكثير من شعراء الميدان يتكسبون بشعرهم ، ومنهم شاعرنا هذا، وهو هنا يمتدح بعض النساء من شيوخ عبري، فيقول أن ثريا متميزة بين النساء، وشيخة تستحق المدح، أما جوخة فقـد رجحت في التقدير، وكانت النسوة الثلاث قد أعطين الشاعر تسعة ريالات عـمانيـة ليمدحهن بواقع ثلاثـة ثـلاثـة ، وبعـد أن عـدهن سـأل أن يضفن العـاشر لتحسين المبلغ، فأضافت جوخة الريال العاشر، مما جعل الشـاعـر يـرجـح كفة الميزان في مدحها .

البلـــــــــع

إخفاء حرف ما أو أكثر ، ويقال أن الشاعر بلع حرف كذا، أي لم يتلفظ به، وكلما أكثر الشاعر من البلع في القصيدة الواحدة أصبحت النقلة ثقيلة، أي أضر ببلاغته وعدت عيباً .

مثال على البلع : مثال رقم ـ ١٠ ، للشاعر جمعة بن علي من صور :

يقولوا طبع أمس بُـو مِـدْرُوز قـوم اخلـط العيـش في الديـــره

مغنى

الراعي مع سعيـــد عَـدْ مانِـه

وُمَعنـــا الخِيـا بيـط عَـدْما نِـــه

كان طَلْبِتُك ثوب بُـو مَـدْروز مَ بِحصَـل وَلا يْـبـاع في الـديـره

البلع هنا في التبييت الثالث

الراعي مع سعيد عد * مانــه

أصل البيت . . . . . الراعي مع سيعد عد أ مـانه

إبتلع الشاعر حرف الألف لكلمة أمانة على سبيل البلع .

فرد المغنى .

البيـت الأول : طبـع : غـــرق، بـوم: أشهـــر نـــوع من الســـفن الخشبيـة الخليجيـة، دروز: قبيلـة مـوجـودة في كـل من سوريا ولبنان، ومعنى البيت هو أننا سمعنا أن بـوم دروز قد غرق بالأمس .

البيت الـثـاني : قـوم : قم ، العيش : الأرز ، الـديـرة : الفـاصـوليـا الخضراء، مـعـنـى الـبـيـت ، قـم وأخـلـط الأرز مـع

الفاصوليا.

البيت الثالث : عد راعي الغنم أم الإبل ـ مثلاً ـ مع سعيد أمانة.

فرد المعنى

البيت الرابع : الخيابيط : الخياطين ، عدمانه : غير متوفرة ، المعنى لايتوفر لدينا خياطين (من العدم) .

البيت الخامس : طلبتك: طلبك ، بو : الذي ، مدروز : مخاط بطريق الدرز (التطريز) ، المعنى إن كنت تطلب ثوباً مطرزاً ؟

البيت السادس : م : لا ، يحصل : يوجد ، الديرة: البلد ، يعني الشاعر أنه لا يتوفر في البلد ولا يباع.

المعنى العام للقصيدة ، إن الملابس المطرزة الأصيلة لاتتوفر بسبب عدم وجود الخياطين الممتازين ، والمعنى المبطون هو أن الشعراء المبدعين لا يتوفرون في البلد حاليا، وهو يرثي حالة الميدان الذي تقلص الإهتمام به، وقد يترك يوما ما رغم جماله .

مثال آخر : مثال رقم ـ ١١ ، للشاعر حمد بن سالم المسكري، من ولاية إبرا بالمنطقة الشرقية.

أكثر عن الورد عَ تْمَرتين يامَنقل السَمْن مِن قَلْبَك ؟
يْلَوْ يُو بناتك ، يْلَوْيُو مِين ؟ عنِّي يدي الفاتْحا عنِّي
قِيموا فْ عَزابِي ولَو يومين لي تِقْرَيَوا الفاتْحا عنِّي
تُوصَل بِلا الدار عِت مَرتين ونْسِيتْنا البَر من قلبك

البلع هنا في التبييت الأول

أكثر عن الورد عـ تمرتين

أصل البيت أكثر عن الورد عد تمرتين

إبتلع الشاعر حرف الدال لكلمة عد على سبيل النقلة.

فرد المغنى .

البيت الأول: عد التمرتين أكثر من عدك للورد.

البيت الثاني : يكلم الشاعر وعاء نقل السمن فيقول: من قلبك ؟

البيت الثالث : يلويو : بناتك يلوين، من الذي يلوينه ـ إلتواءً ؟ .

البيت الرابع : عني: يأمر يده بالعنن، وهو التنمل الذي يحدث للأطراف بسبب انقطاع الدم عند الجلوس أو الإتكاء، فيقول ليده: عني يا يدي ـ يا فاتحة كفها ثم يكرر بأمرها ـ عنّي للتأكيد .

فرد المعنى .

البيت الخامس : قيموا : قوموا ، ف : في ، تعزيتي ولو يومين.

البيت السادس : لي : إلى أن (تلفظ الياء مخففة) ، تقريو: قراءة الفاتحة عني ، مثل من يحج عنه .

البيت السابع : يلا : إلى ، المعنى تصل إلى البلد مرتين، عت : صار لك .

البيت الثامن : البر : نهائيا ، المعنى لقد نسيتنا في قلبك نهائيا .

المعنى العام للقصيدة ، إنك تصل إلى بلدتي مرتين ولم تزرني لأنك نسيتني من باطن قلبك ، فإن مت أنا فأحضر لتعزيتي وأقرأ الفاتحة مع من يقرأ.

ملاحظة : هذا البلع بليغ ، وذلك لانسجام حرفي الدال الذي بلعه الشاعر والتاء الذي جاء في الكلمة التالية للبلع .

الغـــــرف

هو التمويه بما يشبه الكلمة الملائمة لنسق النطق، وفي اللهجة العمانية يسمى (غرف الكلام) أي خداع السمع بكلمة ما ليفهم المستمع معنى الكلمة التي على مساق الحديث، وكلما كان الفارق بين الغرف والأصل أكثر تقارباً وخداعاً للمستمع عُدَّ الشاعر مجيدا في الاستفادة من النقلة، وكلما كان الفارق بين الغرف والأصل بارزاً وبعيداً ؛ كان الضعف والنقد من نصيب الشاعر أكبر .

أمثلة على الغرف : مثال رقم ـ ١٢ ، لشاعر مجهول من ولاية إبرا بالمنطقة الشرقية .

اَلْمدفع لِمن صاح نِتْرَيَاك أنا زْرَعْت يَلْبِه وِنَه يَلْبَك
سكر قلعته مِ لِعْصيْرِي وُنِزْجِي وُصُولَك مِ لِعْصيْرِي
يَ ميْل البَرَنْصِيص نِتْرَيَاك وا قوم بِطانَك بِنَهْيِل بَك

الغرف هنا في التبييت الأول والثاني والثالث

المدفع لمن صاح نترياك أنا زرعت يلبه ونه يلبك

سكر قلعته مـلعصيري

أصل الأبيات

المدفع لمن صاح له رجات أنا زرعت يلبه وهنا يلبك

سكر قلعته ماء للعصير

غرف الشاعر الكلام في التبييتات بأسلوب رفيع ورصين.

فـرد المعنـى .

البيـت الأول : لمن : إذا ، المدفع إذا صاح له رجات.

البيـت الـثـاني: يلبـة : حوض ترابي لزراعة البرسيم عادة (جلبه) ، معنى البيت، زرعت أنا يلبة هنا وهنا يلبك ، أي زرعت جلبة بالقرب من جلبتك أو جلبك (جلب جمع جلبة).

البيت الثالث : شرح آنفا .

فـرد المعنـى .

البيت الرابـع : نرجى : ننتظر ، وصولك من وقت العصر .

البيت الخامس : ي : يـا ، ميـل : سفيـنـة ، البرنصيـص: الضعف للشتم نترياك: ننتظرك (في رجواك).

البيت السادس : وا : أم ، قوم : جماعـة ، بطـانك: بطـانتك ، ينهيـل: يتعب أو يسقط.

المعنى العـام للقصيـدة ، إننـا يـا ضعيف المقـام كنـا ننتظـرك من وقت العصـر ، فهل أتعبك و ذبذبك نوع بطانتك ؟

مثال على الغرف : مثـال رقم ـ ١٣ ، للشـاعر حافـظ بن محمد المسكري، من قرية اليحمدي بولاية إبرا بالمنطقة الشرقيـة ، وقـد نقلت عن لسان سالم بن خميس العريمي من صور.

بْرايَك يَ قُمْري يـوم إضِّح كـون ... مْوَدِّع مَعَ الـطـير يـدلانِي

نـاقِل رجِيـلِي وْ رجِيـلِك بـار ... أنـادي بْيِصـايـل وَ لـويـبْهـن

طـاحن ضْرُوسي وْ رجِي لِكْبـار ... لِّي أنْهَش إبْهن وَ لُويَبْهِن

وِدِّي بْضـحِكِّم يـوم إضِّحْكـون ... لَكِـنـهِـن خَـلِـيّـات يِـدلاَنِـي

الغرف هنا في التبييت الثاني والرابع

مـــودع مع الطـــير يـــــدلاني أنـــادي بيصـايل ولويبـــهن

أصل الأبيات

مودع مع الطير يداله (جدالـة) أنـــادي بيصـــايل وأوجبـهن

غرف الشـاعـر الكـلام في التبييتين بـأسلـوب رفيـع ورصين، وأجـاد في السبك.

الفـــرد

البيـيت الأول : برايك : تزهو ـ برأيك ـ حسب مـا تـرى، إضـح: تنير (أصلها تضح وتلفـظ بـدلا من التـاء ألف تحتهـا كسرة ـ هكذا في اللهجة حتى في الحوار).

البيت الـثـانـي : يداله جمع يدل (جدل) وهو الخفاش.

البيت الثـالـث : الرحيل : الجمل، المعنى جملي نقل الحمل، أما جملك فقد بار.

البيت الـرابـع : أنـادي: أبيـع بـالمنـاداه (المـزاد العلني) ، بيصـايـل: بأصيلات كالنوق أو السفن أو غير ذلك، ألويبهن، ألزم المشتري لـرسـو البيـع عليـه، ويقـال وجبت البيعـة أي رست.

البيت الخامس : سقطـت أسناني كلـها وكـذلك الداخليـة التي تسمى في الخليج بالرحي لأنها تطحن الطعام.

البيت السادس : لويبهن : أمضغ بهن (ألوج بهن).

البيت السابـع : أود ضحككم عندما تضحكون.

البيت الثـامن : خليات: خالية (من الأسنان) ، يدلاني: لثتي.

المعنى العام للقصيدة . يقـول الـراويـة للقصيـدة أن الشبـاب طلبـوا من حافظ الـذي كـان عجـوزا أن يشـاركهم في الشعـر، ليكسبـوا من كـلامـه الجميل، وأراد حافظ أن يخبرهم بـأن زمـلاءه الـذين كـان يعتمـد عليهم، والذين يستطيعون مساجلته قد ماتوا، فشعره الآن لا يجد من بين الحضـور من يناغمه، وشبه رفاقه بالأسنان ـ على سبيل الإستعـارة التصريحيـة ـ التي يعتمد عليها في الأكل والمضغ، إنها قـد تسـاقطت وبـدت لثتـه خـاليـة من الأسنان فشكله الآن لم يعد ملائما للضحك .

النقـــلات الثقيـلة

يقصد بالنقلات الثقيلة ، النقلات التي تجاوز الشاعر حدوده بها ، أو أساء إستخدام النقلة ، و يقال نقلة ثقيلة لأن التثقيل له درجات فبعضه من الممكن تجاوزه و البعض لا ، و لكي يتحاشى الشعراء و النقاد غضب الشاعر فقد أسموها نقلة ثقيلة ، و هنا أعرض بعض النقلات الثقيلة.

المثال رقم ـ ١٤ ، في الزيادة (نقلة ثقيلة نوعا ما).

هَذاك المِقَهْوي بِدُور بْدَلّه الجـاريـة عَ بُو زيـد مـا سَلّمَت
يـا بـاني البيت و أنْتَ تْبـانِي قِحْمِي مِ الْحِصِن وِ أنْتِيلِي
حبيبي أنـا آبـاك وأنتَ تْبـانِي مـن اوَّلَ أنـا لَك وِانْتِي لِي
خَطَّف حـبـيـبـي بِدُورَ بْدَلّـه بَعَدْهـا الـعَصُر مـا سَلّمَت

الزيادة هنا اللام المشددة في الجويبة الأخيرة

بعدهـا العصـر ما سلـ ـلـ ـمت

لقد أضطر الشاعر إلى زيادة لفظ اللام في المعنى بالجويبة الأخيرة ، لأن لفظ سلمت في التبييت الأول للجارية لا يمكن أن تخفف، وسملت الثانية تلفظ بدون تشديد.

الـفـــرد

البيت الأول : هذاك : ذاك، بدله: الدلة وعاء يحفظ القهوة ساخنة.

البيت الثاني : ع : على، الجارية لم تلقي التحية على أبو زيد.

البيت الثالث : تباني، تبني (هناك زيادة في تباني، وهي الألف).

البيت الرابع : قحمي : إقتحمي ، م : من ، انتيلي : اسقطي.

البيت الخامس : أباك: أريدك ، تباني: تريدني.

البيت السادس : لايحتاج إلى شرح.

البيت السابع : خطف : مر ، دله : دلاله.

البيت الثامن : سلمت : غربت ، يقصد الشاعر أن حبيبه مر وقت العصر، والشمس لم تغرب بعد.

المعنى العام للقصيدة ، ياحبيبي أنا أحبك وأنت تحبني منذ زمن ، فأنا لك وأنت لي ، لقد مر حبيبي اليوم بدلاله قبل الغروب.

المثال رقم ـ ١٥ ، في البدل (نقلة ثقيلة جدا) .

شَلَّت حَلَق سِت ونْطَل سِت وُشَلِت بِحِلْها وْ يهداوِيها

وُمِن غابِت العين وِ انْطَلْسِت ما شيَ طبيبٍ يِداوِيها

البدل هنا اللام بدلا من الميم في الجويبة الأولى

ومن غابت العين وإنطـ ـلـ ـست

لقد اضطر الشاعر إلى زيادة اللام في المعنى بالجويبة الأولى، وكان الأولى أن يقول:

ومن غابت العين وإنطـ ـمـ ـست

الفرد

البيت الأول : شلت : حملت، حلق : خلاخيل ، نطل: حلي ، ست: عدد .

البيت الثاني : بحلها: الجحال ، يداويها: جمع جدوية (جحلة صغيرة)

البيت الثالث : ثارت: مرضت ، إنطلست (إنطمست) : إختفت.

البيت الرابع : ما شي : لا يوجد . .

المعنى العام للقصيدة ، يتكلم الشاعر عن فتاة فقدت عذريتها ، فيمثلها بالعين التي يصيبها العمى بالانطماس (إختفاء البصر) ، حيث لايوجد طبيب يعيد لها البصر، وهذه النقلة ثقيلة جدا، حيث لايسمح باستخدام البدل في الجويبة أبدا ، لكن الشاعر هنا لم يستطع إبدال اللام بميم في التبييت لعدم تناسقها ، وشدة شذوذها عن النسق.

المثال رقم ـ ١٦ ، في البلع

للشاعر يوسف بن عبيد الفارسي ، من صور ، والقصيدة قيلت في منطقة الباطنة.

الكَنْعَد يصِيدُوا على وْلاياه ... وُرَيْل شِرا فضه عَنْخيله

سيري ياهَ البنت عَنْت رْهين ... رْفاع البِمَل وِ الدَّرُب فَضْيِه

بْطيْلُكُم قال عنتر هين ؟ ... بْيلْقَف رُمُح و الدَّرب فَضْيِه

بَعْدِه مَ قاصِد على وْلاياه ... اشَّتَل البَطَل فَض عن خيله

البلع هنا في الجويبة الثانية

بيلقف رمح والدرب فـ ـضيه

وأصلها بيلقف رمح الدرب فـ ـاضيه

لقد اضطر الشاعر إلى بلع الألف في المعنى بالجويبة الثانية، لأن لفظ كلمة فضية الأولى لايمكن أن تلفظ بألف.

الفـــرد

البيـت الأول : يصطـادون كنعـد (نـوع من السمك) ، ولا ايـاه : الولاية .

البيت الـثـاني : ريل: رجل ، شرا : اشـترى، عنخيـله : عن نخيلـه ، هنا بلع بليغ أجاد فيه الشاعر إذ دمج النونين بإنسجام .

البيت الثـالث : ي : يا ، هـ : هذه ، عنت : عند (بدل) ، رهيـن: إســم .

البيت الـرابـع : رفاع : حمل ، اليمـل: الجمـل ، والـدرب:(زيـادة)، فضيه: من الفضة.

البيت الخامس : بطيلكم : تصغير بطلكم ، هين : أين.

البيت السادس : بيلقف : يتلقف، فضية: فاضية ـ خالية.

البيت السابـع : بعده: عندما ، م : لم ، ولا ياه: لم يأته.

البيت الثـامن : اشتل: فـر ـ هرب ، فض : هرب (من إنفض).

المعنى العام للقصيدة ، إن الشاعر يتكلم عن منافس هرب ونسي حماره، من شدة الهلع ، فيقول بطلكم كان ينادي أين عنتر ، و كان يتلقف الرمح ثم هرب ، لكنه هرب قبل الوصول إلى المكان الذي يريد الوصول إليـه ، و نسي من شدة الهلع فرسه ، لفظ الشاعر إسم خيل بدل الحمار للتهكم .

مثال في الغرف .

هذه القصيدة لها سبب ، وسببها أن أحد الغرباء جاء إلى صـور في حلـة الفوارس ، و لم يقيموا له رمسة ميدان ، فاستنكر ذلك و اعتبره تقصيرا في

إكرامه فقال القصيدة رقم ـ ١٧ ، و الغرف في الرد للشاعر خاطر بن إحسان الفارسي ، من صور ، ورقمها ـ ١٨ :

يوم تاكل العيش عافُو نِي ... ما يالِي مْشيت مِدّا كِي
مِن سَفرةِ فْلان لِفْ وارِس؟ ... ثَريكُم مِن عْبيد لِفْ وارِس
شَفُونِي هزيلِ وُعافُونِي ... دعُونِي على يْدار مِدّاكِي

الفرد

البيت الأول : عافو : ملّوا ، ني: نيء ، يقصد تمل الأرز الغير ناضج .

البيت الثاني : يالي: سبق لي ، مدا: مدة، كي: كذا .

البيت الثالث : لف : من الالتفاف ، وا: أم ، رس: رسى ـ ثبت .

البيت الرابع : ثريكم : إنما أنتم ، لفوارس : قبيلة الفوارس .

شفوني: رأوني ، عافوني : هجروني .

البيت الخامس : دعوني : تركوني، يدار: جدار ، مداكي: متكيء .

المعنى العام للقصيدة ، إنكم لستم سوى من عبيد تابعين لقبيلة الفوارس، لأنكم عندما رأيتموني ضئيل الجسم نحيل، تركتموني متكيء على الجدار ، يقصد أنهم لم يقيموا له رمسة ميدان إكراما له ، و اعتبر عدم إقامته استخفافاً به .

الرد . . . . .

فْ يَمْبي عِضَل ضار بات رْصَص ... أعاين فَرُضْهُم وِ لُو سايد
وْزِن لِي م لِعْيار مَنـ ـعَرْفِه ... ما يالِي شْريت مَنـ ـعَرْفِه
يوم واحِدِ عاد مَنـ ـعَرْفِه ... كيف نْجَرب فْلان منـ ـعَرْفِه
جِن معنا الفِرش ضارْبات رْصَص ... غير الزّوالي وِالِوْسايد

خاطر شاعر بليغ ، ولكن ربما كانت هذه القصيدة قد صيغت على عجل، ففيها بعض التكلف الواضح ، وقد يعود الضعف إلى محاولة الشاعر الرد على الضيف بأبيات أكثر مما تقدم الضيف بها ، و الغرف الثقيل هنا ، جاء في الجويبة الأولى .

يوم واحد عاد منه عرفه

وأصلها ..... يوم واحد عاد ما عرف بفيه

لقد اضطر الشاعر إلى غرف يصعب استيعابه ، أدخل فيه لغة فصحى للتمويه ، لقد صاغ كلمة منعرفه أربع مرات بمعان مختلفة ، فوفق في ثلاث و أخفق في واحدة ، ولو اخفق في التبييت لكانت النقلة أخف .

الفرد

البيت الأول : ف : في ، يمبي : جانبي ـ من الجسم ، عضل: مرض ، بات: مبيت، رصص: يضايق .

البيت الثاني : أعاين: أرى بالعين ، فرض: نوع من النخل الجيد ، الساير: السائد .

البيت الثالث : وزن: زن ، م : من ، لعيار: عيار الوزن ، منـ : وحدة وزن ، عرفة : إسم مكان .

البيت الرابع : يالي : سبق لي، شريت: إشتريت ، عرفة: إسم رجل.

البيت الخامس : عاد : مثل تباً له ليست للذم ، منعرفه شرحت سلفاً.

البيت السادس : م : لا .

البيت السابع : حن : نحن، ضاربات: بالغات ، رصص: الكثرة و الزحم .

البيت الثـامن : الزوالي : السجاد ، الوسايد: الوسائد .

المعنى العام للقصيدة ، إذا جاءنا غريب لم يعـرف بنفسـه أنـه شـاعـر ، فكيف سنعرفه ، و نقيم له رمسة ميدان ـ فرشة ميـدان ـ و إن معنـا الكثير من السجاد و الوسائد و أدوات الميدان مكدوسة لذلك الغرض .

المغـــــــازر

المغازر هو التمويه وخداع السمع، ليفهم المستمع شيئا غير الذي يـريـده الشاعر، ويستفاد من المغازر في إجبار المتحدي على الإستسلام، كما يستفاد منه في الألغاز .

مثال رقم ـ ١٩ على المغازر، وهو لغز من المحفوظات :

خيل النبي وتنْقِلـ ـُ ـرَيّال ثار وُصلح غِيلْتِـه بْنِيـِّـه

يوم حْمِلَت حاملـــه بْرَيّـال ويوم وُضَعَت يابَت بْنِيـِّـه

المغازر هنا بين التبييت الأول والجويبة الأولى (تنقلـ ـبـ ريال) .

يحتمل المعنى : تتحول إلى رجل

يحتمل المعنى : تنتقل برجل من الرجال

والمعنى الفعلي : أن ريال هو تكلفة الإنتقال

الفـــــرد :

البيت الأول : خيل النبي تنقل الراكب بريال واحد فقط.

البيت الثاني : ثار: قام، صلح: خلـط، غيلته: طينـته للبناء، بنيه: بنية صادقة .

البيت الثالث: يوم: عندما، حملت: من الحمل، بريال: بصبي ذكر .

البيت الرابع : أوضعت: وضعت، يابت: جاءت بـ ، بنيه: بنت أنثى .

المعنى العام للقصيدة ، المعنى واضح، فالشاعـر يسـأل عن أنثى كـانت حبلى بذكر، وعندما وضعت أخرجت الطفـل أنثى، ويقصـد الشـاعـر من

ذلك البندقية، حيث تحمل الرصاصة كاملة وتسمى باللهجة العمانية مخباط، وهو إسم مذكر، وعندما تخرجها تسمى كيلة كما تسمى صفرة، والاسمان مؤنثان ، فهي تحمل صبياً ذكراً وتضع أنثى .

مثال آخر ، وهو مغازر بليغ قالته المغفور لها بنت غفيل في قرية السوادي بولاية المصنعة، وهو ميدان تحدي .

مثال رقم ـ ٢٠ :

بحر السِّوادي بَحَر ستين وُبحر المُصِنْعَة بحر ستِّه

يوم ما طِبَعنا فـ بَحَر ستين ما بَنِطبَع فيـ بَحَر ستِّه

متى علم القاريء أو السامع المفردات الجديدة عليه فهم المعنى كما تمنت الشاعرة لذا فشرح الكلمات هو :

السوادي : إسم قرية

بحر ستين: ستين وعشرين أو غير ذلك من أرقام تضاف بعد كلمة بحر تعني عمقه بالباع (أبعد طرفي اليدين).

يوم : عندما.

طبعنا : غرقنا، بنطبع: سنغرق.

المعنى العام للقصيدة ـ المعنى الواضح ـ في المغنى ، تقول الشاعرة أن بحر قرية السوادي عمقه ستين، وبحر المصنعة ستة فقط ، في المعنى واننا لم نغرق في عمق ستين، لذا فلن نغرق في عمق ستة.

المثال السابق رقم ـ ٢٠ : مكتوب حسب ما يجب أصلا.

بَحرِسِّ وادي (و) بَحَرسِ التِين وبحر المصنعة بْحَر (آ) سته

يوم ماطبعنا فـ بحر ستين ما بنطبع فيـ بحر ستـه

الفـــــرد

البيـت الأول : بحرس : سأحرس ، سأحـرس وادٍ من الأوديـة، بلعت الشاعرة الواو بعد كلمة وادي للتمويه، التين: شجر.

البيت الثـاني : أما بحر المصنعة فبحراسته، أي إن حراســتـه ليســـت على ، و بلعت هنا حرف الألف .

البيت الثـالث : لم نغرق في بحر عميق (ستين).

البيت الـرابـع : لذا فلن نطبع (نغرق) في بحر ليس بعميق .

المعنى العام للقصيدة ـ إنك شاعر صغير بحـــرك بعمق ســتة أبـوُع (١٠ أمتار تقريبـاً) ، و إنني أبحـرت في بحـار عميقـة بعمق ستين بـاعـاً (١١٠متر) و لم أغرق ، لذا فلن تغرقني ، و تقصد أن الشعـراء الكبـار لم يتفوقوا عليَّ فالأرجح أنك لن تتفوق .

صـــلاة الميـــدان

المثال رقم ـ ٢١

لشاعر مجهول لأنه من المحفوظات القديمة .

صليت بِك عَ النَّبي يَ وْليد　　زارع مع الورد ياسيني

وعنَّك وعنّ العَدو يَ وْليد　　بِنلَبِّسَك حِرز ياسيني

الفـــرد

البيت الأول : ع : عـــلى ، ي: يـــا ، وليـــد : مـولد نبـــوي (ي وليد ـ غرف) .

البيت الثاني : ياسيني: ياسمين (بلع الشاعر الميم) .

البيت الثالث : وليد : ولد (يقصد من حضر الرمسة) .

البيت الرابع : بنلبسك : سنعلق عليك ، حرز : حجـاب عـن ضرر الجن ، ياسيني: سورة ياسين.

المعنى العام للقصيدة ، المعنى واضح ، سنضع حجاب عن الضرر على رقبتك ، و هو سورة يس ، و هذا من ميادين صلاة الميدان في عبري .

المثال رقم ـ ٢٢

لشاعر مجهول لأنه من المحفوظات القديمة .

صلوا على من حَيا الـ ميتين　　وشَي مِ الشِّيَر مايلَه غْصُونِه

يْجُونا الكُفُر مِ العطش ميتين　　وُحوض النبي ما يْلِغْصُونِه

الفـــرد

البيت الأول : حيا : أحيا ، الميتين : الميتين .

البيت الثاني : شي : بعض ، م : من ، الشير : الشجر .

البيت الثالث : يجونا: يجيئون إلينا ، الكفر: الكفار ، ميتين : كناية عن شدة العطش .

البيت الرابع : حوض : حوض الكوثر، يلغصونه : يضعون أيديهم فيه .

المعنى العام للقصيدة ، المعنى واضح، هو أن الكفار لايردون حوض الكوثر يوم القيامة ، وهذا أيضا من ميادين الصلاة في عبري .

المثال رقم ـ ٢٣

لشاعر مجهول لأنه من المحفوظات القديمة .

يا باني البيت مَكِّن زُور مكَّه كَسوها وكَسى بْناها

يااله خَلا نْسِير مَكِّن زُور نِمجِي ذُنوبٍ كَسَبْناها

الفرد

البيت الأول : مكن : ثبت ، زور : سعف النخيل .

البيت الثاني : هناك حذف لكلمة الذي بين كلمتي كسى وبناها .

البيت الثالث : خلا : هيا بنا ، مكن زور : مكة نزور .

البيت الرابع : المعنى واضح .

المعنى العام للقصيدة ، المعنى واضح جدا ، وهو أن الشاعر طلب الاستعداد للذهاب إلى الحج لطلب محو الذنوب التي اقترفها .

المثال رقم ـ ٢٤

لشاعر مجهول لأنه من القديم الموروث ، وسرده يأتي على ضوء التشابه الشديد في المعاني مع سابقه .

يا باني البـــيت مَكِّـنـ زُور وأربع حطب غاف رزِّلـــّه يغفر
يا الله خَـلا نْسِير مَكِّـنـ زُور يغفر لنا غـــافِـ ـرِ زِّلـــــّه

الفـــرد

البيـت الأول : مكنـ : ثبِّت ، زور : سعف النخيل.

البيت الثاني : غـاف: نـوع من الشـجر يستـفاد مـن حطبـه للبنـاء ، رز : أركز ، لِّـه : له ـ تلفظ هكذا دون تكلف.

البيت الثالث : نسير : نذهب ، مكـنـ زور : نزور مكة.

البيت الرابـع : غافـ ـر زلـّه : غافر الزلة ـ الزلات.

المعنى العـام للقصيـدة ، المعنى واضـح جـدا، ولا يختلف عن سـابقـه، فالشاعر يطلب الاستعداد لزيارة مكة طلباً لمغفرة الله عز وجل.

أمثلة ميدان بأنماط غير تقليدية

المخموس وبو ريله

المخموس نمط نادر ، وربما أن بو ريله أكثر وفرة ، والمخموس يتكون من خمسة أبيات ، للشاعر الحق في جعل المغنى ثلاثة أبيات ، لكنه من الأفضل أن يلفظ المغنى ببيتين فقط ، أما بو ريله فإنه يكرر أحد بيتي المغنى ويجعل المغنى الآخر مزاوجا بمعنى لكل مغنى ، أي يسرد الشعر على اليمين بنفس المغنى مكررا ، وعلى اليسار يترادف الشعر مغنى ومعنى، ويجوز للشاعر عكس الأسلوب بتكرار المغنى يسارا ، مع المرادفة يمينا، كالمثال رقم ـ ٢٧ ، ويعد هذا النمط من الشلات الطويلة ، كما يستطيع إدخال هذا النمط في القصائد الميدانية التقليدية المعروفة ، وقد سمى بو ريلة (أبو رجيلة) لأنه يسير على نمط جانبي ، والأمثلة توضح .

المخموس مثال ـ ٢٥ .

لشاعر مجهول لأنه من المحفوظات الموروثة.

كاكت حمامه مَعَـ صْـريْدي فزّت وحَطّت مَعَـ ـصْـريـْدي

خَطَّفْت عصُر عَ المَعَصْرَ دُور

مَعَصْرَ السنة ما مَعَصْرَ دّور أنا رُوحي عطيت لمَعْـ صَـر يْدِي

الفـــرد

البيت الأول : كاكت : غنت، معـ صريدي : الصرد ـ الصردان (طائر) .

البيت الثاني : واضح .

البيت الثالث : خطفت : مررت ، ع : على ، معصر : معصرة ،

دور : تدور .

البيت الرابع : معصر : معصرة (بلع لتحسين اللفظ) تلفظ في الحوار العامي هكذا بدون تكلف ، السنة : هذه السنة ، دور : العام القادم (من الدوريات ـ أو ـ الحوليات) .

البيت الخامس : عطيت : أعطيت ، لمعـ صر يدي : المعصرة يدي .

المعنى العام للقصيدة ، المعنى يقع في الأبيات الثلاثة الأخيرة ، يقول الشاعر أنه مر على المعصرة عصرا ، وهي معصرة هذا العام ، وليست معصرة العام القادم ، وإنه هو الذي أعطى المعصرة يده ، ولم يجبره أحد على فعل ذلك ـ والمعنى في قلب الشاعر .

المخموس مثال ـ ٢٦

للمغفور له عبدالله بن بركات ، من ولاية عبري ، و لا يعلم أله الشعر أم أنه نقله .

ناسٍ يُـواعَ وْ بَتبْلَـع روق وَ أشرب سمِن ناصِر وُسيفِي

وُشَيْرَ الذي خايسَه ومُرَّه

بَقْطَع أصِلْها وْ بَتِـب لِعْروق لو لا قـَدِر ناصر وُسيفِـي

الفـرد

البيت الأول : يواع : جياع ، روق : ريق ـ لعاب .

البيت الثاني : ناصر : المنتصر ، سيفي : تعطش ـ أصلها سهفي (بدل) .

البيت الثالث : شيرة : الشجرة ، خايسه : متعفنة ، مره : طعمها مر .

البيت الرابع : بتب : سأتبع ، لعروق : العروق .

قدر : التقدير الذي أكنه لـ .

المعنى العام للقصيدة : المعنى يقع في الأبيات الثلاثة الأخيرة ، يقول الشاعر أنه سيقطع الشجرة النتنة المريضة وسيتأصل الجذور لو لا تقديره لناصر وسيف ـ والمعنى في قلب الشاعر .

بو ريبلـــه مثال ـ ٢٧

للشاعر سبيت بن خميس العريمي، من صور ، في الغزل .

* كـل الشَّيَر زيـن يـا غَضـبـانِه راعـي المَصُنْعَـ وْ بَغَـ ضْيـانِ
* نِبـا مـن تَمُرْكُم تَراهـَ سْـدل راعـي المَصُنْعَـ وْ بَغَـ ضْيـانِ
لـوَّل دِنـانِـه تَراهَـ سْـدل راعـي المَصُنْعَـ وْ بَغَـ ضْيـانِ
* بـنـسـائل الشرع بـانِتْـ لِـي راعـي المَصُنْعَـ وْ بَغَـ ضْيـانِ
مـا شي عـداوات بـانِتْـ لِـي راعـي المَصُنْعَـ وْ بَغَـ ضْيـانِ
* ولـدك في هـَ البيـت ك صـالِح راعـي المَصُنْعَـ وْ بَغَـ ضْيـانِ
ذوق الـعـنـب ذوق ك صـالِـح راعـي المَصُنْعَـ وْ بَغَـ ضْيـانِ
عـلِيَّ الـدِنـا كْثـير ك غَضْبـانِه شـلَّت عـداوة و بَغَضـْيـانِ

المغاني هي: كل الأبيات التي على اليسار بإستثناء البيت الأخير، وكل الأبيات المشار إليها بنجمة على اليمين .

الفـرد

المغنـى

البيت الأول : الشير: الشجر، غض : طري ـ لين ، بانه : عوده .

البيت الثاني : راعي : صاحب ، المصنعـ : المصنعة إسم مدينة

بغـ : أراد ـ قصد ، ضيان : قرية من ولاية السويق .

البيت الثالث نبا : نريد ، تراها : (زيادة) ، سدل: أكياس تمر .

البيت السابع : بنسائل : سنسأل ، بانتلي : سنتلي ـ سنتبع .

البيت رقم ١١ : هـ : هـذا ، ك : كيف صحته (تلفظ مخففة) ، صالح: شخص يكلمه الشاعر.

أما الأبيات رقم ـ ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، : فكلها مثل البيت الثاني أي تكراراً له.

المعنى ـ ويشتمل على الأبيات بأرقامها ٥ ـ ٩ ـ ١٣ ـ ١٥ ـ ١٦ .

لـــوَّل دِنـــانِـه تَراهَـ سْـ دل
مـــا شي عـداوات بـــانِتْـ ـلِـي
ذوق الـعـنـب ذوق ك صـــالِـح
عـلَيَّ الـــدِنـــا كْثـير ك غَضْبـانِه شـلَّت عـــداوة و بَغَضـــْيـــانِ

البيت ـ ٥ : لأول : سابقا، دنانه: إسـم رمـزي لفـتـاة ، (دنـانـة ـ لؤلؤة كبيرة) ، تراهس: تعالج ، دل : دلال .

البيت ـ ٩ : ماشي: لا شيء ، بانتـ ـلي: اتضحت لي .

البيت ـ ١٣ : ذوق : ذق ـ صيغة أمر ، صالح: جيد .

البيت ـ ١٥ : الدنا : الدنيا ، ك : كيف .

البيت ـ ١٦ : شلت : حملت ، بغضيان: بغضاء .

المعنى العام للقصيدة ، المعنى كما هو واضح يقع في الأبيات المشروحة مؤخرا ، يقول الشاعر أن دنانة تمشي بكبرياء ودلال ، وأني تطلعت حولي فلم أجد عداوات ، وربما يقصد أنه لم يجد منافساً ، فتمنى أن يتذوق العنب الذي رآه صالحا للأكل ، لكنه اكتشف أن الدنيا كانت غاضبة

عـليـه ، و حملت عليه بـالعـداوات و الأحقـاد ، و يبقى المعنى الأبعـد في قلب الشاعر .

بو ريله مثال ـ ٢٨

للشاعر جميل من صور وقد وصلته تحية من صديقه.

بيت الحَرَم عـنـد جَمْعَ سـْـلام * عَب شَي م اِلْمعـــاش مِتْعِلـــّـه
بيت الحَرَم عـنـد جَمْعَ سـْـلام * هـديـت الـبـنِت صـوغ وِ الـنَّحْلي
بيت الحَرَم عـنـد جَمْعَ سـْـلام أحـلى مِ الِغْديـــر و الـنَّحـلي
بيت الحَرَم عـنـد جَمْعَ سـْـلام * أحـسـن سِمَيْحـات مِ الَّفَرحـــه
بيت الحَرَم عـنـد جَمْعَ سـْـلام لَـقَيِّل وَ لا آبـات مِ اَلْفَرحـــه
وْصَلْنِ أنـا مْ عنـد جَمْعَ سـْـلام يـبري مِ لـفْواد مِتْعِلـــّـه

المغاني هي : كـل الأبيـات التـي عـلى اليمين بـإستثنـاء البيت الأخير ، وكل الأبيات التي أمامها نجمة.

فـرد المغنـى

البيـت الأول : عند : عنده، جمع : جماعة ، سلام: إسلام .
البيت الثاني : عـب : إن ، شي : بعـض ، م : من ، المعـــاش: الـرزق ، متعله: له متعة.
البيت الرابـع : النحلي: نوع من الحلي.
البيت الثامن : سميحات والفرحة: أسماء للنوق.
أمـا الأبيـات رقم ـ ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ : فكلهـا مثـل البيت الأول أي أنهـا تكرار له.

المعني ـ ويشتمل على الأبيات بأرقامها ٦ ـ ١٠ ـ ١١ ـ ١٢ .

أحـلى مِ الِغْديـــــر و الـنَّحـلي
لَـ ـقَيْل وَ لا آبـــات مِ اْلفَرحـــــه
وْصَلْنِ أنـا مْ عنـد جَمْعَ ســـْلام يـــبري مِ لـــفْواد مِتْعِلـــــــّه

البيت ـ ٦ : النحلي : يقصد عسل النحل .
البيت ـ ١٠ : لـ : لا ، قيل : أصلها أقيل أقضي وقت المقيل .
البيت ـ ١١ : وصلن : وصلني ، جمع : جمعة ـ إسم المرسل .
البيت ـ ١٢ : يبري : يبريء ، لفواد : الفؤاد ، متعله: مئة علة .

المعنى العام للقصيدة ـ المعنى أحلى من ماء الغدير البارد العذب ومن عسل النحل فلا أجلس في المقيل ولا أنام من شدة الفرحة ، بسبب السلام الذي جاءني من جمعة ، فهو يبريء مئة علة من القلب .

بو ريبله مثال ـ ٢٩ .

للشاعر جمعة بن تيتون رداً على جميل .

طـير الـقـطـــا مـن صَدي غَـرَّد * غـــاروا الـيـــوابـر عـلى حِلـــّه
طـير الـقـطـــا مـن صَدي غَـرَّد * كـل شِي الـلِّي يَبْتـــاع بُـو يـــابَـه
طـير الـقـطـــا مـن صَدي غَـرَّد وَدْ مْبـــارَك خمِيس بُويـــابـــَه
طـير الـقـطـــا مـن صَدي غَـرَّد * الـنـــــايِم تُـوَرَّق عَـرَ بْـ داري
طـير الـقـطـــا مـن صَدي غَـرَّد يتـبـاشروا بـــــه عَـــرَ بْـ داري
وُصَلْنـي أنـــــا مـــن صَدي غَـرَّد ردِ حَسِـين وُ عـــلـــى حِلـــّه

المغاني هى : كل الأبيات التي على اليمين بإستثناء البيت الأخير ، وكل الأبيات التي أمامها نجمة.

فرد المغنى

البيت الأول : القطا : نوع من الطيور ، صدي: صدى الصوت.

البيت الثاني : غاروا : أغاروا ، اليوابر : قبيلة الجوابر، حلة: حارة.

البيت الرابع : بو : بـ ، ويابه : وجوب البيع (بالمزاد العلني) .

البيت الثامن : النايم: النائم، تورق: نهض من نومه، عر : صار عاريا، بـ : أصلها أب بمعنى ليس، داري: يدري ـ ويعلم ـ من الدراية.

أما الأبيات رقم ـ ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ : فكلها مثل البيت الأول أي أنها تكرار له.

المعني ـ ويشتمل على الأبيات بأرقامها ٦ ـ ١٠ ـ ١١ ـ ١٢ .

وَدْ مْبارَك خمِيس بُويابَه
يتباشروا بِه عَرَبْ داري
وُصَلْني أنا من صَدي غَرَّد ردِ حَسِين وُ عَلى حِلَّه

البيت ـ ٦ : ود : ابن ـ من ولد ، بو : الذي ، يابه : جاء به.

البيت ـ ١٠ : يتباشروا : يتباشرون ، عرب داري: أهلي وعشيرتي.

البيت ـ ١١ : صدي غرد : صديقي الرد ـ لفظة صورية تحول القاف الى غين.

البيت ـ ١٢ : حسين : من الحسن ، حله : ملائم.

المعنى العام للقصيدة ، المعنى ـ ابن مبارك واسمه خميس هو الذي جاء به،

ففرحوا به أهلي وعشيرتي إذ كان بشرى خير لهم، ذلك الرد الذي وصلني من صديقي كأحسن ما تمنيت.

بو ريله مثال ـ ٣٠ .

للشاعر راشد بن سلوم (السويري).

وُصَفْنا مِن صْحاب كَنَّه سْحاب * لا طَّرِش زْمُور يَـ ـمْطُرْشِ
٣ الحايه الذي تكون مَ رُويانِه * لا طَّرِش زْمُور يَـ ـمْطُرْشِ
٥ باتصبح الأرض مَ رُويانِه لا طَّرِش زْمُور يَـ ـمْطُرْشِ
٧ عود السِّدر ما فْـ ـرِحْنا به * لا طَّرِش زْمُور يَـ ـمْطُرْشِ
٩ جِن مثلكم ما فْـ ـرَحْنا بِه لا طَّرِش زْمُور يَـ ـمْطُرْشِ
١١ سحاب السما نْيُوم كُنَّه سْحابَ وِ أنْتَ سْحابَة الكبش بِـ ـمْطُرْشِ

المعاني هي : كل الأبيات التي على اليسار بإستثناء البيت الأخير، وكل الأبيات التي أمامها نجمة .

فرد المغنى

البيت الأول : وصفنا: أخبرنا عن ، كنه: محفوظ، سحاب : أصحاب .

البيت الثاني : طرش : ترسل (أصلها تطرِّش وتلفظ بدون تاء) ، زمور: مزامير ، يـ مطرشي : أيها المرسل .

البيت الثالث : الحايه: الحاجة، م رويانه: لا ترى (بالعين) .

البيت السابع : عود : شجرة ، ف رحنا به : ليس على أرض رحبة .

أما الأبيات رقم ـ ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، فكلها مثل البيت الثاني أي أنها تكرار له .

المعني ـ ويشتمل على الأبيات بأرقامها ٥ ـ ٩ ـ ١١ ـ ١٢ .

بـــاتصبـــح الأرض مَ رُويـــانِه
جِن مثلكـم مـــا فـــْـرَحْنـــا بِـــه
سحاب السـما نْيـوُم كُنَه سْحـابَ وِ أنْتَ سْحـابَة الكبش بِـ ـمْطُرْشِ

البيت الخامس: باتصبح: ستصبح ، م رويانه: غير مروية.
البيت التاسع : حن : نحن ، ف رحنا به : فرحنا به.
البيت الـ ١١ : نيوم : نجوم، كنه : كأنها سحاب.
البيت الـ ١٢ : سحابـــة الكبش: ضـــؤ في الســـماء (الشعـــرى) ، يـــ ـمطرشي: لا يمطر .

المعنى العـام للقصيـدة ، المعنى ـ ستجف الأرض ، ونحن مثلكم لم نفـرح بذلك ، والسحاب في السما نجوم مثل السحاب ـ أي غير ممطر ، أما أنت فأنت سحابة الكبش التي لا تمطر ، و كما يبدو فإن هـذا الميـدان ميـــدان تحدٍ ، و المعنى في قلب الشاعر .

شلة طويلة من الميدان التقليدي مع إدخال ضيق لبو ريلـــه

للشاعر حافظ بن محمد المسكري.

مثال ـ ٣١ .

١ ـ * يَ صاحِب خَلا نِزُور مُر مُر مُر * ٢ ـ برق وُ رَعَد مُض لِـ ـمِلْـ غيْمِـي

٣ ـ أرْبَـع مِيَة مُظْلِم ٱلْغيمي

٤ ـ بَـرٌ ٱلْهِمَـــش مُظْلِم ٱلْغيمي

٥ ـ اليَرْمَـن وُصَل مُظْلِم ٱلْغيمي

٧ ـ * حـوِّل عن البنت شَـبِّ تْـنـاري * ٨ ـ كـم بـاتِحاذِر ؟ بَتُّـوتِـيـلَك
٩ ـ خـاطِف وأنـا ريت شَـبِّ تْـنـاري ١٠ ـ ونـاري في دارك بَتُّوتِـيـلَك
١١ ـ * مع صاري الخيل ضَرْي صْرُوي *١٢ ـ وصري ضَرِي صِري! ضَري ضْري
١٣ ـ نِضْري بـصِـري ضَراي صْـرُوي ١٤ ـ وصري ضَرى صري! ضَري ضْري
١٥ ـ * المْكُر خـانِه ونِخِل لـك خَل؟ *١٦ ـ وخيلك عِبَبْها نَخـَل خِلـّك
١٧ ـ كـم يـاوليـدي نِخِل لـك خَل ؟ ١٨ ـ نِخِل لَك بِمـوخَل نِخَلْخِل لَّك
١٩ ـ * يشكي وْلَدي صداع صَم عَ وْسيف * ٢٠ ـ اليَـرْمَل وُصَل فَـرْد بَطُّولَـه
٢١ ـ مـدَّرِّع الـكَ بِصَمْعَ وْ سيف ٢٢ ـ وسـيـارْهِـن فَرد بَطُّولَه
٢٣ ـ * لين سـافـر الميـل وِ مْعَ رْقـاه * ٢٤ ـ بـاني بيص، مَ اْذْرَع الـعـيـني
٢٥ ـ * ميـزر معـي وْ فـلْسي وِمْعَرقـاه ٢٦ ـ يثيبَن مـع الـنـظْرَ عَ الـعـيـني
٢٧ ـ * رخِّي يَ بنت الـ مَ دافِع رُوحـي *٢٨ ـ وحصن اللي صـامت عليْ مينـي
٢٩ ـ أدافـع بـعشرة مَ ادافِع رُوحـي ٣٠ ـ وداعـي المِنـاور عـلى يـمـيـنـي
٣١ ـ مَ علمت بـالـعـلـقـم المُر مُـر ؟ ٣٢ ـ أنـا الـفـارس المِظْلِم الـغـيـمـي

المغاني هي : كل الأبيات المشار إليها بنجمة وهي التالية مع الفرد.

١ ـ * يَ صاحِب خَلا نِزُور مُر مُر مُر * ٢ ـ برق وُ رَعَد مُض لِـ مِـلْـ غيْمِـي

ي : يا ، خلا : هيا بنا ، مر : مُـر (صيغة أمر للمخاطب المفرد).

مض : أصلها لض ـ أشع (أبدل الشاعر اللام باميم) ، لـ : لي، ملـ: ملأ، غيمي : غيوم .

٧ ـ * حـوِّل عن البنت شَـبِّ تْـنـاري * ٨ ـ كـم بـاتِحاذِر ؟ بَتُّـوتِـيـلَك

حول : كن حول ، شب : الشب مادة لامعة مثل الزجاج، تناري: تنير .

بالمحاذر: تتحذر، بتوتيلك: أصلها بتنتجل أي ستسقط (غرف) .

١١- * مع صاري الخيل صَرْي صْرُوي *١٢- وصري صَرِي صِري! صَري صْري

صاري: يسرج ، صري: سرج الخيل ، صروي: سروج (سرج من سروج). صري صري صري: وسرج يسرج سرج (أي كل سرج فوق الآخر) .

١٥- * المْكُر خانِه ونِخِل لك خَل؟ *١٦- وخيلك عِيَبْها نَخَل خِلَّك

خانه : من خيانة ، نخل : نجعل لك خلاً من الإخلاء.

عيبها : أعجبها ، خلك : خليلك.

١٩- * يشكي وْلَدي صداع صَم عَ *٢٠- اليَرْمَل وُصَل فَرْد بَطُولَه

صم : أصم ، ع : أصلها معه (بلع) ، و : الواو لفظ الضمة التي على الهاء في معه، سيف: إسم - كذلك سيف يشكو ، ومعناه أن إبني يشكو من الصداع والصمم و معه (معه) رجل إسمه سيف يشكو الصداع والصمم أيضاً .

اليرمل: من أدوات السفن الخشبية التي تتعامل مع الحبال ، فرد: فرد الحبال أي ترتيبها ، بطوله: بطول الفرمل أي حبل الفرمل .

٢٣- * لين سافر الميل وِ مْعَ رْقاه *٢٤- باني بيص، مَ أنْزَع العيني

لين : إذا ، الميَل : السفينة (دارجة من اللغة الإنجليزية وهي سفن البريد - MAIL) ، رقاه : ماء البحر الضحل .

باني : الذي يبني ، بيص : بجص و الجص مادة كالإسمنت تحرق ثم تستخدم للبناء و هي حجر جيري محروق ، م: ما - لا ، أذر: أنثر

الملح ، ع: عن ، العيني: الحسد من النظر بالعين (أذرَ ع العين ـ غرف) .

٢٧ـ* رحّي يَ بنت الـــ مَ دافِع رُوحي *٢٨ـ وحصن اللي صامت عليْ ميني

رحي : الضرب بالمدفع ، ي : يا ، روحي : إذهبي .

اللي: الذي ، علي مِيني : على الميناء (غرف) .

المعني ـ و يشتمل على الأبيات التالية ـ منفردة ثم مفرودة.

٣ ـ أرْبَـع مِيَة مُظْلِم ٱلْغيمي

٤ ـ بَـرِّ ٱلْهِمَـش مُظْلِم ٱلْغيمي

٥ ـ اليَرْمَـن وُصَل مُظْلِم ٱلْغيمي

٦ ـ ((قفل)) أنا الفارس المِظْلِم الغيمي

((رصفة الميدان))

٣١ ـ مَ علمت بالعلقم المُر مُر ؟ ٣٢ ـ أنا الفارس المِظْلِم الغيمي

الفـرد.

يساوي أربع مئة الذي غيومه مظلمة.

بر الهمش (الأفاعي) الذي غيومه مظلمة.

اليرمن: الألمان ، وصل الألمان الذين غيومهم مظلمة.

هذا الميدان فيه تهديد لشاعر منافس ، يقول الشاعر أنا الفارس الذي لا يشق له غبار، المعنى في بو ريبلة هو: إنني أساوي أربع مئة رجل، وصحراء مليئة بالأفاعي كالغيوم المظلمة... لقد وصلت أنا الفارس وصول الجرمن (الجيش الألماني) بغيومه المظلمة.

٩ ـ خـاطِف وأنـا ريت شَـبِّ تْـنـاري ١٠ ـ ونـاري في دارك بَتُوتِيـلَك

خاطف: مررت ، ريت : رأيت ، شبت : إشتعلت.

بتوتي : ستأتي.

١٣ ـ نِصْري بـصِـري صَراي صْـرُوي ١٤ ـ وصري صَرى صري! صَري صْري

نصري: نسرج ـ نشعـل نـار السراج، صري: وقـود ، صراي: سراج، صروي: مشتعلة.

صرى : أشتعلت ، صري (الأخيرة): إشتعالاً (كل سراج يشعل الآخر).

١٧ ـ كـم يـاوليـدي نِخِل لـك خَل ؟ ١٨ ـ نِخِل لَك بِمـوخَل نِخَلْخِل لَـك

وليـدي : إبني (تهكميـة) ، نخـل : من الخلخلـة ، خـل : هـزاً ـ من الخلخلة ، بموخل : بمنخل ، نخلخل نهز المنخل .

٢١ ـ مـدَرَّعِ الـكَ بِصَمْعَ وْ سيـف ٢٢ ـ وسـيـارْهِـن فَرد بَطُولَه

مدرع : متدرع ـ متقلدا درعا ، إلك: لك ، بصمع: نوع من البنادق.

سيارهن : بجانبهن ، فرد: مسدس، بطوله: في متناول يدك.

٢٥ ـ* ميـزر معي وْ فـلْسي وِمْعَرقـاه ٢٦ ـ يثيبَن مـع الـنـظرْ عَ الـعـيـنـي

ميزر ـ فلس ـ معرقـاه : أسـماء أنـواع من البنـادق ، يثيبـن: ينهـضن للنجدة ، النظر: أصلها النظرة و يقصد الشاعـر أن بنـادقـة تقفـز للنجـدة بنظرة العين (بالإشارة) .

٢٩ ـ أدافـع بـعشرة مَ ادافِع رُوحـي ٣٠ ـ وداعـي المِنـاور عـلى يُـمـيـنـي

م : لا ، روحي : وحيدا (أنا لست وحيدا لأدافـع عن نفسي ، بـل معي عشرة آخرين) .

داعي : جاعلاً ـ داعٍ ، المناور : السفن الحربية ـ مفردها منور .

٣١ ـ مَ علمت بالعلقم المُرِ مُر ؟ ٣٢ـ أنا الفارس المِظْلِم الغيمي

م : أما ؟ ، العلقم : الحنظل .

المعنى العام للقصيدة :

وصلت إليك أيها المتحدي ، بالغيوم المظلمة ، كأربع مئة رجل ، كثعابين ملأت البر ، كالجيش الألماني (الذي كان مشهورا بقوته في ذلك العصر) ، أنا الفارس الذي لا يشق له غبار . مررت (جئت) ورأيت النار وقد أشعلتها أنت ضدي . وإن ناري ستصل إلى دارك ، وإننا نشعل القناديل ، ومن قناديلنا تشعل قناديل فقناديل ، وإن من مثلك نخلخله في المنخل ، وفوق ذلك فأنا متحصن ومتدرع لك ببنادق الصمع وبالسيف وبمسدس وميزر وفلسي وغيرها من البنادق المتوفرة في ذلك الزمان ، وأسلحته تهبُّ بنفسها ، أي بمجرد لفت النظر ، ولا تحسب أني وحيد في الدفاع فإن معي عشرة آخرون ، كما أن المناور (السفن الحربية) على يميني ، ألم تسمع بالعلقم المر ، إنه أنا ، وأنا الفارس ذو الغيوم المظلمة .

القفل و الرصغة ـ يأتي في نهاية المخموس و الميادين النادرة ، و يمثل هنا آخر بيت في القصيدة ، أو نهاياتها الجزئية كما هو الحال في القصيدة ، ويعد في البيت الأخير جزءاً من الرصغة ، و الرصغة هي آخر بيتين في القصائد المطولة ، وهي ضمن المعني و يقابلها في تركيب التبييتان أول بيتين في القصيدة الذي يكون ضمن المغنى .

خميس بن حميد الرحبي يقول عن غيره ، و هذا ميدان غريب من نوعه ، حيث أدخلت فيه حذفة ضمت كلها إلى المعنى .

مثال رقم ـ ٣٢ :

أطُعْمَه يْمَلي حول يوم لـَ بْقَت　　أسقي نْخَلي وُ مايْلاثاري

غابش ومسعود وحميـــدان　　وهـاشل وكلكم رْباعِتْنـا

خلا نطـفِي النـار ليلَبْقَـــت　　لـِ تنطفي وُ مايْلاثـــاري

الفـــرد

البيـت الأول : يملي : جمـــلي ، حـــــول : سنة ، لـَ : ليس إلا ، قت : برسيم.

البيت الـثـــاني : مايلاثاري : ماء الأثر والأثر مقاس للسقي بالأفلاج.

البيت الثالث : غابش ، مسعود ، حميدان : أسماء.

البيت الرابـع : هاشل : إسم ، رباعتنا : جماعتنا.

البيت الخامس : خـــلا : هيا بنا ، نطفـــي : نطـفيء ، ليلبقـــت : التي اشتعلت.

البيت السادس : لـ : حتى ، تنطفي : تنطفيء ، مايلاثاري : ما لها أثر.

المعنى العام للقصيدة :

يعدد الشاعر أسماء المشاركين في الخلاف ، و يقول : دعونا نطفيء النار التي اشتعلت حتى تنتهي و لا يبقى لها أثر.

شعر الميدان والمناطق

للميدان خريطة جغرافية، تنقسم إلى مناطق محددة، رغم أن الميدان كان منتشراً في السابق ـ كما يبدو ـ في معظم مناطق السلطنة ، إلا أنه لإسباب دينية وسياسية إنقرض من بعضها ، إذ يوجد في بعض شعر الميدان الذي يعاد إلى مناطق لا يقام فيها ، والمنطقة الداخلية يجب أن تكون ـ وربما كانت ـ مركزا للميدان بسبب موقعها المتوسط ، وهي الآن خالية تقريبا من الميدان ، و لاشك أن هناك شعر ميدان يعود إلى الرستاق ، الحمراء ، أدم و نزوى ، و تعليل تقهقر الميدان في هذه المناطق لأسباب دينية سياسية له مبرر ، فقد كانت تلك المناطق مركز الحكم الإمامي الاباضي الذي يرأسه أئمة تقاة يحرمون رقص النساء ، الذي يعد أحد عناصر إقامة فن الميدان الرئيسية .

يتركز الميدان حاليا في المنطقة الشرقية بشكل أكثر من غيرها، فبها أقوى القصائد وأنماطها والعدد الأكبر من الشعراء، وأهمها وادي بني خالد، صور، جعلان ، ولايزال يقام هناك ، كما يوجد في منطقة الظاهرة بشكل لا بأس به ، ويتركز في كل من عبري ، الدريز والعراقي ، وهو هناك في طريقه للإحتضار إذا لم يتم إنقاذه ، كما أن الميدان موجود في منطقة الباطنة ، و مركزه صحار في الجزء الشمالي الغربي منها ، وهناك يتميز بعدم وجود المغنى ، فالمربوع مثلا كل أبياته ذات معنى ، مع التمسك بالتبييت و الجويبة بتصرف ، كما يتمركز في المصنعة من الباطنة بالجزء الجنوبي الشرقي .

لكل منطقة تميز في استخدام الميدان ، نستطيع أن نسميها بتسميات المناطق حسب شيوعها في المنطقة ، فهناك ميدان الباطنة، باعتبار أن الباطنة تحمل صبغة الميدان الذي يخلو من المغنى ، وتقيمه منطقة الباطنة (شمال غرب) ، ومناطق حجور الظاهرة، ثم ميدان الظاهرة ، ويمتاز بوضع الحذفة في الميدان المثمون في المنتصف بين المغنى والمعنى، ويقام في الظاهرة والداخلية سابقا ، وجنوب شرق الباطنة ، وميدان الشرقية الذي يمتاز بوضع الحذفة في المثمون بين البيتين السادس و السابع أي قبل الرصغة ، ولا يغير ذلك من كون نصفه الأول ضمن المغنى ، ويقام في صور وقرى ومدن الشرقية قاطبة إلا أنه تقلص الآن في بعضها .

التوزيع السابق لا يشمل إقامة فن الميدان الشكلي ، فنغمة الميدان مثلا في الشرقية لها إيقاعان مختلفان، إيقاع صور وجعلان ووادي بني خالد ، وإيقاع إبرا والمضيبي ووادي الطايين ، وفي الباطنة كذلك إيقاع الباطنة / شمال غرب ، وإيقاع الباطنة جنوب / شرق ، أما في الظاهرة فبها إيقاع واحد فقط ، و لا يتشابه إيقاعان من الخمسة .

أمثلة على بعض الأنماط
ميدان الباطنة

الشاعر السلوقي من قرية فلج القبايل (صحار)

يقال أنه كان في صحار والٍ من العائلة المالكة ، نقلته الحكومة من صحار إلى ولاية أخرى ، واستبدلته بوال آخر من الموالي ، وكان الوالي الجديد آنذاك أسود البشرة ، ومن موالي العائلة المالكة (آل سعيد) ، وقد أثار ذلك حفيظة الشاعر، الذي اعتبر استبدال الوالي العالي المقام بأحد الموالي تنزيلا لقدر صحار فقال :

القصيدة رقم ـ ٣٣ : ـ

طَشّت غدنا وْ سِقَعها المَد وُطاح المَد على أيْوَزْها
تْريكت قيس وَلْد أحمد كيف ذا العبد تِيَوَّزْها ؟

المعنى : طشت: قفزت، غدنا: الحسناء الطويلة (يقصد قلعة صحار ـ التي هي مركز الوالي) ، سقعها: ضربها ، المد: مد البحر (هناك معنى آخر لكلمة المد هو حد فوق الجدار ، يتكون من الطين أو من جذوع الشجر) ، ايوزها: جوزتي القدم .

تريكت (تريكة) : أرملة ، قيس ولد أحمد: هو إبن الإمام أحمد بن سعيد مؤسس دولة البوسعيد، وكان وال على صحار توالى بعده ولاة من العائلة المالكة حتى هذه الحادثة، العبد : يقصد الوالي البديل (مشهور بإسم: بن سويلم) تيوزها: تزوجها .

المعنى العام: هذه الفتاة الطويلة الجميلة (القلعة) التي يضرب موج البحر قدميها عند المد (كناية عن وقوعها على ساحل البحر) ، بعد أن توفي عنها قيس إبن الإمام أحمد بن سعيد ، كيف ـ بأي حق ـ تزوجها هذا العبد ؟تعني كلمة عبد أيضا الأسود البشرة ، خصوصا من الزنج) ، يلاحظ خلو الميدان هنا من المغنى ، فالقصيدة كلها معنى.

يقال أن الوشاة أخبروا الوالي بما قاله السلوقي عنه ، فاستدعاه ودار بينهما الحوار التالي. . . .

الوالي: أنت السلوقي ؟ عليك غرامة وجلد وسجن وقيد . . .

الشاعر: خيراً ياسيدي ، ماذا فعلت؟

الوالي : أنت قلت في الميدان بأني عبد أسود ؟ أنا أمثل الحاكم في صحار ، وأنت اليوم شتمت والي الحكومة، وتستحق الجزاء ، ماذا تقول ؟

الشاعر: هل سمعت القصيدة مني ؟ أم قالوا لك فقط ؟

الوالي : سمعت فقط ، إذا كنت تذكرها قلها ، وسنعرف معانيها

الشاعر : ـ

القصيدة رقم ـ ٣٤ : ـ

يوم العوهِي خَلالَه تْيَد تركي بن سعيد حَوَّزْها
بن سْويلم أب عبد إلا جلد أسود وُشُبْقَة من الدّرب خَوَّزْها

المعنى : يوم : عندما ، العوهي: إسم قرية ، خلالة: ثمر البلح قبل النضج ، تيد: تجد ـ تقطع، تركي بن سعيد: أحد سلاطين البوسعيد ، حوزها: أخذها في حيازته .

بن سويلم: الوالي (المخاطب) ، أب: ليـــس ، إلا: ليس إلا ، شبقة: فرع شجرة ذات شوك مؤذ ، خوزها : أماطها عن الطريق .

المعنى العام: عندما كانت ثمار العوهي (قرية) تقطع قبل نضجها (حيث كان البدو وقطاع الطرق يهاجمونها فيأخذون ثمارها دون رادع) ، أدخلها تركي بن سعيد في حيازته فأمنت ، وإن بن سويلم ليس من العبيد ، وإن كان لون بشرته أسود فقد قام بإماطة الأذى عن الطريق .

وبذا استطاع الشاعر تحويل القصيدة من شتم إلى مدح ، فخلص نفسه من غضب وعقاب الوالي ، ويقال أن الوالي أعطاه مكافأة مالية ، وسجن الوشاة لأنهم كذبوا على والي الدولة .

ومن أمثلة ميادين الباطنة الغربية (شمال غرب الباطنة) .

هنا مثل قديم له حكاية تعود الى حوالي مئتي سنة، حدثت في صحار، التي تسمى أيضا بسبع المدن، والتي كانت تحت ولاية أحمد بن سعيد البوسعيدي رحمه الله قبل أن يتولى الإمامة. حدث أن آخر سلاطين اليعاربة استنجد بالفرس لتثبيت ملكه المتداعي ، فأرسل الفرس جيشا لنجدته ، ولتحقيق مآربهم ، لكنهم لم يحصلوا على رضى الشعب، واستطاع أحمد بن سعيد هزيمتهم في معركة كبيرة وقعت في صحار ، ويقال أن في قلعة صحار مدفع عظيم يدعي المدفع المينون (المجنون) يديره سبعة رجال أشداء ، وبعد أن تذبح له سبع بقرات ، ربما كان ذلك كناية عن عظمه ، ولهذا المدفع قوة جبارة في التدمير ، حيث وجه الى موقع الفرس ، وكان قائدهم يكتب إنذارا لأحمد بن سعيد يهدده فيه ويدعوه إلى

الإستسلام ، وعندما ثار المدفع المينون توقفت أصوات الفرس ، فذهب البعض ليجد أن القائد الفارسي قد تقطعت أوصاله بفعل المدفع المينون فقال الشاعر (مجهول) :

القصيدة رقم ـ ٣٥ : ـ

سَو لَك عَقِل عودَيَ يا ٱلْمَيْنُون سَبْع ٱلْمِدِن لا دَاوِرْها
لي من نقع مدفع المينون قَص لُك يَدُك من مَداوِرْها

المعنى : سو : إجعل ، عود : كبير ، مينون: مجنون

داورها: أصلها تداورها ـ تدور حولها ـ تحاولها.

لي من : إذا ما ، نقع : ثار ـ إنطلقت قذيفته

قص : قطع ـ من مقص ، مداورها : مفاصلها.

المعنى العام : كبِّر عقلك يامجنون ـ للتحذير ، لاتحاول الوصول إلى سبع المدن (صحار) ، إذا أطلق المدفع (المينون) سيقطع مفاصل يديك ، وهنا نلاحظ قوة في الربط بين تقطع اليدين ، وحالة القائد عندما قطعت يده ، فقد كان يكتب التهديد للوالي آنذاك ـ كما يقال .

ومن ميادين حجور الظاهرة (تشبه ميادين شمال غرب الباطنة) .

يقال أن شيخ ينقل بعد عودته من إحدى السفرات التجارية من الباطنة قام بتوزيع الهدايا على رجاله ، ولم يقدم للشاعر شيء ، لإثارة حفيظته الشعرية فقال الشاعر .

القصيدة رقم ـ ٣٦ : ـ

ما بُك فَرَح يو عَلَم لو بِنت وُ كِل مِنِّنا أعْلَم بْما بِه
أنا شافي عليَّ الوَلَد وِٱلْبِنْت وُحَدِّ الذي ما بِسَمّى بِه

المعنى : يو : يا ، علم : علامة طريق ـ جبل ، بنت : ظهرت
مننا : منا .

شافي : موجع ـ مؤثر ، حد : أحد ، ما يسمى به : زوجته.

المعنى العام : لا أفرح بك يا علـــم الطريق لأنك تدل على أننـا وصلنـا البلد، وكلانا ـ جبل إسمه حوراء الوقبة ـ (كـل واحـدٍ منّـا) أعلم بما في ضميره (لأن بقية المسافرين لديهم هدايـا لأقـاربهم) ، لا أفكـر في نفـــسي ، إنـما يعـــــز علي الـــولـد (إبني) والبنت وزوجتي ، يقـال أن الشيـخ أعطـاه بعـد ذلك الهـدايـا لـه وللـولـد والبنت وكـذلك للزوجة.

ميـــدان الظـــاهـــــرة

هـذا مثـل من البـاطنـة (جنـوب شرق البـاطنـة) ، وهي قصيـــدة من المحفوظات. القصيدة رقم ـ ٣٧ : ـ

مركب في الغْبيب بِنْصَـــعَ أدَم وصـيادكم صاد لـــفْـ راسِي

أنا لي من قِبَضْتَك بَتِنْصَـــع دم لين الغضب نازل فْـ راســي

الفـــرد .

البيـت الأول : الغبيب : الأعماق ، ينصـ : يتجه جهة ، ع : على

أدم : مدينة غير ساحلية .

البيت الـثـــاني : لفـ راسي : الفرس ـ يقصد فرس البحر .

البيت الثـالث : لي : إذا ، من : مـــا ، بتنصـــــع : ستنشـف ، دم : الدم.

البيت الرابـع : لين : عندما ، فـ راسي : في رأسي .

المعني الـعـــام : المعنى هو إن أمسكت بك وأنا في حالـة غضب سـأنشف دمك، وهو ميدان فيه تحد (أنا هنا زيادة) .

القصيدة رقم ـ ٣٨ : ـ

رحْت السواحل وُبيت بْصيم وُصيم السواحل متى يِبْرا ؟

لي من نصحتك غَديت خْصيم ما لك تِبا قروش باليَبـــْرا

الفـــــرد .

البيت الأول : رحت : ذهبت ، السواحل: شرق أفريقيا ، بيت : جئت ـ عدت ، صيم: عظمة الـرجـل الأمـاميـة مـا بين الـركبـة والقـدم ، تصـاب بقـرحـة تسمى الصيم أيضـا ، لا تشفى

بسرعة .

البيت الثاني : يبرا : يبرأ ـ يشفى .

البيت الثالث : لي : إذا ، من : ما ، غديت : غدوت ـ صرت .

البيت الرابع : تبا : تريد ، قروش : نقود، باليبرا ، بالجبر ـ بالقوة .

المعنى العام : كل ما أنصحك تعتبرني عدوّاً و تصبح خصماً لي ، تريد أن تأخذ النقود بالقوة ، والمعنى الأوسع لدى الشاعر .

ميدان من الظاهرة (عبري) فيه خطوبة ، وردود (محاورة شعرية) .

يقال أن الشاعر الذي بدأ سأل عن وسيط ليخطب فتاة ما فقال :

القصيدة رقم ـ ٣٩ : ـ

يْداوِر بِمِيـنِـه وُ عِـنّـاقَـه وُسَيْحَك يَ بادي بِبا وَحْدِه

بَوْشَك يَ شامس بَتِحْمِلْـنِـي

حذفـــه

وابغـــا ذَلُولٍ بَتِحْملْـنِـي

وُ بَتْسـاعِدونِي وُ عَـنّـاقَـه وُ مِنـهَـ الثلاث وُ أبا وَحدِه

في هذه القصيدة ، ومثيلاتها .

يطلق على البيتين الأول والثاني في منطقة الظاهرة الحشو (المغنى) .

و يطلق على البيتين الثالث و الرابع في منطقة الظاهرة الحذفة ، و الثالث جزء من المغنى ، أما الرابع فهو ضمن المعنى ، و الميدان مربوع بحذفة .

فرد المغاني .

البيت الأول : يداور : يبحث ، عناقه : حول عنقه .

البيت الثاني : سيح : صحراء ، ي : يا ، بادي: بدوي (بادي إسم قبيلة ـ لكن هنا لا) ، يبا: يريد ، وحده : بنفسه .

البيت الثالث : بوشك : جمالك ، شامس: إسم شخص ، ني : إسم رجل (إسم قد يكون من خيال الشاعر) .

فرد المعاني :

البيت الرابع : أبغا : أريد ، ذلول: ناقة ـ يقصد فتاة ، بتحملني : تحملني .

البيت الخامس: ع : على (على شراء الناقة ـ أي المخطوبة) .

البيت السادس: هـ : هؤلاء ، الثلاث : البنات، أبا: أريد ، وحده: واحده .

المعنى العام : يقول الشاعر: أريد ناقة من الثلاث اللائي لدى شخص ما لم يحدده الشاعر ، كما أريد مساعدة بعض الحاضرين للتوسط بيني و بين أهل العروس المزمعة .

يقال أن عم البنات كان حاضراً فرد على الشاعر :

القصيدة رقم ـ ٤٠ : ـ

ثوبٍ لبستَه وَرِث لِـــــي دُود وعيشٍ أكلتـــــه فـي ذا البَرّ

بوشنا يَ صاحب وَرِث ليـدُود وما شي كما هِـــن هنـا البَرّ

الفرد .

البيت الأول: ورث : أثر ، دود : من ديدان.

البيت الثاني : عيش : أي نوع من الطعام، ذا : هذا ، البر: الصحراء.

البيت الثالث: بوشنا : جمالنا ، ورث : ميراث ، ليدود: الجدود.

البيت الرابع : ما شي : لا يوجد ، كما هن: مثلهن ، البر: أبدا.

المعنى العام ـ لدينا النوق أصيلات أبا عن جد ، ولن تجد لهن مثيلات في

هذا البلد .

سمعها ثالث ، وأحب أن يتوسط فقال :

القصيدة رقم ـ ٤١ : ـ

كِدْنـــا كِفِيّـات وِهْـدِيـــّـــات صَبَّيت لك كـــاس وِ تْعـاسَـــم
حـــاسب يَ جمّال عَن نَقْلـــَـه وُيتْوارَن جْميـــع عن نَقْلَـــه
كِلْهِن ربـــيـات وِ هْـــدِيـــّات وُ لاَ وَحده بَتْخُـوز وِ تْعـاسَم

فرد المعْاني .

البيـت الأول : كدنا : جمعنا ، كفيات : عطايا ، هديات: هدايا.

البيت الـثـــاني : صبيت: صببت ، تعا : تعال ، سم : أمـر بـذكـر إسم الله .

البيت الثـالث : جمّال : صاحب الجمال ، نقلة: حمـــولة (حاسب من أن تقع) .

فـــرد المـعـنـى

البيت الـرابـع : يتوارن : يتناوبن ، (الوره: النوبة) نقلة: نقد و عيب.

البيت الخامس : ربيات: تربيتهن جيدة، هديات هادئات (نوق أصيلة).

البيت السادس : وحـدة : واحـدة، تخـوز: تشـذ عن طـريق، تعـاسم: تعاند.

المعنـي الـعـــام ـ كل ناقة تكمل جمال الأخرى (كل أخت) لحسن تـربيـة وخلق، فكلهن مطيعات ، و لا تستطيع إنتقاء واحـدة ، لذا فأي واحدة منهن مكسب لك .

إلا أن قلب الشاعر كان قد حدد واحدة معينة بـذاتهـا ، و لا يـرغب في غيرها فقال :

القصيدة رقم ـ ٤٢ : ـ

فَزَعَة في قلبي وْبَتُـوح الـروح عاضـد خِنيـزي وْ مَعُو دايـر
بَخْـدِم لِك البيـر مِعْتَلَّـه وأهيَس أنـاْ الـرُوح مِعْتَلَّـة
أناْ رُوحي بَنَقِّي وْ بَتُوح الروح لِلـّي فـُوادي مَعُـو دايِـر

فرد المعاني .

البيت الأول : بتوح : سأشم ، الروح : رائحة الفزع .

البيت الثاني : عاضد : صف ، خنيزي: نوع من النخيل ، دايـر: زراعة صغيرة كالحشائش أو شجيرات الموز (مزروعة حول بعض النخيل) .

البيت الثالث : بخدم: سأعمل ـ سأحفر ، البير : البئر ، معتله : مع تلة من التلال أي عند التلة .

فرد المعاني .

البيت الرابع : أهيس : أحس ـ من الهاجس ، معتلة: مع تلة من التلال أي عند التلة .

البيت الخامس : روحي : وحدي ـ بنفسي ، بنقي: سأختار ـ سأنتقي (التي أحبها) ، بتوح: سأرمي .

البيت السادس : للي: للتي ، فوادي ، فؤادي ، معو: معه ، دايـر: مائل .

المعني العام ـ في نفسي علة أشعر بها وحدي ، لذا فأنا بنفسي سأختار ، و سأرمي الروح للذي مال (دار) قلبي إليه

ميـــــدان الشرقيـــة

لا يختلف ميـدان الشرقيـة عن بقيـة المنـاطق اختـلافـاً كبيراً، فـالفـارق الجوهري بين الميادين يوجد فقط في ميدان الباطنة (شمال غـرب ـ حيث لا يوجد به مغنى) ، وأسجل هذا الحوار الشعري الذي جرى بين شاعـر من قرية اليحميدي بـولايـة إبـرا من المنطقـة الشرقيـة، هـو حـافـظ بن محمـد المسكري، مع شاعر من صور اسمه مسعود، حيث يسأل مسعـود حـافـظ عن غنائم رحلته فيقول :

القصيدة رقم ـ ٤٣ : ـ

قمت أشْلِف سعيد واشْلِف تُون　　هذيك البنَيّة اللِّي شِمْتوهـا

من شومِة العام ويش لِفتُـــون　　هذيك الشومَة اللِّي شِمْتوها

الفـــــرد .

البيـت الأول : أشلف : أكاتف ـ بالكتف ، سعيد وتون: إسما رجلين.

البيت الـثـانـي : هذيك: تلك، اللي : التي، شمتوها: من الشمت.

البيت الثـالـث : شومة: سفـرة ، العـام : العـام المـاضي، ويش: مـاذا. لفتون: حصلتم.

البيت الـرابـع : شمتوها: سافرتموها.

المعنى العام للقصيدة :

ماذا غنمتم من سفرة العام الماضي ، التي عدتم منها ؟

فرد حافظ ، القصيدة رقم ـ ٤٤ : ـ

قمت أنْهَم سعيد لِفْتِ الخير　　زارع مِحَشّا مَعَ اللَّمْبَـــه

من شومِة العام لِفْتِ الخير　　بُو لايْفِنِّـــه مَ اْعَلِّم بِـــه

الفـــرد .

البيـيت الأول : أنهم : أنادي، لفت: إلتفت، الخير: إسم رجل.

البيت الـثـانـي : محشا: شجرة عنب ، اللمبه: شجرة المانجو.

البيت الثـالـث : شومة : سفرة ، لفت: حصلت على.

البيت الـرابـع : بـو : الـــذي ، لايفنـه: مـا حصلت عليـــه ، م : لا ، اعلم: أعلم ـ أخبر.

المعنى العام للقصيدة:

من سفرة العام الماضي ، غنمت الخير ، الذي نلته ولن أخبر به.

ذكر الراوية ـ وهو ود وزير ـ أن مسعود سأل حافـظ عن زمـلائه الـذين سافروا معه ، ما مصيرهم ؟ لقد رجع ولم يعودوا ـ إلا أن الراوية لا يتذكر قول مسعود ، لكنه يتذكر رد حافظ و هو . . .

القصيدة رقم ـ ٤٥ : ـ

سِم مِختْلِف وُ حَدْفِ دْبِّـــــي حِب المَرَه وْ لـو حْسـا حَـبِّي
أكثرُ عن السمن حَلَّ تْقِصَّـــه وُ بُو باني البيت صـا بتْـنـا
علينا يَ مسعود حَلَّت قِصـَّة قِصَّه من الـرب أصـابتَّنـــا
حَدِ فِي مَسْكَد وُ حَد فِي دْبَـــي وَآنا هِنـا اللّوح سـاَحَ بِّـي

الفـــرد .

البيت الأول : حدف: لسعة ، دبي : دبور (المعنى ـ السم أنواع مختلفـة ، ومنها لسعة الدبور).

البيت الثاني : المرة: المرأة ، لو حسا حبي: (غـرف أو بلـع شـديـد) ، أصلها ولو من الحسـا (الإحسـاء ـ بـالسعـوديـة) أو من

الحبي ، وهي قرية من المنطقة الداخلية (المعنى ـ إعشق المرأة حتى ولو من مكان بعيد كالإحساء أو الحبي).

البيت الثالث : عن: من ، حل: الزيت، تقصة: تقطعه (المعنى ـ الزيت يجمد في الشتاء كالسمن لكنه يكون أقسى).

البيت الرابع : بو : الذي، صا : إنه، بتنا: إبتنى جيداً (المعنى ـ لقد تفنن الباني في بناء البيت).

البيت الخامس : قصة : مصيبة.

البيت السابع : حد : البعض، مسكد : مسقط (عاصمة عمان)

دبي : (مدينة دبي).

البيت الثامن : اللوح: لوح السفينة بعد تحطمها ـ لوح النجاة

ساح : إنجرف.

المعنى العام للقصيدة :

لقد ألمت بنا مصيبة من الرب ـ قضاءً وقدراً (صور الشاعر نفسه و زملاءه بأنهم كانوا مسافرين في سفينة ، وأصابتهم مصيبة ، و التي يتوقع السامع أنها عاصفة بحرية حطمت السفينة و حولتها إلى ألواح متناثرة ، فتمسك كل فرد من المسافرين بلوح ، فانجرف به) ، انجرف ببعضهم إلى مسقط والبعض إلى دبي ، أما أنا (الشاعر) فاللوح جرفني إلى هنا ، أي إلى صور .

من أمثلة ميدان الشرقية بحذفة مدخلة في الميدان المثمون من القصيدة رقم ـ ١١ (المكررة) في المساجلة التالية التي جرت في ولاية إبرا بين الشاعرين سيود بن مبارك الفلاحي وخلفان المغيري .

سيود بن مبارك الفلاحي .

القصيدة رقم ـ ٤٦ : ـ

سمينه ذبيحة بَرا قُص فيها نادي حَل البنت وِ يْبَلْهـا
غربا حَلـ العِلم وقْـري بِـه عِـد مصحف العلم وقْري بِه
أعَطْني عْلوم بَر اقِـص فيهـا عن دِيرِة تْـنُـوف وِ أيبَلْهَـا

الفـرد .

البيـت الأول : ذبيحة : حيـوان مـذبـوح ، بـرا: مـدينـة إبـرا ، قص: إقطع .

البيت الـثـانـي : حل : للـ ، يبلها : قبالها ـ في جهتها .

البيت الثـالث : غربا: الغرب ، حلـ العلم : للعلم ـ للجبل وقري به: قريبة .

البيت الـرابـع : عد : من عدد ، قري: إقرأ .

البيت الخامس : علوم : معلومات، براقص فيها: أرقص بها .

البيت السادس : ديـرة: قـريـة ، تنـوف: إسم قـريـة على سفـح الجبـل الأخضر ، إيبلها: جبلها .

المعنى العام للقصيدة :

افتح كتاب العلم و اقرأ لي ، أعطني أخبـاراً عن قـريـة تنـوف و عن الجبل الأخضر لأتباهى أمام النـاس بها ، و يبـدو أن المخـاطب قـد زاره بعض أهالي قرية تنوف ، و الشاعر يـريـد بعض الأخبـار قبـل إنتشارها .

رد خلفان ، القصيدة رقم ـ ٤٧ : ـ

هذيك المُصنُعَة أنْزِلَت في الدار المِيرم غُـوي لِي نْسيـ ـرَبِّـه
حكمة مصـر لي سَـم عْتُوها وَ أخبارُهُـم لِـي سِمِعْتُوهـا
ما شَي أخْبار نْزِلَت في الـدّار خـبْرِ ثِجـيل وُ نْسِيـ ـرَبِّـه

الفـــرد .

البيـت الأول : هذيك: تلك، المصنعة: الصناعة ، الدار: تدار .

البيت الـثـاني : الميرم: المجرم ، غـوي: من الغـوايـة ، لي: الـــذي ، نسيـ ـر به: نسي ربه ـ كفر .

البيت الثالث : سم : السم ، عتوها: تصيب الإنسان بالعته .

البيت الـرابـع : (واضح المعاني) .

البيت الخامس : الدار: هذه البلدة (مدينة إبرا) .

البيت السادس : ثجيل : ثقيل . نسيـ ـربه: نسير به (يستحق الذكر) .

المعنى العام للقصيدة :

لم تأت من تنوف أخباراً غير عادية ، والتي سمعتموها ، أما الضيوف فلم يأتوا بخبر هام (ثقيل) نستطيع أن نسير به إليك .

رد سيود ، القصيدة رقم ـ ٤٨ : ـ

رمايا وصغيريـــن حَ سْفَل يَـو المِرعِد نِهَم مـا مِ طِـيْ يـــآرَه
أنا آكل العيـــش مِت عايِـــي وُ يـالِـس أنـــا كْذاكَ مِتْعـايِـي
يالِـس وَ أنا سْمِعْت حِس في اليَـو لا مِرعِـــد وُ لا مْطِيّـــارَه

الفـــرد .

البيـت الأول : رمايا : صغار (رماجـه) ، ح : لـ ، ســـفـل: غير مؤدبين ، يو: جاءوا.

البيت الـثـاني : المرعد: الرعد، نهم: نـادي ، مـام: لمـــام ـ جمـــع ، طي: (زيادة) ، ياره: جاره ـ من الجيران.

البيت الثـالث : مت: من الموت ، عايي: من الإعياء.

البيـــت الرابـع : يالس : جالس، كذاك: هكذا، متعايي: متوتر.

البيت الخامس : حس : صوت ، اليو : الجو.

البيت السادس : مرعد: السحاب الذي ينتج منه الرعد، مطيارة: طائرة.

المعنى العام للقصيدة:

إنني توترت بسبب سماعي لصوت من السماء عندما كنت جالسا ، ولم أر سحاباً يأتي الرعد منه ، ولا طائرة تطير (هنا يريد الشاعر ان يؤكد لزميله الشاعر الآخر بأنه شم رائحة أخبار غريبة لم يعرف مصدرها).

لمعرفة الفارق في المثمون بحذفة بين ميدان الشرقية، والمثمون بحذفة في ميدان الظاهرة ، ترى في المثال التالي و الأمثلة الثلاثة التي تليه ، وهذا الميدان هو رد خلفان الأخير في هذه المساجلة .

القصيدة رقم ـ ٤٩ : ـ

أكثر عن التين عِتـْم آشُـــوف لي تشوفني قْصير بعْصايِـه
خاطف وَ أنا صْدَفـْت مَطُو يان عني الظبي يبْـت واعِيلـــه
خـايف عن آطيـح في الطُويـان يـوم أخطُف الـدرب واعيلَه
(حذفة) من هـَ المشاكيك بَسـْ هـَـــم لي أنا في ديرتي ياس بَسـْ هَم لي
ثرنِي من الضِيج عِت ما آشُـوف أتْهَبَّش الـدَّرب بِعْصايِـه

الفـرد .

البيـت الأول : عن : من ، عتم : شجر زيتون بري، آشوف: أرى .

البيت الـثـاني : بعصايه : بعصياني ـ لا أعصي .

البيت الثـالث : خاطف: ماراً ، صدفت: صادفت، مطو : سحبو ـ من المط ، يان: جان ـ من الجن .

البيت الـرابـع : وا : أم ، عيلة : عجلة ـ مؤنث عجل .

البيت الخامس : خايف: خائف، عن: لإلا، آطيح: أسقط، الطويان: الآبار.

البيت السادس : يوم : عندما ، أخطف : أمر ، واعيله: وأخطأه .

الحذفة : هـ : هذه ، المشاكيك : لحم ، بسهم: سهم بـه لحم ، ديرتي: بلدي ، ياس : أحس ، بسهم: بس هم (هَمْ فقط).

البيت السابع : ثرني: ترى أني، الضيج: الضيق، عت: أمسيت، آشوف: أرى .

البيت الثامن : أتهبش: أتحسس الدرب، بعصايه: بعصاي .

المعنى العام للقصيدة :

في بلدي (إبرا) أشعر أن لي الهم فقط ، و لقد أصبحت اخشى السقوط في الآبار ، أو اخطىء الدرب في سيري ، وذلك لشدة الغضب الذي جعلني أعمى لا أرى (لأنك أغضبتني بإلحاحك الشديد) ، ويؤكد ذلك بقوله أتهبش الطريق بالعصى ، وهذا الغضب ناتج عن إلحاحك في السؤال .

ملاحظة : الحذفة تنقسم إلى جزأين ، البيت الأول ضمن المغنى ، أما الثاني فضمن المعنى .

الفارق بين ميدان الظاهرة والشرقية

كما لاحظنا سابقا في الميدان المثمون السابق من الشرقية ، إدخال حذفة قبل الرصغة ، ربما لا يكون هناك إختلافا كبيراً بين ميدان الظاهرة والشرقية إلا في مكان وضع الحذفة ، ففي ميدان الظاهرة توضع الحذفة في المنتصف بين المغنى و المعنى في المثمون ، وربما المثال رقم ـ ٤٩ ، ٥٠ يوضحان ذلك بينما يوضح المثال رقم ـ ٥١ ، وجود حذفتين بالمثمون ، إدخال في المنتصف و قبل الرصغة.

للشاعر هلال بن حمدان العلوي (من كتاب على جناح الميدان للشاعر الشيخ حمد بن علي الغافري) .

القصيدة رقم ـ ٥٠ : ـ

واقف يحاضِر على المطلوب ... ولـــدْ البدو من شِفا ياهُم

حاصل هَـ لوليد مَيْفيـــدِه ... ومحبوسكـــم مات في اليَلْدِ

(حذفة) لي خاشِي القَّش مِتْغَلـــب ... مْبُونِه هذا العوق مِتْغَلـّب

لو تحرقه بنار مِيْفيـــدِه ... تاثـيرها النـار في اليلْـــدِ

وكانك بتحصل على المطلوب ... بتلقى الشِقا من شِفاياَهُـم

الفـرد .

البيت الأول : يحاضر : ينتظر ، المـطلوب : الماء ، طلوب : اسم.

البيت الثاني : ولد : إبن ، من شفا : عندما شفي، ياهم: جاءهم.

البيت الثالث : هـ : هذا، الوليد تصغير ولد، ميفيده: ماء في يده.

البيت الرابع : محبوسكم : سجينكم ، اليلد: الجلد ـ بالسياط مثلاً .

الحذفة ـ لي : الذي ، خاشي : قاطع ، القش : نخلة غير أصيلة ،

متغلب : متغ : جذب ، لـب: اللـب ، لب النخلة .

مبِونه : من السابق، العوق: المرض.

البيت الخامس : ميفيده : لا يفيده.

البيت السادس : اليلد : الجلد .

البيت السابع : بتحصل : ستحصل.

البيت الثـامن : الشقا: الشقاء ، شفاياهم : مواعيدهم الكاذبة .

المعنى العام للقصيدة :

إن تأثير هذا المرض (الحب) غالب ، لا تنفع النار في علاجه ، فالكي بالنار يؤثر في الجلد ، و هذا المرض كامن في القلب ، فإن و عدك محبوبك بشيء فإنك ستتعرض إلى الشقاء و العناء من المواعيد الكاذبة .

و في حوار آخر من نفس المصدر السابق، القصيدتان التاليتان مشاكاة من صديق ، ثم الرد لحمد بن علي الغافري.

القصيدة رقم ـ ٥١ : ـ

يوم تُوزن القَّت من صِـغْري وُحِـلوَه هَـلَشـْيا لِيحـبِّي

أطعمه اليمَل بَس مُو عُودين وِيْزِل وَلَدْنـا الخُطُوبيِّـة

(حذفة) من سكنة العام حب بيتـه ومـن يِمْلِـت الناس حبـيته

مْبُونًا على زواج مَوعُوديـن رمـاني وفسـخْها الخُطوبية

وخاب الأمل فيه من صغـري وهذا جـزا محـب ليحـبِّـي

الفـرد .

البيت الأول : يوم : عندما ، القت : البرسيم ، من : وزن إسمه

صغري.

البيت الثاني : هـ : هذه ، لشيا : الأشياء ، ليحبي: تحبو على الأرض.

البيت الثالث : اليمل: الجمل، بس: فقط، مو عودين: ماذاأعودين؟

البيت الرابع : يزل: من الزلل، الخطوبية: الخطوة ، بيه : به .

الحذفة - : سكنة : سكن المنزل، العام: العام الماضي

حبيته : أحب بيته .

يملت : كل (الجملة : اي الجمع) ، حبيته : أحبيته.

البيت السابع : مبونا : سابقا - كنّا.

البيت الثامن : الخطوبية: الخطوبة (يقصد الموعد).

البيت التاسع : من صغري: من زمن بعيد مثل أيام الصغر.

البيت العاشر : جزا : جزاء ، ليحبي: الذي يحب.

المعنى العام للقصيدة :

أحببته وأحبني، لكنه خانني من زمن بعيد فخاب فيه أملي.

القصيدة رقم - ٥٢ : -

بَعْبُر في الجسور ما بَـنفاق وُ ناوي أتركه الحجر دومي
تُوكِل شِيَرْنا وفِتاتِلْيوم قوطي في يدي ومَلو قِيِّه

(حذفة) زلت يدي وخبير بْها لَول أحيدَك خبير بْها
هذا طبعْها فِتا تِلْيوم بعضها خِداع ومَلو قِيِّه

(حذفة) تعادل في لِقياس مَتْر بِدي وُ لا تعطها النفس مَتْرِدي
ولي يحبك مايكون بَـنفاق بْيرسم كنقش الحجر دَوَمي

الفـــرد .

البيـت الأول : بعبر : سـأعبر، بنفـاق: بـالأنفـاق (من نفـق تحت الأرض).

البيت الـثـاني : نـاوي: في نيتي ، الحجـر دومي : ألحق ردومي ـ مـا أردمه.

البيت الثالث : توكل : تأكل ، شيرنـا : شجـرنـا ، فتـاتليـوم: فتـات ملموم.

البيت الـرابـع : قـوطي: علبـة (كلمـة غير عـمانيـة) ملـوقيـة: مملؤ بالأوساخ.

الحـــذفـــة : خبير بها: رجل اسمه خبي رب اليد بعد الزلل .

لوّل : سابقاً ، أحيدك : أذكر أنك .

البيت السابـع : فتاتليوم : فتاة هذا اليوم .

البيت الثـامن : ملوقيه : تملق .

الحـــذفـــة : لقياس : القياس ، متريدي: متر بقياس يدي .

: متريدي : ما تريد .

البيـت ـ ١١ : بنفاق : بالنفاق والمماطلة .

البيـت ـ ١٢ : بيرسم : يبقى رسمه، دومي : دائم .

المعنى العام للقصيدة :

أعرفك خبيراً في الغرام ، لكن فتاة اليوم ذات مكر و خداع ، إن الـذي يحبك بصـدق يخلص لك. و الحب الصـادق يبقى كـالنقش في الحجـر ، بـاق أبـداً لا يتغير ـ في هـذا الميـدان حذفتين .

الريحـــــانـــــي

الريحاني هو فن من فنون التمويه والخدع اللغزية ، يقصد منه إعجاز أو إرسال معلومة إلى شخص ما دون غيره ، وللريحاني تفسيرات كثيرة، ففي كل منطقة تحليل و تحديد ، إلا أن مبدأه ينحصر في وضع كلمات ذات معنى، يقصد منها أو بعضها اختيار حروفها الأولى ، و لعل المثال التالي يفسر الريحاني في صورة سهلة الاستيعاب.

للشاعر راشد بن خلفان الغافري، المشهور بـ (الأعور) .

القصيدة رقم ـ ٥٣ : ـ

يْلَعْبَن بنات الهَوى بن عـــال وُشَي مِ الشِّيـَر عُود رَيحـانـــي
المُوشِي أتـــانِي وْ فَـتـانِينـا إنت المفســـر فَـتـــانينـا
مَسْكَد وُ نجم الهوى وِ نْعـال وُ وحش الـفَلا وْ عُود رَيحـاني

الفـــرد .

البيت الأول : بن : إبن ـ شاب ، عال : عالي المقام .

البيت الثاني : شي : بعض ، م : من ، الشير: الشجر ، عود ريحاني: عوده ذو رائحة (يقصد طيبة) ـ و هي شجرة الريحان .

البيت الثالث : الموشي : الواشي ، فتانينا : أفتنني فتنة .

البيت الرابع : فتانينا : إفتني ـ من الفتوى ـ أجب سؤالي .

البيت الخامس : مسكد : مسقط، نعال: من النعل .

البيت السادس : وحش الفلا: وحش الصحاري ، عود: يعود ـ يصبح ، ريحاني: نوع اللغز ريحاني .

المعنى العام للقصيدة :

ما تفسير الريحاني الذي يوجد في الكلمات: مسكد ، نجم الهوى ، نعال ، وحش الفلا و ريحاني ، أيها المفسر أفتني في ذلك.

الرد للشاعر مسلم بن شامس اليعقوبي ، القصيدة رقم ـ ٥٤ : ـ

أهْيَس في يَنبي أذا مِنـيُـور وعـوق في بطـني تَرا يعْنـا
راشد يَ خُويـي أذا مَنـيُـور كـان جِن غِلِطْنا تَرا يِعْنـا

الفـرد .

البيت الأول : أهيس : أشعر، ينبي : جسمي ، أذا : إذاء ـ الأذى ، منـ ـيور : من الجور ـ أي الظلم.

البيت الثاني : عوق : مرض ، ترايعنا : لقد جعنا.

البيت الثالث : ي : يا ، خويي : أخي أذا منـ ـيور : هذا منجور (آلة ضخ ماء بواسطة الحيوانات كالبقر والحمير وغيرها).

البيت الرابع : حن : نحن ، غلطنا: أخطأنا ، ترايعنا: عليك مراجعتنا.

المعنى العام للقصيدة :

تفسير الريحاني يا راشد هو كلمة منجور ، لقد أخذ الشاعر الثاني الحروف من الكلمات حسب ما يلي فعرف الجواب و الحروف هي :

الميم من مسكد ، النون و الجيم من نجم ، الواو من وحش ، الراء من ريحاني .

الجمل (علم الحساب)

الجَمل هو فن من فنون التمويه والخدع اللغزية أيضاً ، ويقصد منه إعجاز أو إرسال معلومة إلى شخص ما دون غيره ، كما يدعى علم الحساب ، وله تحريف حركي متفق عليه، فهو باختصار تحويل الحروف الابجدية إلى أرقام على النظام الفلكي الفينيقي (نظام ترقيم الحروف ـ استخدمته الشعوب القديمة مثل الكنعانيين ، الآشوريين ، البابليين، العبريين، الأنباط ثم الفرس فالعرب) ، ومضمونه تحويل الابجدية على نظام أبجد هوز ، إلى ارقام معروفة ، فمن الألف إلى الياء يكون من الواحد حتى العشرة على التوالي ، ومن القاف إلى الراء يكون من العشرين حتى المئة على التوالي عشرياً ، ومن الراء إلى الغين يكون من المأتين حتى الألف على التوالي مئوياً ، وبمجرد وضع الأرقام بدلا من حروف كلمة ما ، يعرف فرسان هذا المجال معنى الكلمة المطلوبة ، ولعل المثال التالي يفسر الجمل في صورة سهلة الاستيعاب .

لشاعر مجهول (من الموروث) ، القصيدة رقم ـ ٥٥ : ـ

شَـابٍ بِلِن زاد عَ الستين أبُونا حَسَبْها الثلاث إمْيه
قدرك يَ حمْدان عَ الستين وُزود القدر في الثلاث إمْيه

الفرد .

البيت الأول : الشايب : كبير السن ، يلن: إذا ما، ع : على ، الستين: الستين عام ـ من العمر .

البيت الثاني : الثلاث إميه : حسب أبونا الثلاث مئة أي عدها خطأً .

البيت الثالث : قدرك: مقدارك ، ي : يا ، ع : على حدود ، الستين: رقم الستين ، و هو حرف السين ـ ويعني الشاعر أن

مقدارك يساوي حرف السين في القياس .

البيت الرابع : زود : زيادة ، القدر : المقدار ، في : في حدود ، الثلاث إميه : هو رقم = ٣٠٠ ، و في حساب الجمل هو حرف الشين.

المعنى العام للقصيدة :

أنت يا حمدان تساوي (٦٠) أي حرف السين ، وإذا زاد قدرك فأنت تساوي (٣٠٠) ، أي ترتفع إلى حرف الشين ، و يعتبر الحرفين ساقطين في الحساب، و ذلك لأن هذا النمط تستخرج منه الأبراج للناس ، حيث أنها اثنى عشر برجاً ، تقسم أرقام حروف اسم المطلوب و أرقام حروف أمه على إثنى عشر وهى عدد الأبراج ، لذا فإن حرفي السين والشين يعتبران ساقطين لأنهما ينقسمان على ١٢ بدون باق ، ويقصد الشاعر للمخاطب حمدان أنك تساوي السين (أي أنك ساقط) ، فإن زدت عن ذلك فقدرك يساوى حرف الشين (أي ساقط أيضا) ، وربما أن حمدان كان فرحاً ، لأنه اعتقد أن قدره ساوي ستين رجلاً ، ويصل إلى ثلاث مائة .

الســـــاقـط

الساقـط في الميـدان هـو الكـلام الـذي يمكن تـأويلـه إلى معنى شـاذ عن الآداب العامة ، أو من الممكن أن يحتسب كذلك ، والساقط الـذي لاوزن له حسب مفهوم شعر الميدان (الوقعة) ، و كذلك الذي لا يعطي معلومة مفيدة ، و قد تكون القصيدة جيدة، لكنها تحتمل سوء التفسير ، كاملة أو كلمة منها أو مقطع ، و هنـا مثـالاً للميـدان السـاقـط إذا فسرت كلـماتهـا حسب التحليل العميق للجان التحكيم في الميدان ، فهـذا ميـدان تحـد فـاز قائله على خصمه فيه ، وهو للشاعر يوسف بن عبيد الفارسي ، من ولايـة صور .

القصيدة رقم ـ ٥٦ : ـ

معنا السنه يار فِـلْـود يـــان ... وكِـل مـن نُـوانا بَحَر بِـيي

وايد معي قروش وِ الفِـلْـسـان ... وكِـل مِـن نِهَمْتِـش يَمُـر هِـدْري

سوِّي مِيَت عين و الفِـلْسـان ... وُزيدي بْشعِلتِـش يَمـُر هـدْري

ترش يَ اليحيْمِه بَتِنهَدميـــن ... لي ما رضيـتي، عَصيتـي الـمَـا

عندي حَلِش يار فِـلْـوِد يـان ... وَلّ تَراني الـ بَحَـــر بِـيِّـي

الفـــرد .

البيـت الأول : السنه : هذا العام ، يار : جار ، فـلـ وديـان: جن في الود (أي في الحب أصابه الجنون) .

لبيت الـثـاني : نوانا: إتجه إلينا ، بحر بـ ـيي : فليأتي بحراً .

البيت الثالث : وايـد: كثير ، قـروش: من القـرش، والـفـلـسـان: والفلوس.

البيت الـرابـع : كلمن: كلـما، نهمتش: نـاديتك، يمـر: إسم إمـرأة ،

هدري: أجيبي .

البيت الخامس : سوي: إفعلي ، ميـة: مـائة، عين: عين : عين نـار، والفلسان: ألف لسان من النار .

البيت السادس : زيدي: من الزيادة، بشعلتش: بشعلتك ، يمر : جمر ، هدري: صوت إنهيار النار.

البيت السابع : ترش: إنك ، ي اليحيمه: ياجحيمة ، بتنهدمين: ستنهدمين.

البيت الثامن : لي ما : إذا ما ، الما : الماء .

البيت التاسع : حلش: لك ، يارفلوديان: الجارف من الأودية .

البيت العاشر : ولـ: وإلا ، تراني: فإنني، البحربيي: البحر سيأتي .

المعنى العام للقصيدة:

أيتها النار (أيها المتحدي) إعملي مائة عين منك والف لسان ، وزيدي اشتعالاً وارمي جمراً ، إنك يا الجحيمة (بالتصغير) ستنهدمين ،إذا لم ترض بالإشتعال ، وعصيتي الماء، لأن عندي لك الوديان (الأودية الجارفة) ، وإلم يكف فإنني أنا البحر القادم.

السقوط هنا يقع في كلمة (يارف الوديان ـ الأودية الجارفة) ، لأن كلمة الوادي هابط باللهجة ، يقصد بها عادة في عرف الرجال ، وجود العادة الشهرية لدى النساء ، لذا لا يستحسن من الشاعر إطلاق كلمة نزول الأودية في شعره ، كي لا يكون هناك التباس بين المعنيين.

كانت القصيدة السابقة رداً على متحدٍ قال: ـ

القصيدة رقم ـ ٥٧ : ـ

خُظ لك ي رَيّال قَبْصِتْنار حَدادِكُم من لَواهيبه
يْخُب الفرَس لِيتوصْفُو نه هذا البَطَل لِيتْوصْفُونِه
بَهدي حَ لِفلان قَبْصِتار تْقُط الحَمُو من لَواهيبِه

الفرد .

البيت الأول : خظ : خذ، ي ريال : يارجل ، قبصتنار: مبخرة تنار (أصلها مقبص: وعاء فخاري يوضع به الجمر للبخور).

البيت الثاني : لوا هيبه : الذي يلوي الهيب (قضيب حديدي).

البيت الثالث : يخب: يهرول ، ليتوصفونه: ليته واقف (صفونه: وقوفه).

البيت الرابع : ليتوصفونه: الذي تصفونه ؟

البيت الخامس : بهدي: سأهدي ، ح لفلان: لفلان ، قبصتنار: قبس من نار.

البيت السادس : تقط: ترمي ، الحمو: الحمم ، لواهيبه: جمع لهب.

المعنى العام للقصيدة:

أهذا البطل الذي تمدحون ، سأحرقه بقبسة نار، ترمي الحمم من اللهب الكثير الشديد.

ومن الأمثلة للميدان الساقط ، هذا المثال الذي يحكي أن رجلاً كان يدعي المعرفة ، فقالوا له: العارف يقول في الميدان ، وانت لا تقول شعر الميدان ، فترجل وقال. (موروث) كمثل على الساقط.

القصيدة رقم ـ ٥٨ : ـ

غربي الحصن ذاك بيتِينا وشرقي الحصن بيت عمينا

جنوبي الحصن بيت خالِينا وشمال الحصن بيت شمجِينا

الفـــرد.

البيـت الأول : بيتنا يقع غرب الحصن.

البيت الثـاني : بيت عمي يقع شرق الحصن.

البيت الثالث : وبيت خالي يقع جنوبي الحصن.

البيت الرابع : وبيت نسيبي يقع شمال الحصن.

المعنى العام للقصيدة :

يقصد ـ و المعنى واضح ـ أن بيت عمه و بيت خاله وبيت نسيبه و بيته أيضاً تحيط بالحصن.

السقوط هنا يقع في

المعنى : حيث لا معنى محدد في القصيدة.

عدم وجود المغنى والمعنى.

تختل وقعة الميدان في البيت الرابع.

شعر ميدان يكتب حسب اللفظ .

أمثلة للفهم والتمتع

من المحفوظات الموروثة في الاجتماعيات ـ القصيدة رقم ـ ٥٩ : ـ

تِباخِ ٱلْبِراح وُ تِباخَ طِّيب بِكْسِت نَخَل ما كَرَ بـ هَلْها

تصرخ وتبكي تِباخَ طِّيب يوم أصبحت ماكرَ بـ هَلْها

الفـــرد .

البيـت الأول : تبـاخ : تضمـد ، البِراح: الجـراح ، طيب: الطيب ـ العطر .

البيت الـثـاني : بكست: النخل الصغير (بكسة) ، الكرب: كرب جزء من سعف النخلة .

البيت الثالث : تبا : تريد ، خ طيب : متقدم للزواج (خطِّيب) .

البيت الـرابـع : يوم : عندما ، ماكر بـ هلها : ماكرة بأهلها .

المعنى الـعـام : إنها تصرخ و تبكي تـريـد من يخطبهـا للـزواج ، عنـدمـا أصبحت ماكرة بأهلها .

من المحفوظات الموروثة في العتاب ـ القصيدة رقم ـ ٦٠ : ـ

أشوفك في هـَ السير مـْـرَبي بْناو مـــن كَـثْـرَة اللـَّـز ما لاقي

واقف على البـــاب كَـنِّـي بْنـاو وُحِشْمَـه كما العام ما لاقي

الفـــر د .

البيـت الأول : أشوفك : أراك ، هـ : هذا ، السير : الحـزام، بنـاو: تذييلة الحزام التي تثبت بالإبزيم .

البيت الـثـاني : كثرة : قوة، اللز : الشـد، مـالاقي: لا يـلاقي الطـرف الآخر .

البيت الثـالث : كني : كأني، بناو: إبن الزوج أو الزوجة .

البيت الرابع : حشمة : احترام ، كما : مثل ، العام : العام السابق.

المعنى العام : يقال ـ أن صاحب هذه القصيدة كان يحب فتاة ويحبه ، سافر ليجمع لها مهرها ، وعندما عاد لم يجد الاستقبال المرجو ، إذ أنها عشقت غيره، فقال: وقفت على الباب كأنني بناو (ربيب) ، و الاحترام السابق لم أجده (مثل ابن الزوج بالنسبة لزوجة والده ، أو إبن الزوجة بالنسبة لزوجها الثاني ـ الربيب).

من المحفوظات الموروثة في الغزل ـ من لسان علي بن علي البلوشي من صحار.

القصيدة رقم ـ ٦١ : ـ

هِز القَنا عُودي يَهَزّ عْلان هِز القَنا وْلا بَتِلْقاني

وُبَعْدَك بَترضى يَهَزّ عْلان بَدُّورِني وْ لا بَتِلْقاني

الفرد .

البيت الأول : القنا: الرماح، عودي : كالعود، يهز علان: يهز علناً.

البيت الثاني : بتلقاني : (بت : أترك ، لقاني : القاني ـ لون الدم).

البيت الثالث : بعدك: سوف ، بترضى : سترضى ، يهزعلان: أيها الزعلان.

البيت الرابع : بدورني : ستبحث عني، بتلقاني: ستلاقيني ـ ستجدني.

المعنى العام : سترضى يا حبيبي ، يا من أبعدك الزعل ، ستبحث عني و لكن لن تجدني ، أي بعد فوات الأوان .

من المحفوظات الموروثة ـ يقال عن محمد بن محبوب الرحيلي و هو من صحار ، و يقال عن غيره ، ذكر أن القائل كان عائداً من سفر أو حج ، و كان برفقته زوجته العجوز وابنته الجميلة التي تلبس الذهب ، و قد

رافقهم بعض البدو ، الذين أوجس منهم خوفاً وطمعاً في البنت أو الذهب أو كلاهما ، و كان جاحظ العينين. فكر في طريقة للتخلص من محنته ، فأخذ يقلب الحطب تحت القهوة التي كان يصنعها ، بينما كان أحد البدو يتحسسه وأسرته ، فقال:

القصيدة رقم ـ ٦٢ : ـ

ثُوْري يَ دَلّه كان بَثُوْرين شُوفي الحطيبات دايْرَبِّي
غدا يي يمل و العشا ثورين وُ مِسْتَفْتِح بْفِيل يا رَبِّي

الفرد.

البيت الأول : ثوري : إغلي ، ي دلة : يا وعاء صنع القهوة ، كان: إذا ، بثورين: ستغلين (من الثوران).

البيت الثاني : شوفي: انظري إلى ، الحطيبات: تصغير حطبات ، دايربي: حولي.

البيت الثالث : الغدا : الغداء، يمل: جمل، عشايي : عشائي.

البيت الرابع : مستفتح : إستفتاح الإفطار، بفيل: من الفيلة.

المعنى العام : تغديت بجمل وتعشيت بثورين، وأنوي الإفطار بفيل يا ربي ـ يقال أن البدوي عندما سمع كلام الرجل العجوز، ورأى جحوظ عينيه ، خاف وأخبر زملائه بما سمع ، منوهاً لهم حسب ما تمنى العجوز أن العجوز ساحر ، وإنه تغدى بجمل وتعشى بثورين وسيفطر بفيل ، فأولى أن لا تزعجوه و إلا . . .

من المحفوظات الموروثة في الحكم ـ من لسان خميس بن حميد الرحبي من دغمر بقريات.

القصيدة رقم ـ ٦٣ : ـ

يـازارع الـبُر قُم بَنـدُوس حَـبِّ الجَنـا نِير بَنـدُوسـه
لي يْسَكـِّن الـفـار في المنَدُوس لا يـبكِ لي ضـاع مَنـدُوسِـه

الفـرد .

البيت الأول : البر : القمح ، بنـدوس : يـدوسـون الحب لتقشيره من التبن .

البيت الثاني : الجنانير : مسطح تداس عليه الحبوب ، بندوسه : سندوسه .

البيت الثالث : لي : الذي ، المندوس : الصندوق .

البيت الرابع : لي : اذا ، ضاع : تلف ، مندوسه : صندوقه .

المعنى العام : من يترك الفأر في صندوقه ، فلا يحزن على ضياعه ، و هـو من أشعار الحكم والنصح .

من المحفوظات الموروثة في النصح ـ وهو من الأمثال .

القصيدة رقم ـ ٦٤ : ـ

أو زن رُبُع خَل وأرْبَـع صَـل طيرة مع الطير صايِدْهـا
يَ اَلله خلا قُوم وِأرْبَع صَـل لا تتبع ابليس صايِدْهـا

الفـرد .

البيـت الأول : أوزن : زن ، ربع واربع : وحدة وزن ، صل : سائل .

البيت الـثـاني : صايدها : صائدها .

البيت الثـالث : خلا : هيا بنا ، اربع : اركض ، صل : أمر بالصلاة .

البيت الـرابـع : صايدها : إنه داهية يدهيك على ترك ا لصلاة .

المعنـى الـعـام ـ قم واسرع للصلاة ، لا تتبع إبليس فإنـه يغـويك ويـزين لك تركها .

من المحفوظات الموروثة في الغزل .

القصيدة رقم ـ ٦٥ : ـ

زرع المُوَدِّه مَناظـــــر فيـــه وزايد على الْكوس يو مَـطْلَع
وبيتٍ عشتني الـمَناظِـر فيـه ما أعرف الباب يو مَـطْلَـع

الفـــرد .

البيـت الأول : المودة : محبة ، مناظر : مناظر طبيعية .

البيت الثـاني : زايـد : أقـوى ـ متفـوق ، الكـوس : الريـح الجنـوبي الشرقي ، يو مـطلع : يا أيهـا المطلعي (شرقي يـأتي من جهة مطلع الشمس) .

البيت الثـالث : عشتني : من عشي العيون، المناظر : المرايا .

البيت الـرابـع : يو مـطلع : عندما أخرج .

المعنى الـعـام ـ (في الزمن القديم لم تكن الكـهرباء متوفـرة ، و لا أدواة الـزينـة لتحسين المنازل أثنـاء الأعـراس ، فتـزين غـرفـة العروس بالمرايـا ـ المنـاظـر بـاللهجـة الخليجيـة ـ كـمـا تـزين بـالشمـوع ، في حين يخصص المنـزل للنسـاء فـإن الـرجـال يقيمون الرقصات الشعبية خارج المنزل ، ويكون غالباً أمـام باب المنزل ، ويدخلون فقط للمساعدة في نقل المواد الثقيلـة ونحو ذلك) يبدو أن الشاعر دخـل للمسـاعـدة لكنـه رأى الفتيات الجميلات فلم يخرج ، وعندما شكين النساء وجوده ، أخرجه الرجال ثم سألوه عن سبب تأخره داخل المنزل ، فـأجـاب بـأن المنـاظـر (المـرايـا) في البيت أعشت عيـونـه لانعكـاس شعت الشمـوع فلم يعـرف البـاب عنـدمـا أراد الخروج .

من المحفوظات الموروثة ، في الغزل .

القصيدة رقم ـ ٦٦ : ـ

ما وايب الزرع يَزَّيتُـــون هَبَّت من الشرق مِرياحي
طعمك حلو وزين يَزَّيتـون لكن طبع فيك مِريـاحي

الفـــرد .

البيـت الأول : وايب : وجب جنيه، يزيتون:قطعتموه (جزيتوه).

البيت الـثـانـي : مرياحي : رياح.

البيت الثـالـث : يزيتون : يا أيها الزيتون.

البيت الـرابـع : مرياحي : رياحي ـ من طبائع الأطعمة التي تعمل غازات في البطن.

المعنـى الـعـــام ـ الغزل لذيذ ، لكن له نتائج وخيمة على من يتبعه.

من المحفوظات الموروثة في الأمور العامة.

القصيدة رقم ـ ٦٧ : ـ

سيل السَّنة سيل وسْناسيـل وسيل السنة ماتَرَس راسي
ولو قيدوني بقيد وِ شناسيل سيل السنة ما تَرَس راسي

الفـــرد .

البيـت الأول : سيل: مطر ، سناسيل: السيل سنة وسنة (و أخرى).

البيت الـثـانـي : ترس: مـلأ ، راســـي : رسـة (الـرسـة ـ مكـــان بـه ماءراكد).

البيت الثـالـث : سناسيل : سلاسل.

البيت الـرابـع : ماترس راسي: لم يملأ رأسي ـ لم يشبع رغبتي.

المعنـى الـعـــام ـ المطر في هذا العام لم يفرحني لقلته ، وحتى ـ لو أن رجال الدين ـ قيدوني لإعتبار ذلك عدم رضى بالقدر ، فـإنـه لم

يعجبني.

من المحفوظات الموروثة في الحِكم.

القصيدة رقم ـ ٦٨ : ـ

نازل أنا السوق بَشْـرى حَب وَ أحْلِف يأذا الحـَب مِ الحَبِّي
وُحدِ من النـــاس مـــا بِنْحَب وُ حـَدِ من الناس ينـحبـــِّي

الفـــرد.

البيـت الأول : بشري: سأشتري.

البيت الثـاني : يـا: إن ، ذا : هـذا ، م: من ، الحبي : قـريـة بـولايـة بهلاء.

البيت الثـالث : حد : بعض ، ما ينحب : لا تقبله النفس.

البيت الـرابـع : ينحبي : تحبه النفس.

المعنـى الـعـام ـ المعنى واضح، بعض الناس تقبلهم النفس، والبعض لا.

من المحفوظات الموروثة في العتاب.

القصيدة رقم ـ ٦٩ : ـ

قايم أعـابـل وأزرع يـــاس شُوفُوا غُبُرتي وُ تزْباني
لو خنجري مَنّ وُ ثوبيلاس لَكِل الخـلايق بَـتِزْباني

الفـــرد.

البيـت الأول : أعابل: أجتهد ، ياس: نوع من شجر الزينة والتطيب.

البيت الثـاني : شوفوا : انظروا ، غبرتي: لوني الأغبر، ترباني: ترابي.

البيت الثـالث : من : وحدة وزن، لاس : حرير مشروك بالقطن (ثوب فاخر).

البيت الـرابـع : لكل : كل، الخلايق: الخلائق ، بترباني: ستنظر إلي.

المعنـى الـعـام ـ لو ألبس الفاخر من الخناجر والثياب لمجدني كل الناس.

من المحفوظات الموروثـة المشهـورة ، هنـاك قصـة تقـول: أن اثنين كـانـا

مسافرين ، وكان عند أحدهما ألف ريال ، ومعهما بدويان ينقلانهما على جمالهما بالأجرة ، و في الطريق عد صاحب المال ألفه فوجده تسعمئة فقال.

القصيدة رقم ـ ٧٠ : ـ

بـــارق مِ المْغيب لِمْيَتْغـيب وُحاسِـب حَسَب لي تِسِع لِمْيه
يوم يِسْلَم الألف لِمْيَتْغِيـــب غـياب الميه و لا تِسِع لِمْيِـــه

الفرد .

البيت الأول : بارق : برق، م : من ، لميتغيب : تغيب الشمس ١٠٠٪.

البيت الثاني : تسع لميه : حسب لي المئة تسعة فقط .

البيت الثالث: لميتغيب : متى سلم معظم الألف فلتغب (تموت) المئة.

البيت الرابع : غياب: فقدان ـ موت .

المعنى العام : إذا سلم معظم الألف أي تسع مئة، فلتفقد المئة، لأن فقدان المئة أهون من فقدان التسعمئة .

فرد عليه صاحبه، وهو يحتسب أن اللص سيكون أحد البدويين أو كلاهما.

القصيدة رقم ـ ٧١ : ـ

بارق مـن مْغـــيب لَض وُ لاح وناسِ بَلوني بْبَـلاويهـــم
يوم إلا أثنـــين مـــا باسْـــلاح حتـــى بْعصا يي بَلا ويهم

الفـــرد .

البيت الأول : لض : لمع.

البيت الثاني : بلوني : من البلوى ، ببلاويهم: بمصائبهم .

البيت الثالث : يوم : اذا ، إلا : فقط ، مابا : لا أريد .

البيت الرابع : بعصايي: بعصاي ، بلاويهم : سألويهم.

المعنى العـام ـ إن كان سبب الفقدان اثنين فقط فلا أريد سلاحا، وتكفي

العصا لهما. يقال أن البدويين خافا فأعادا المئة المسروقة .

من الألغاز أيضاً. للشاعر راشد الأعور ـ من قرية الدريز بولاية عبري القصيدة رقم ـ ٧٢ : ـ

خظت لي مَرَه من مَر اتِلْقَـح وُرْقِك في روض الأرض يمشي
سمعتوا بْمَرَه من مَر اتِلْقَح وُ يابَت مَلَك في الأرض يمشي

الفـرد .

البيـت الأول : خظت : أخذت ـ تزوجت ، مره : إمرأة ، مر اتلقـح: مراة القح (نساء منطقة القح ـ و القح منطفة موجودة في مخيلة الشاعر).

البيت الثـاني : ورقك : ورق أشجار، يمشي: بجانـب شيء (يم شي)

البيت الثالث : مره : إمرأة ، مرا تلقح : مرأة تلقح (تحمل).

البيت الرابـع : يابت : ولدت ـ أنجبت، ملك : من الملوك أو الملائكة.

المعنى العـام ـ هل سمعتم بانثى تحمل من أنثى ؟ ثم تنجب ملكـاً يمشي في الأرض؟ ، حيث أنجبت ملك (ماء لك) ، عنـدمـا نعلم أن الماء في اللهجـة العـمانيـة يلفـظ مـا ، نعـرف أن الجواب هو الدلو والبئر .

السويري يقول لغزاً ، القصيدة رقم ـ ٧٣ : ـ

مَ نْبا طَلاطِم ثلاثمْـــهات وَكـَّل وكيـــل يَرَ ضْعَنـــُّه
حنّا البنيات ما شيْلَـــــه وهو خْلق بلاَ آب ماشيْلَـه
اْلْوَلْدِ لـّ واحِ وْ ثلاثمْهـات كلهن بِبَنَّه وُ يَرَ ضْعَنـــُّه

الفـرد .

البيت الأول : م نبا : لانريد، طلاطم: كثير.
ثلاثمهات : هات طلاطم (بدل).

البيت الثاني : يرضعنه: يرى ضعنه (ظعن تعني الرحيل هنا الجمال).

البيت الثالث : حنا: وضعن الحناء على كفوفهن، ماشيله: لا أمحيه.
البيت الرابع : بلا : بدون ، آب : أب ، ماشيله : ليس له (أب).
البيت الخامس : لولـد: الولـد، لواحـد: واحد فقط، ثلاثمهات: ثلاث أمهات.
البيت السادس: يبنه: يردنه، يرضعنه : يرضعنه.
المعنى العام للقصيدة :
الأم ثلاث يحبين ولدهن ويرضعنه ، و الولـد واحـد ليس لـه أب من هو ؟
الرد ، القصيدة رقم ـ ٧٤ : ـ

خاطِف وَ أنا قْطَعْت لِصَّبْيـان ثَن يَ وْلِدِي ثَن لِي وَرْثَن
مْجزِّي بَشِلّه بـشَرْع وسِنِّـه الصايح نِدر إمِّهِن واحد
بَلْغي وَأْنازع بِـشَرْع وُسِنِّـه وُهِنِّه بِنِي إمِّهِن واحـد
عَب مَ أسْتوى الوِرْث لِصَّبْيان عَيْبِه لِلبْنات لِّي وَرْثَـن

الفـرد .
البيـت الأول : خاطف: مررت ، لصبيان: بان لص لي.
البيت الـثـاني : ثن : إرجع ، لي ور : للوراء.
البيت الثـالث : مجـزي: معـولي ، بشرع: سـأشرع في ، سنـه: اجعلـه حاداً.
البيت الـرابـع : الصايح: المنادي للانذار ، ندر: خـرج ، امهن واحـد: غرف للكلمات بينهم وا يحد (ينادي أم يصد).
البيت الخامس : بلغي : سأتحدث ـ من اللغو.
البيت السادس : هنه : هن ، بني: يا بني ، أمهن واحد: امهم واحدة.
البيت السابـع : عب: لكن ، لصبيان: للصبية.
البيت الثـامن : عيبه: عجباً ، للبنات: البنات فقط ، ورثن: ميراث.

المعنى العام للقصيدة :

الأم واحدة ، بناتها يرثن و الأولاد لا يرثون ، يقصد القدر و تحتها الأثافي الثلاث هن بناتها .

وهنا قصيدتان من الميادين الحديثة في الوطنيات للشاعر مـــرزوق الغداني (من تسجيلات الاذاعة العمانية من الفن الشعبي).

القصيدة رقم ـ ٧٥ : ـ

دموعي أصْبَحَن ماي وأمسَنـدَم يايب أنا تْيـوس حربيـة
سويوا لنا مُـــتاع بر وبحـــر حموها بقـوات بر وبحـر
القايد حمى البـحر و مْسنـدم ونزَّل صـواريـخ حربيـة
الفـــرد .

البيـت الأول : ماي : ماء ، امسندم : أمسين دم .

البيت الثـاني : يايب :أحضرت ، تيوس: جمع تيس ،حربية : للتربية.

البيت الثـالث: سويوا : عملوا ، بر وبحر : قمح مالح.

البيت الرابـع: (المعنى واضح) .

البيت الخامس: القايد : القائد ، مسندم: منطقة تقع على مضيق هرمز.

البيت السادس: نزل : جلب

المعنى العام ـ المعنى واضح ، إذ يمتدح الشـاعـر السلطـان قـابـوس بن سعيد المعظم والقوات المسلحة ، فيقول لقـد تمت حمـايـة البـــحـر ، و منطقـة مسنـدم المشرفـة على مضيق هـرمـز الاستراتيجي ، لقد حماهـا القـائد ، و أعـــد لهـا القـوة البرية ، و البحرية ، و زودوهم بالصواريخ الحربية.

و له أيضاً من نفس المصدر.

القصيدة رقم ـ ٧٦ : ـ

١ ـ جَرَّب من السوق يَ أبني ودام
٢ ـ عقلي معي بخير مخْ ـفيِّه
٣ ـ يبا يخلط سميت يابْ ـسْطوُل
٤ ـ أسمع صياحه وصواريخه
٥ ـ جلالة السلطان يابْ ـسْطُول
٦ ـ و بقاذفاتِه وصواريخه
٧ ـ مطوَّع على سِيد سيِّدنا
٨ ـ و بايحمى عمان سيدنا
٩ ـ جر انكم أمس مضيوفين
١٠ ـ الشرطه مع الجيش مضيوفين
١١ ـ جلالة السلطان يَبني وْدام
١٢ ـ هناك قاعِده الحين مخْ ـفيِّه
الفرد.

البيت الأول : جرب : قرِّب ، ي : يا ، ودام : الإدام.
البيت الثاني : مخ ـفيه : فِي مخ.
البيت الثالث : سميت : الاسمنت ، يابـ : أحضر ، ـسطول : جمع سطل (دلو).
البيت الرابع : صواريخه : صراخه.
البيت الخامس : يابـ : أحضر ، ـسطول : أسطول حربي.
البيت السادس : (المعنى واضح).
البيت السابع : مطوع ، عالم دين ، سيد سيدنا : للسؤ دنا (مغنى).
البيت الثامن : بايحمي : سيحمي ، سيدنا : يقصد السلطان.
البيت التاسع : مضيوفين : ضيافة (مغنى).
البيت العاشر : مضيوفين : مضافين ـ معاً .
البيت ـ ١١ : ودام : مدينة ودام (التي بنيت بها القاعدة البحرية).
البيت ـ ١٢ : الحين : الآن ، مخفية : غير ظاهرة.

المعنى العام : جلالة السلطان (السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ـ) انشأ اسطولاً متكاملاً بقاذفاته ، و صواريخه ، التي سيحمي بها عمان من الأعداء ، و قد كون الشرطة و الجيش ، فبنى مدينة و دام التي كانت قرية ساحلية بانشائه القاعدة البحرية ، وهى بشكل خفي ، و معرفته عنها ونشره لها في الشعر يدلان على عدم سريتها .

شعر ميدان يكتب حسب اللفظ ، أمثلة للفهم والتمتع

شعراء ومساجلات شعرية

مما قاله الشاعر حافظ بن محمد المسكري

عندما بلغ حافظ من الكبر عتيا، وبينما كان جالساً يستمع إلى الشباب وهم في حلبة الميدان. سمعهم يتنافسون على مشيخة الشعر (الرئاسة) ، و قد رشحوا للمشيخة بعض الصغار ، فعز عليه و هو هرم أن ينسى ويخلع ولا يزال لسانه سيفا يدافع به عن حرماته و حقوقه لزعامة الشعر ، فقام وألقى هذه القصيدة و قد نقلت عن لسان الشاعر سالم بن خميس العريمي (صور).

القصيدة رقم ـ ٧٧ : ـ

أمشي وَ أزيد المشي خَبّاب ... يْشُرْبَه السمِن واللبن زاعه

هذاك اللّي يمشي المشي خِنْتوه ... يعْيب فوادي مَشِي خِلّي

عنّي تِبوها المشِيخَه انْتُوه ... تخِتلْفَت أهلي والمَشيخَ لّي

عني خُضُوها المشِيخَة بْباب ... يا إما بْرِضى وِلّ بِنْزاعه

الفرد

البيت الأول : خباب : هرولة (يخب في اللغة ـ الهرولة للبعير) .

البيت الثاني : زاعه: أخرجه من فمه .

البيت الثالث : خنتوه : خنتموه ـ من الخيانة .

البيت الرابع : يعيب: يعجب ، خلي : حبيبي .

البيت الخامس : تبوها: تريدونها ، نتوه ، أنتم .

البيت السادس : تخلفة: بالخلف ـ ميراث ، المشيخَـ :

المشيخة أي الرئاسة والزعامة (إمارة الشعر).

البيت السابع : بباب : بأسلوب.

البيت الثامن : برضى: برضاي ، ولـ : أو ، بنزاعة : بالمنازعة و القوة.

المعنى العام للقصيدة:

أنا زعيم الميدان ، و أميره أباً عن جد ، لقد ورثته بالخلافة من أهلي فالمشيخة (الإمارة) لي ، إذا كنتم تريدون الملك والمشيخة في الميدان ، لا بأس ! لكنكم اسلكوا الطريق الصحيح ، و الأسلوب الصحيح لأخذ المشيخة و الزعامة طريقان هما إما برضى الشيخ و تنازله عن مشيخته لغيره ، و إما بالمنازعة و انتزاع الزعامة بالقوة.

غزل لحافظ أيضاً ، القصيدة رقم ـ ٧٨ : ـ

يْزُمْطَن حصونك بَرابِيهَيْن نَهْيَلْت بي و أرْبَع ٱلْقِطْنِي

يقولوا محمد مِحَدر مَيْل بْيهْوى عليكم زايد الليلة

واصل فرحكم لحدّ رْميل قطن وُ زَري زايد الليلة

أنا تعبت عيوني بَرابيهين ؟ أرابي الزري وَ أرْبَع ٱلْقِطْنِي

الفرد

البيت الأول : يزمطن : يزهين ، برابيهين: مرابيهن ـ فتحاتها ، الأصح بمرابيهن (هناك حذف للميم ، وزيادة ياء بعد الهاء) .

البيت الثاني : نهيلت: دعثرت ، اربع: أركض ، القطني:

التقطني.

البيت الثالث : محدر: منحدر ، ميل: من الميلان .

البيت الرابع : بيهوي: سيهبط (يزور) زايد: إسم.

البيت الخامس : لحد : إلى حدود ، رميل: منطقة.

البيت السادس : قطن وزري : ثياب النساء في صور نوعين قطن وزري.

البيت السابع : برابيهين: أين أرى ـ إلى أين سأوزع نظري ؟

البيت الثامن : أرابي : أرى ، وارب ـ ع القطن: أم أنظر إلى القطن.

المعنى العام للقصيدة:

إن طبل أفراحكم وصل إلى منطقة رميل فجئنا لنرى ، ويبدو أن القطن والزري (النساء اللاتي يلبسن تلك الثياب) زاد في هذه الليلة عن العادة ، لذا فإن عيني تعبت ، فإلى ماذا ترى ؟ و أين ؟ القطن أم الزري ؟

تحدي أيضاً لحافظ بن محمد المسكري، القصيدة رقم ـ ٧٩ : ـ

لا تخلط الهِيل فِلـ فِلـ ـفِل ... راعي النظر يِس يِس يِس يِس

ما حيدِني زرعت بُر بُـر بُـر ... وُ لا حيدِني قَطعت بَر بَـر بَر

كانك تبا تْبُـر بُر بُـر بُـر ... مَ نْـرابِـي عْليك بَر بَر بَـر

كانك تِبا تْفِـل فِلـ ـفِلـ ـفِل ... يوم ما تِبا تْفِل يِس يِس يِس

الفرد .

البيت الأول : الهيل ، ثمر شجر يعطر القهوة، فلـ ـفلـ ـفل : في الفلفل.

البيت الثاني : يس : جسَّ ـ أحس بشيء ـ تحسس شيئاً.

البيت الثالث : حيدني: أتذكر أني ، بر : قمح .

البيت الرابع : بر : البر ـ الصحراء .

البيت الخامس : كانك : إذا كنت ، تبا: تريد ، تبر : من البر(الخير).

البيت السادس : م : لا ، نرابي: ننظر ، بر : أبدا.

البيت السابع : تفل : تسافر ، فل : إرحل ـ سافر.

البيت الثامن : يس : إقعد ـ إبق مكانك.

المعنى العام للقصيدة :

إذا كنت تريد الحسنى ، لن نعيرك اهتماما ولن نزعجك ، بإمكانك السفر إذا كنت غاضبا ، وإذا أردت البقاء في الميدان فاجلس.

حافظ بن محمد المسكري، القصيدة رقم ـ ٨٠ : ـ

كِل البِسِر عُـص ياغِفلان وشَى م التمر عُصـيا غِيدِه

جملة مكاتيب ويْخَطِّيني وُذاك اللِّي يِغْـزل مَعِيْبَتَّـه

قام ينقد علّي ويْخَطِّيـني يْقُول الصِّياغَـة مَعِيْبَتَّـه

أنا مِعَلِّم عَـصّ ياغَفْلان ألين سْلِكَت عَصْـيا غِيـدِه

الفرد .

البيت الأول : البسر : البلح قبل نضجه، عص : صلب، ياغفلان: أيها الغافل .

البيت الثاني : شي: بعض ، غيدة: إسم إمرأة.

البيت الثالث : مكاتيب: رسائل، يخطيني: من الخط وهي الرسالة باللهجة.

البيت الرابع : معيبته: معي بته: أي نقضه ـ نقض الغزل الذي ينسجه.

البيت الخامس : قام : أخذ، يخطيني: يخطؤني .

البيت السادس : معيبته : ما أعجبته (لم تعجبه).

البيت السابع : عص يا غفلان : على الصياغة فلان.

البيت الثامن : لين : حتى، عصـيا غيدة : على الصياغة يده.

المعنى العام للقصيدة :

أخذ ينتقدني ويعتبرني مخطئاً، إذ يقول إن الصياغة التي صنعتها لم تعجبه ، وأنا الذي علمته الصياغة حتى سلكت يده في الصنعة (يقصد أنه علمه شعر الميدان ، وصار الآن ينتقدني ويعيب شعري) ، كأنما يريد أن يقول:

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

لحافظ ، القصيدة رقم ـ ٨١ : ـ

أطعْمُك وِليدي لـ يعْتـ ـبْروبَه زارع يَرو موز ولْفَهـ ـما
ما يطعمك بَلعَقـ ـلْكامِل كُن يا وْلِدِي بالْعَقـ ـلْكامِل
هذا الزمان لـ يعْتـ ـبروبه صْحابِة هَل الْعْقُول وِ لْفَهْـ ـما الفرد

البيت الأول : وليدي: تصغير ولدي ، لـ يعتـ ـبروبه : إذا جعت بروبه ـ روب (أحد مستخلصات الحليب).

البيت الثاني : يرو: شتلة شجيرة الموز ، لفهـ ـما : أدركه (لفاه) الماء.

البيت الثالث : بلعقـ ـلكامل : سألعق ـ ما أطعمتنيه ـ في مدينة الكامل.

البيت الرابع : بلعقـلكامل : بالعقل كاملاً.

البيت الخامس : لـيعتـبروبه : الذي يعتبروا به ـ يتخذ عبرة.

البيت السادس : صحابة : أصحاب ، هل : هذه ، ولفهما : والفاهمين.

المعنى العام للقصيدة :

كن يا بني عاقلاً ، إن هذا الزمان زمان العبر للنوي العقول الراجحة ، الذين يفهمون الأمور و يعتبرون بها.

ميدان تحدي ـ لحافظ أيضاً ، القصيدة رقم ـ ٨٢ : ـ

سافر عَصُر مَيْلَكُم مَيْلَكُم	وعلى الخشب مَيلِكُم زايد
موزٍ قطعته وُخَلَّليلَه	تِبونا نْتِحاكَم خلليلة
هَتوخظُوا مَيْلَكُم مَيْلَكُم	وُعَن مَ يْلِكُم مَيلِكُم زايد

الفرد .

البيت الأول : ميلكم : سفينتكم الحديثة (كلمة ميل دخيلة من اللغة الإنجليزية من سفن البريد: MAIL).

البيت الثاني : الخشب: السفن الخشبية.

البيت الثالث : موز: ثمر الموز ، خلليلة : يحمل الموز في مكان دافىء لأنه لاينضج في أمه بالكامل (غرف) .

البيت الرابع : تبونا: تريدوننا، خلليله: أصلها خلا ـ هيا بنا ـ الليلة .

البيت الخامس : هتوخظوا: ستأخذون ، ميلكم: ما إليكم ـ حقكم .

البيت السادس : م يلكم : ما لكم ، ميلكم زايد : ليس لكم زيادة .

المعنى العام للقصيدة:

إذا كنتم تريدوننا أن نتحاكم فهيا بنا هذه الليلة ، ستأخذون حقكم حقكم فقط، وأكثر عما لكم ليس لكم زيادة.

ميدان عتاب على الهوى ـ لحافظ ، القصيدة رقم ـ ٨٣ : ـ

وشْلَت وُفوق الوشل فِرقانِـــه	نظْرك يبا هْنـا ويبا هْـــنا
سيلٍ في وادي الهوى يَـرَ مايه	خاطِف في دَرْبـي وِراضْيُونِه
عتَّب علينا الهوى يَرَمايِـــه	شِلّوا شِلَلْكُم ورَضْيوُنِـــه
قالوا تحوَّل وُشـَل فـرقانِه	يِبا الباطِنِة يْقول مَ يِبا هْنـا

الفـرد .

البيـت الأول : وشلت : أحست بالخوف ، الوشل: الخوف ، فرقانـه: الفراق.

البيت الـثـاني : يبا: يريد، هناك: من الهناء، هنا : الهناء و السرور.

البيت الثـالث : سيل: مطر ، الهـوى: وادي الهـواء ، يـرمـايـه: جـرى ماؤه.

البيت الـرابـع : خاطف: مر ، ورا : خلف ، ضيونه: إسم إمرأة.

البيت الخامس : عتب: من العتاب، يرمايه: ياأيها الشباب (رماجه). الرمج ـ بلهجة المنطقة الشرقية: الشاب مابين ١٤ : ٢٤ سنة.

البيت السادس : شلو : احملوا ، شللكم: أغراضكم ، رضيونه: قومـوا بإرضائه.

البيت السابـع : تحول: إنتقل، شل: حمل ، فرقانه: خيامه ومضاربه.

البيت الثامن : بيا: يريد ، الباطنة: منطقة ، م : لا.

المعنى العام للقصيدة :

عتب علينا الغرام لعدم حصوله على التقدير الكافي منا ، هيا أسرعوا لإرضائه يا شباب ، سمعنا بأنه حمل خيامه و مضاربه يريد أن يتجه إلى الباطنة لا يريد عندنا .

ميدان في الزار ـ لحافظ ، يقال أنه ذهب إلى الذين يعملون الزار فلم يجد الأصليين بل الذين يتظاهرون بأن لديهم زاراً فقال. القصيدة رقم ـ ٨٤ :ـ

في غِدْر النَخَل بُويبا بِنْعَش أشوف اليمَل مِلْعِشِب ياكُم
سْمِعْتوا من سْنين وُلِيفي زار رزقني الوَلي في المِدِنْعِيشه
الليله بَعَرْفِه وُلِيفي زار تِلقاه وحْدِه في المِدِنْعِيشِه
عَ ذاك المِدى بُويبا بِنْعَش وَ أنا بْشيبتي بَنْعَشِبْ ياكُم

الفرد .

البيت الأول : غدر : مجمع التفرع في النخلة ، بويباينعش : أبي بائن ـ من البينة ـ عش: عش طير .

البيت الثاني : اليمل: الجمل، ملـعشب ياكم: جاءكم من جانب العشب .

البيت الثالث : وليفي: ألفي ـ حبيبي ، زار : زار قبر الرسول (ص) .

البيت الرابع : الولي: الله عز وجل، المدنعيشه: المدن عيشة ـ رزق .

البيت الخامس : وليفي: والذي فيه ، زار : جنّي .

البيت السادس : تلقاه: تجده ، وحده: وحده ـ منفرداً ، المدنعيشه: في

المدى نعيشه ، النعيش : هز الرأس كعلامة لغضب الجان.

البيت السابع : ع : على ، المدى : المستوى، بويباينعش: الذي يريد أن ينعش.

البيت الثامن : بشيبتي: بلحيتي التي بها الشيب، بنـعشب ياكم: سأهز رأسي معكم.

المعنى العام للقصيدة :

الليلة سأعرفه ، لأن الذي به جان (زار) تجده منفرداً في مستوى النعيش (حالة تعتري المصاب بالزار ـ حسب مفهوم المشعوذين ، تصاحبها حركات هستيرية كهز الرأس واضطراب الجسم غير المقصود) ، على ذلك المستوى من أراد أن ينعش ، و متى تم ذلك فأن جنيتي أو زاري سيتأثر وسأنعش بلحيتي التي أدركها المشيب .

عتاب ورد بين الشاعر ود وزير (سعيد بن عبدالله الفارسي) و الشاعر حافظ بن محمد المسكري (من كتاب الأدب الشعبي في بلاد الشراع لسعادة الاستاذ ـ سالم بن محمد الغيلاني) .

(يعد عودة ود وزير من السفر ، لم يزره حافظ، فقال معاتباً) ـ القصيدة رقم ـ ٨٥ : ـ

قِمت أنْهَم يْبُور ما يـــابـــَر وُثِرت أعْزِم عليـــك يـا ينِّي
شَرا صِحبة فـْلان صاحِب مال سَفـْري من بْحـُور كلنـيـا
لو تابِر وُ كنت صاحِب مـال بَتيـي شِرا يوم كِلـّنـْيـا
وَطُّوا اللحم على اليَمُر وَصـْلوه تِبـا تنظُـر عِنـاه وُ لا وَصْلـَه

السَّفْـري وُصَل والعَرَب وَصْلوه حـافُظ مَ شـافَـه وُلا وَصْلـَه

أشِهدوا السـنـة البَّـر مـا يـا بَـر وُ قبـل السنة العام يـايِنِّـي

الفـــرد

البيـت الأول : أنهم : أنادي ، يبور : جبور ، مايابـر: ليـس جـابـراً واحداً .

البيت الـثـاني : ثرت: أخـذت ، أعـزم : قـراءة العـزائم للجـن ، يـا ينـي: يا جني .

البيت الثـالث : شرا : مثل ، مال: من الميلان .

البيت الـرابـع : سفري: مسافر، كلنيا: كل (زيادة) لنيـا: لنجـة ميناء على الساحل الايراني من الخليج.

البيت الخامس : تاير: تاجر ، صاحب مال: غني.

البيت السادس : بتيي: ستجيء ، شرا: مثل، يـوم: عنـدمـا ، كلنـيـا: الكل جاء لزيارتي.

البيت السابـع : وطوا : دعوا ، اليمر : الجمر ، وصلوه: إصلوه صلياً.

البيت الثـامن : تبا : تريد ، عناه: إسم فتاة ، وصلة: إسم فتاة.

البيت التاسـع : السفري: المسافر ، العرب: الناس.

البيت العـاشر : م شافه: لم يره ، وصله : من الوصول.

البـيـت ـ ١١ : السنة : هذه السنة ، البر: أبداً ، ما يابر: لم يأته أبداً.

البـيـت ـ ١٢ : العام : العام الماضي ، يابني: جاء إلي ـ زارني .

المعنى العام للقصيدة :

لو كنت أنا تاجراً ، وصاحب أموال (ممتلكات) لزرتني كما جاءني كل الناس، لقد وصل المسافر والناس وصلته، وأنت ياحافظ لم تره ولم تزره، اشهدوا (يخاطب المستمعين) هذه السنة لم يأت حافظ أبداً ، وكان قبل هذه السنة، كالعام الماضي قد زارني.

رد حافظ ، القصيدة رقم ـ ٨٦ : ـ

العبد اللّي مُومِن سعيدِ سْعيد ... الوالي مَ يرضى تَّراو الي

راعي الأدب حاب مِ اللّص حاب ... باع العفاد و شرا كِنْتَه

عندي أنا جَمع مِ الّص حاب ... وما لي صحيب شرا كِنْتَه

يالخيزراني حِلُو مَرْباك ... صبح وعصر دوم بان لَك

حتى بِلَو رَيْتِني مَ أرْباك ... قصرٍ في لِفواد بانِ لَّك

دوم فْ لِساني سعيدِ سْعيد ... حتى في نومي تَّراوالي

الفرد .

البيت الأول : اللي: الذي، مومن : مؤمن ، سعيد: من السعادة .

البيت الثاني : الوالي: رئيس الولاية ، م: لا ، تراوالي: لأنه والٍ .

البيت الثالث : حاب : يحبو ، م : من (يحبو عن اللص ـ يبتعد عنه).

البيت الرابع : باع : بيعاً ، العفاد: اليمام البري ، شراكته : إشترى كنته: بومة ـ طائر البوم يدعى باللهجة كنته ومكناه.

البيت الخامس : م اللص حاب: من الأصحاب.

البيت السادس : صحيب: صاحب ، شراكته: شراك: مثلك ـ مثلك

أنت.

البيت السابع : الخيزراني: الخيزران (عصا) ، مرباك: مرة تربيتك .

البيت الثامن : دوم : دائما ، إلك : لك ، بان لك الصبح و العصر .

البيت التاسع : يلو : ولو ، ريتني: رأيتني ، مرباك : لا أراك.

البيت العاشر : لفواد : الفؤاد ، بان إلك: بانٍ لك .

البيت ـ ١١ : دوم : دائماً ، ف : في.

البيت ـ ١٢ : تراوا لي : أراك في الأحلام .

المعنى العام للقصيدة :

إن عدد الأصحاب عندي كبير ، لكن ليس لي صاحب ثلك ، حتى ولو رأيتني لا ألتفت إليك فقد بنيت لك قصراً في فؤادي ، و دائماً أذكرك فاسمك على لساني دائماً يا سعيد ، حتى في نومي تتهأ لي في رؤياي .

رد سعيد (ود وزير) ، القصيدة رقم ـ ٨٧ : ـ

تْبا تُوسِم العَبْد وسْم ـ عْناه ... تَلُّو مَ قالوا العُمُر باجي

كِل نْخَل الزَّيْن مِـ ـلْحَت فال ... باب الحصن مَحْـ ـتِفَلْتِ ألَّه

جِن عِندنا كَذاك مِـ ـلْحَت فال ... وأنْت وْلِدَك مَحْـ ـتِفَلْتِ ألَّه

حبل اللِّي مَقْلُود واثِجْلان ... وِحْدَك قِلِت زايد جْريدي

هذي السنة مْريض واثِجْلان ... وا منزلَك زايد جْريدي

عذرك قبلناه وِسْمعناه ... ما دِمْتَ حَيّ وِ العُمُر باجِي

الفـرد .

البيـت الأول : توسم : من الوسم بالنار، وسمـ ـعناه : إكوِ عناه ـ امرأة .

البيت الـثـاني : تلو : كأنهم، م قالوا العمر باجي : لم يقولوا لعُمَر سآتي .

البيت الثالث : الـزين : الجيـد ، مـ ـلحت فـال : لم يتسـاقـط ، حت : ساقط ثمره .

البيت الـرابـع : محـ ـتفلت اله : مح البيض تفلته من فمي لباب الحصن .

البيت الخامس : حن : نحن ، كذاك : كذلك ، مـ ـلحت فـال : من الإنتباه .

البيت السادس : محـ تفلت اله : لم تحتفل ـ لم تنتبه (الاحتفال : الانتباه) .

البيت السابـع : اللي : الـذي ، مقلـود : مبروم ، واثجـلان : واثق صـار ليناً .

البيت الثـامن : وحدك : بنفسك ، زايد جريدي : زاد أجر يدي .

البيت التاسـع : هـذي : هـذه ، واثـجـلان : جـزأيـن همـا وا : أم ، ثجـلان : متثاقل .

البيت العـاشر : وا : أم ، زايد جريدي : زاد الجريد وهـو سعف النخيـل الذي تبنـى به البيـوت ، ويكون مجـرد مـن الـورق (الخوص) .

البـيـت ـ ١١ : وسمـ ـعناه : وسمعناه .

البـيـت ـ ١٢ : باجي : باق

المعنى العام للقصيدة : اننا نلاحظ ـ واحتفل أي لاحظ ـ لكنك يا حافظ لم

تلحظ ابنك ، هل أنت متثاقل هذا العام ؟ أم مريض ؟ أم أن منزلك زاد به جريد النخل ـ وصار كبيرا ـ فتعاظمت ؟ سمعنا عذرك وقبلناه ، ما دمت حياً يقصد مثل الأب ـ وعمرك باق .

فرد عليه حافظ، القصيدة رقم ـ ٨٨ : ـ

١ ـ أعطينـاد الْكُفْر حَل والمَـغْتُوب حِث الْمَشِي وأسْتِر ـغْيُوبي
٣ ـ ما بـا ولادِ المَحبَّسْـهَل كِلْنـا جِماعَة العـدو مِحْنِه
٥ ـ عنـدي بـعـيد المَحبَّسْـهَل لأنَّـه قِريـب العـدو مِحْنِه
٧ ـ فَنْد الصّبا مِ الكُبْر يَسْعِيد مـا يـنـقـطـع عَ الـكُبْر رايـي
٩ ـ قلبـي خِـلِي مِ الكُبْر يَسْعِيد مـا دَلّنـي عَ الـكُبْر رايـي
١١ ـ تُعَدَ الهوامش مِ الـعْـوادُر وُ يـعْيـا فُوادي مِ الِعْوادُر
١٣ ـ كِف عنـي الـلّوم وِ الـمَـ أغْفـر زَلّتِي وِأسْتِر ـغْيُوبِي

الفـرد .

البيـت الأول : عطينا : أعطينـا، الكفـر: إسم رجـل ، حـل: زيت ، الما: الماء ، عتوب : إسم امرأة .

البيت الـثـاني : حث: عجل، استرعيـوبي: إسترع وجُب الأرض ـ من جاب .

البيت الثـالث : مابا : لا أريد، ولاد : أبنـاء ، المحبسهـل: المسجـون (هل زيادة) .

البيت الـرابـع : محنه : (م : لسنا ، حنه : نحن) .

البيت الخامس : المحبسهل : المحب أسهل .

البيت السادس : محنة: من المحن .

البيت السابع : فند: فرّق، يسعيد: أيها السعيد .

البيت الثامن : ع : على، رايي: رايتي ـ عَلَمي (العلم الكبير لا ينقطع).

البيت التاسع : خلي: صار خالياً ، الكبر: كبر السن .

البيت العاشر : ع: على ، الكبر: كبر السن ، رايي: رأيي .

البيت ـ ١١ : الهوامش: الزواحف السامة، ملعوا: العوي ، ذر: النمل

البيت ـ ١٢ : يعيا: من الإعياء ، فؤادي: قلبي ، ملعواذر: من الأعذار

البيت ـ ١٣ : المعتوب: العتاب .

البيت ـ ١٤ : واستر عيوبي: إستر ما بدا من عيوبي .

المعنى العام للقصيدة :

في مبدأي أن المحب إذا كان بعيداً ، فإن ذلك أسهل من إقتراب العدو، لأن به محنة ، قلبي يا سعيد صار خالٍ من التذكر بسبب كبر سني، فلم يرشدني الكبر على رأي سديد، ففؤادي متعب من الإعتذار ، فكف عني اللوم و المعاتبة ، إغفر لي زلتي واستر عيوبي.

للشاعر السويري في الغزل ، القصيدة رقم ـ ٨٩ : ـ

شَـط لِي مـن الصـد بُو يافيه ... وحِضْن الـلِّي مـايـل تَرايِعْل
صانِع وانا صُنَعْت عند خْليل ... مع قورة الورد عَق ياسِة
خِلّك إلن صار عندَ خْليل ... تِرْكَه و دَع الخِل عق ياسه
لِن صَد بِك صِد بُو يافِيه ... وَيلِّي رِيَع لك تَرايِعْلَ

الفرد :

البيت الأول : شط : ماء عذب ، الصد: سمك الماء العذب ، بويا: يا أبي .

البيت الثاني : اللي: الذي ، مايل: مائل، ترايعلَ: إنه يعلو .

البيت الثالث : خليل: نوع من الحلي (خلخال ـ غرف) .

البيت الرابع : قورة : شجيرة ، عق: رمى، ياسة: شجيرة الياس .

البيت الخامس : إلن : إذا ما .

البيت السادس : عَق ياسِه: على قياسه ـ رغبته (حسب ما يقيس لنفسه).

البيت السابع : إلن : إذا ، صد بك : من الصدود ، بُو يافِيه: به وجافيه (صد عنه واهجره ـ من الجفاء) .

البيت الثامن : يلي: إذا ما ، ريع: رجع ، ترايعلَ : ارجع إليه.

المعنى العام للقصيدة:

إذا وجدت خلك قد إختار غيرك فاتركه على رغبته (لأن الحب ليس بالقوة) و بادله الجفاء و الصدود ، أما إذا رجع إليك فعد إليه ، عل لديه عذراً .

للشاعر السويري في الحكم ، القصيدة رقم ـ ٩٠ : ـ

طايح وانا هويت منـ ـقصرين ولـَ تسايره بو نُسيـ ـربه

بمدفع صفر مانِـ ـعدْ قُصور قوم أعدل رُفاع ليـ ـمايل

من صوبكم مانِـ ـعدْ قُصور لغير الكرامه وليـ ـمايل

حيتِ انّا بْرُبُع قِرش منـ ـقصرين زاد الدَّرِب لِي نُسيـ ـربه

الفـرد .

البيـت الأول : طايح: ساقط ، منـ ـقصرين: من قصرين .

البيت الـثـاني : لـ : لا ، تسايره: تماشيـه، بـونسيـ ـر بـه: الـذي نسي ربه.

البيت الثالث : صفر : نحاس ، مانع : اسم شخص، ـد قصور: عـد قصور (بلع) .

البيت الـرابـع : عدل: اعتدال ، رفاع: حمل الجمل ، ليـ ـمـايل المائل.

البيت الخامس : صوبكم: جانبكم ، مانعـ د قصور : لا نعد تقصيراً .

البيت السادس : لغير : إلا ، الجمايل: الجميل و الاحسان .

البيت السابـع : حيت: حيث ، منـ ـقصرين: ينقصنا .

البيت الثـامن : لي: الذي ، نسيـ ـربه: نسير فيه .

المعنى العام للقصيدة:

نشكركم على الكرم والجميـل الـذي قـدمتمـوه إلينـا ، ولكننـا بسبب نقص النقود فقد طال الطريق الذي نسير به ، ويبـدو ان الشـاعـر يستحث مكرمه على تزويده بالمال ، و من الحكمـة أن يصف المـال وسيلـة لإنقـاص المسافات ، لأن المال يوفر وسيلة النقل ، و كلما توفر أكثـر تمكن الانسـان من توفير وسيلة أسرع و أريح.

مساجلة شعرية بين شاعرين كبيرين من شعراء الميـــدان همـــا حـافـظ و السويري ، حدثت في ابرا من منطقة الشرقية يستثير حافظ بها السويـري فيقول له لماذا اثرت شيطانة شعري ؟

- بدأ حافظ ، القصيدة رقم ـ ٩١ : ـ

شَي من طـيـورك فِظْلَمَعَـش سْـمايـل تِبـا تْسيـل ينِّيتي
تمام الشَّيَر صاف وِسْمِعْنـا لَه غنّى الـوَلـَد مَختِشينـا لَـه
شي م الحـكِي مَختِشـيـنـا لَه وُ شي م الحكِي مَختِشيـنـا لَه
مِن هـو بَغـانِي فِظْلَمْنْعَـش مِن لاحـنِي وْ لاح يِنِّيـتِي

الفـرد .

البيـت الأول : شي: بعض ، فظلمنعش: في ظلمة العش.

البيت الـثـاني : سمايل: اسم مدينة ، تبا: تريد ، تسيل: تمطر ، ينيتي: يني بمعنى ربا ويتي إسم قرية.

البيت الثـالث : الشير: الشجر ، صاف: صفا ، وسمعنا له: وسم إسم شخص و عناله تعني إتجه إليه.

البيت الـرابـع : مختشينا له: لم تكن له خشيه.

البيت الخامس : الحكي: الكلام.

البيت السادس : شي م: بعض من، مختشينا له: لم نفهمه.

البيت السابـع : بغـاني: أرادني، فظلمنعش: أنعش في الظـلام (أنعش: أهز رأسي ـ لوجود شيطانته) .

البيت الثـامن : لاحني: رماني بـ ، ينيتي: جنيتي (شيطانة شعري).

المعنى العام للقصيدة :

سمعنا الكلام المر وغير المفهـوم ، فمن ذا الـذي رمـاني ورمى جنيـة شعري ؟ من الذي أرادني أن أنعش بالشعر .

رد السويري ، القصيدة رقم ـ ٩٢ : ـ

باكُورْتي بْعوص يومْـ ـلِحْناها قُرْب ٱلْمِقَهْوِي وُ مَتِعْديـنـــا
مِعْطِي حَمامـه بِعِطْبُوبـــان نـــادي يَاْ دَلاّل وِتْبَرْهـــن
أنـَا غابـر لَّـه بِعِطْبُوبـــان يـــوم نْعَش الـــزّار وِتْبَرْهَـن
بِنِّيتِـك بْسِر يـــو مْـ ـلِحْنـاهـا نِبـاهـا لـــَّـ ـتِنْعَش مَتِعْدِينـا

الفـــرد .

البيـت الأول : باكـورتي : عصاي ، بعوص : السبخ ـ التراب المالح ، يوملحناها : عندما ملحناها (يوم ملحناها) .

البيت الـثـاني : متعدينا ، لا تتجاوزنا .

البيت الثالث : معطي : لا أعطي ، بعطبـوبـان : سـأعـــطي طـائـــر البابـو (البلبل) .

البيت الـرابـع : نادي : للبيـع ، دلال : سمسـار ، وتبرهن : أم تـريـد الرهن .

البيت الخامس : غابر : تبخر بالبخور ، بعطبوبان : بخرقة و لبان .

البيت السادس : نعش : هز رأسه ، الزار : الجني ، تبرهن ، ظهر برهانه .

البيت السابـع : ينيتك : جنيتك ، يوملحناها : عندما رميناها .

البيت الثـامن : نباها : نريدها ، لـَّ : فقط ، تنعش : تهز رأسها متعدينا : لا تصيبنا بالعدوى .

المعنى العام للقصيدة :

أنا عملت البخور بالخرقة التي تهيج الجان و اللبان ، عندمـا تـأكـدت

من وجوده فيك ، وجنيتك عندما رميناها كنا نريدها أن تنعش فقط لا أن تعدينا بنعيشها (لتعطينا من شعرك الجميل بتأثر شيطانتك ، لا أن تعدينا فتصاب شيطانتنا فنقول الشعر) .

رد حافظ ، القصيدة رقم ـ ٩٣ : ـ

شَل ضْعَنِك يوم راحِلْبان　　أغنّي وزارن حَمَر دُوبي
زايِر مِحبن شـــرا زارك　　مـارَيـــْت زارٍ شَرا زارك
زارَك نِعَش يوم راحِلْبان　　يطلـب وِ زارِن حَمَر دُوبي

الفـــرد .

البيـت الأول : ضعنك: نفسك ، راحلبان: ذهب العود.

البيت الثـاني : وزارن : الإزار ، حمـر: (زيـادة) ، دوبي: مغسلـة ملابس.

البيت الثالث : محبن: محب ، شرا: إشترى ، زارك: الذي زارك.

البيت الرابع : ماريت: لم أر ، زارٍ: زار (جني) ، شرا: مثل.

البيت الخامس : نعش: هز رأسه ، يوم : عندما ، راحلبان: شم اللبان.

البيت السادس : وزارٍ: زار ، حمر: أحمر ، دوبي: مثلي.

المعنى العام للقصيدة:

لم أر زاراً مثل زارك، الذي عندما شم رائحة اللبان أخذ ينعش ثم طلب زاراً أحمر اللون مثل زاري، والنعيش هو هز الرأس بسبب غضب الجان ـ كما يفعلون.

رد سويري، القصيدة رقم ـ ٩٤ : ـ

تاب الرَيِل يوم عَنِيتُوبـــي　　السَفْري سِلِم مِن ظَفُر لَظْفُر

يْهاب النمر مِلَيْرَبَ خِلْيـــان يـــاهَل قُظُورَة مِنِيرَ بْكُـــم
تَونِي انـا مِلْيَرَب خِلْيـــان تْبُو تِعْدِيُونِي مِنِيرَ بْكُـــم
هَيش مْرادْكُم يـــوم عَنِيـتُوبِ أقُص الـدرُب مِن ظَفُر لَظْفـــر الفـــرد .

البيت الأول : الريل : الرجل ، عنيتوبي: التوبة عني.

البيت الثاني : ظفر : الظفر و الانتصار ـ حصل المسافر على ما تمنى .

البيت الثالث : يهاب : جلد ، مليرب خليان: أصلها مليه ربخ الجان ـ أي بصوت ربخ الجان والربخ ـ صوت الشيء الفارغ الصادر عن الدق .

البيت الرابع : هل : هذه ، القظوره: الاطنال ، منير بكم: من ربكم.

البيت الخامس : توني: الان ، مليرب: من الجرب ، خليان: خالٍ.

البيت السادس : تبو : تريدون ، تعديوني : عدوى ، منيربكم: من جربكم .

البيت السابع : هيش : ما ، عنيتوبي: كلفتموني المجيء.

البيت الثامن : ظفر: مرحلة شاقة من الطريق (الظفر صخور مصفوفة كالجدار) .

المعنى العام للقصيدة :

إنني خالٍ الآن من الجرب ، و أنتم تريدون لي الإصابة بالعدوى من جربكم ، أو فما نيتكم و قد جعلتموني أقطع الصعب من الطرق ؟ (أتأثر بشعركم فأقوله) .

رد حافظ ، القصيدة رقم ـ ٩٥ : ـ

قصيد المِهوْيه سَفَر بيلوح وُ عن بابك اللوح سَلماني

يَلَين الولايه سَفَرْ بيلـــوح وُ رَد بي أنا اللوح سَلماني

الفـــرد .

البيت الأول : المهويه: المطربين ، سفر: كتاب، بيلوح: يلوح.

البيت الثاني : اللوح: يلوح ، سلماني: إسم رجل.

البيت الثالث : يلين: إلى ، سفر بيلوح: سافر بي اللوح.

البيت الرابع : سلماني : بسلام.

المعنى العام للقصيدة:

سافر بي اللوح (عفريتي) إلى الولاية وعاد بي سالماً فلا تخف من الانطلاق في الشعر .

حوار آخر بين العملاقين سويري وحافظ.

حافظ، القصيدة رقم ـ ٩٦ : ـ

بتنا في دار النِّبـــا وْبَطَّـــين نِربَع لَريـنـــا بَدُونِـ ـرْبَـع

ناوي بْسِكُون العِلايــه سْباع عَنَّن ريـــــوُلِي مَعَنَّـ ـيـــدي

يْوِصْفُوا في دَرْب العِلاية سْباع سِتَّة شِـواوي مَعَنـــــيَّ ـيْدي

أها !يا قوافي النِّبا وْ بَطَّـــين لا تِمْشَن لا تِمْشَن بِدُونِرْبَع

الفـــرد.

البيت الأول : بتنا : مبيـــت، النبيـــوبطين: النبأ وبيـت مـــن طـــين

(غرف بليغ) .

البيت الثاني : نربع: نركض، لرينا: إذا رأينا، بدو نربع: بدو - نركض .

البيت الثالث : بسكون : السكن ، العلاية: قرية ، سباع : إسم.

البيت الرابع : عنن : رجفن ، ريولي: أرجلي ، معنيدي: لم ترجفن يدي .

البيت الخامس : العلاية: الشمال من مدينة إبرا ، سباع : جمع سبع (أسد) .

البيت السادس : ستت: ستة ، شواوي: سكان الأودية ، معنيدي: مع النجدي - النجدي (يقصد ساكن النجد أي السويري - من وادي بني خالد).

البيت السابع : أها : آه (للتحذير) ، قوافي: القوافي - يقصد بها الشاعر القصائد والشعراء من قريتين هما النبا وبطين ، النبا وبطين - قريتان مشهورتان قديما بكثرة الشعراء وحسن السبك في الأشعار.

البيت الثامن : تمشين : تمشين ، بدون ربع: بدون ربع - للحماية .

المعنى العام للقصيدة :

سمعت أن هناك سباعاً في منطقة ولابة إبرا التي تشمل قريتي النبا وبطين الشهيرتين بالشعر الجيدين وكثرة الشعراء ، والسباع هم ستة من سكان الجبال مع النيدي سابعهم (وهو السويري) ، فاحذرن (أها) يا قوافي النبا وبطين!! لاتمشين بدون حرس، أي بدون شعراء يدافعون عنكن

لأن النيدي و زملاءه سباع في الشعر قد يتفوقن على قوافي النباء و بطين .

رد سويري ، القصيدة رقم ـ ٩٧ : ـ

غريمك هِنا بُو تِبا تُوفِيه وُدَرْب العِلايِه برو شانِه

قالت: على الخيل، قلت : يْمال قالت : لَغو، قلت: لاغِلّه

قالت : خَضَر ويْش ؟ قلت : يْمال قالت : غَبَر ، قلت : لاغِلّه

هين بيتكم بُو تِبا تُوفيه ؟ لِـ مْسَيِّسِنِه بِروشانِه

الفرد .

البيت الأول : غريمك: دائنك، بو : الذي ، تبا: تريد ، توفيه: تفيه .

البيت الثاني : بروشانه: في إبرا شأنه ـ لم يعجبه (دعه وشأنه) .

البيت الثالث : يمال: الجمال ـ يقصد على الجمال لا الخيل .

البيت الرابع : لغو : لغو الكلام ، لاغلّه: يلغو له .

البيت الخامس : خضر ويش: الاخضر ماذا يعني، يمال: المال ـ النخيل.

البيت السادس : غبر : لون الإغبرار ، لاغلّه : بدون غلة ـ ثمر النخيل يبدأ أخضر لكنه عندما لا يثمر يكون أغبر اللون .

البيت السابع : هين : أين ، بو : الذي، تباتوفيه: تبيتون فيه .

البيت الثامن : لِـ مسيسنه : الذي أسسه، بروشانه: بمستلزماته .

المعنى العام للقصيدة:

يا حافظ إن الإخضرار يدل على وجود الأموال (النخيل) ، والإغبرار فيها يدل على عدم الإثمار ، إنني مستعد للمنافسة فأين بيتكم الذي تسكنونه ؟ والمزود بكل مستلزماته ؟ ـ من الممكن أن يكون الشاعر

قد قصد بالبيت الحصن (قوة الشعر للمنافسة) .

رد حافظ ، القصيدة رقم ـ ٩٨ : ـ

كيف مَحْسَن الثوب لِيْمُر فيه　　أفَنـــد النَّسر مِ الغــرابيِّـه

ناس راديــن مَ حَ رْمايـــــه　　وضرب المدافعَ مَ حَ رْمايـــه

لِي ضبَّطَ وُطـــاح لِيْمُر فيـه　　و دَش الحِصِن مِ الغِرابيِّـه

الفــرد .

البيـت الأول : محسن : ما أحسن ، ليمر : الذي يمر ـ مروراً .

البيت الـثـــاني : أفند : أفرق بالمعرفة (أفندَه) ، الغرابية : الغراب .

البيت الثـالث : رداين : شجعـان، م : ليسـو ، ح : للـ ، رمـايـه : للرماية .

البيت الـرابـع : م : ليس ، ح رمايه : للرماجة (الشباب اليوافع) .

البيت الخامس : طاح : سقط، ليمر : الجمر ـ يقصد قذيفة المدفع .

البيت السادس : دش : دخل ، م : من ، الغرابية : نافذة غـرفـة القيـادة بالحصن .

المعنى العام للقصيدة :

يا راشد (سويـري) إن المـدافـع تحتـاج إلى رجـل كبير لا إلى شبـان تنقصهم الخبرة ، رجل متى ضبط المدفع أسقط جمر القذيفة وأدخلـهـا من الغـــرابية (قيادة الحصن) .

رد سويري ، القصيدة رقم ـ ٩٩ : ـ

سيف اليمن مِ الدَّرايشـ حَـن　　روحي اللِّياشِه مَيَت مَنِّي

مِتْربِّع القيـض ورْبُوعـــــه سَلِّم عَ سَلمان ورْبُوعـه
أنا مدفعـي مِ الدَّرايِشـ حَـن من لُولِتِه اللِّي مَيَت مَنـِّي

الفـــرد .

البيـت الأول : سيف اليمن: إسم سفينـة ، م: من ، الـدرا: الـدرر ـ درة ، يشـ حن : تشحن ـ السفينة .

البيت الـثـــاني : روحي: ذاتي ، اللياشه: الحماقـة، ميت: لم تجيء، مني: مني أنا .

البيت الثـالث : متربـع: من الـربـع ـ مـوسم النضـــاج، القيض: ثمـر الصيف، ربوعه: جمع الربع .

البيت الـرابـع : ع : على ، سلمان : إسم ، ربوعه : جماعته.

البيت الخامس : م : من، الدرايش: النوافذ ، حـــن: صـــوت الحنـين (الصراخ) ـ دوي المدفع .

البيت السادس : لولته : لؤلؤته: ـ القذيفة ، اللي: التي تـزن ، ميـــت: مئة ، مني: وحدة وزن .

المعنى العام للقصيدة :

بلغ سلامي إلى سلام (قد يكون شاعر متحـدٍ) ، وزمـلاؤه ، كـأنـه يريد بالسلام إبلاغ المتحدين بأن مدفعه يصدر صـوتـاً مـزمجـراً في النـوافـذ بقذائفه الثقيلة الوزن .

مساجلة شعرية بين شاعرين كبيرين من شعراء الميدان هما سـويـري ـ من الرعيل الأول ـ و ود وزير ـ الرعيل الثاني ، حدثت في صور من منطقة

الشرقية ، تبدأ تحية وسلام ، ثم تحدٍ من سويري وتلطف من ود وزير .

بدأ سويري ، القصيدة رقم ـ ١٠٠ : ـ

شي من نَخَلكم سَلامِنْغالِي وْسِمْنِي وَلا أطيق حَلْوَسْمَه

وُبَنْثِر عليكم سـَلا مِنغالِي أب حَنظـل وُمُـر حَلْوَسْمه

الفـرد .

البيـت الأول : شي : بعض، سلامنغا لي : يكلم رجـل إسمـه سـلام ، نغالي: إسم نوع من النخيل.

البيت الـثـاني : وسمني: إكوني بالنار ، طيق: أطيق ، حلوسمه: للكية بالنار.

البيت الثالث : بنثر: سأنثر (كالورود والـدرر) ، سـلامنغـالي: سـلامٍ غالٍ.

البيت الـرابـع : أب : ليس ، حلوسمه: حلوى إسمه.

المعنى العام للقصيدة :

اسلم عليكم بسلام غالٍ ، ليس مر كالحنضل ، ولكنه كالحلوى.

رد ود وزير، القصيدة رقم ـ ١٠١ : ـ

خِظ لك من السوق حَلـْـو صْريه بَنْحَمِّل الحـيد مِلـْـحِلْوا

كـلامك ي رَيّال حَلَـوَ صْرِيـه وُشوفُك حِلُو وَ أحْلى مِلْحَلْوا

الفـرد.

البيت الأول : خظ : خذ ، حلـ : زيت ، صريه: اشعله سراجاً.

البيت الثاني : بنحمل: سنشحن، الحيد: الجمل ، ملحلوا: ملح من مدينة لوا.

البيت الثاني : ي : يا ، ريال : رجل، حلو صريه: حلو وجدناه.

البيت الثالث : شوفك: رؤياك، ملحلوا : من الحلوى.

المعنى العام للقصيدة :

وجدنا كلامك حلو ، ومشاهدة وجهك أحلى من الحلوى.

رد سويري ، القصيدة رقم ـ ١٠٢ : ـ

طالِع مِ لِحْسُوس حِسِّكَان مِنِّك نِبا نالْيُو دِيـــــرَه
بيتي بنيته مَعَدسْتـــور فِي يَنْبي عْضـــال لِقْفـــا فِي
حَدِ نِبا بْصير مَعَد سْتور وُ حَد يفْرد الحبـل لِقُفا فِـي
واحد نِبا بْصير حسِّكَـان بَنقَبُّضَه نالْيُو دِيـــــرَه

الفـــرد .

البيت الأول : م : مـن ، لحســوس : الأصـوات ، حسكـان: صوتك كان .

البيت الثاني : نبا : نريد ، ناليوديره: نيل وتعيده ـ تديره .

البيت الثالث : معد ستور : معد للستر .

البيت الرابع : ينبـي : جانـب مـن جسدي ، عضال : مرض ، لقفافي: في القفا .

البيت الخامس : حد : واحد، بصير: ماهر ، معدستور : مع دستور السفينة .

البيت السادس : يفرد: يعد و ينشر ، لقفافي: حبل من حبال السفينة الخشبية .

البيت السابع : حسكان: لسكان السفينة (مقودها) .

البيت الثامن : بنقبضه : سنوليه ، ناليو ديرة: نال ـ اسطرلاب ، ديرة ـ بوصلة .

المعنى العام للقصيدة :

أريد أحد المهرة للتعامل مع الدستور وهو حبل من حبال الشراع ، وآخر لاعداد الحبال الأخرى ، وخبير للمقود لنعطيه البوصلة والمعدات المرشدة في السير (يقصد شاعر جيد يدير المساجلات) .

رد ود وزير ، القصيدة رقم ـ ١٠٣ : ـ

صفايح نِبا نْصُوغ حَدسْا تير حَيِّه أنا دِسْت ما حَيِّه

بناتك مَ خابَن لِهِن عِربان تِبا تْوافِق البوش حَدْ يِلْهِن

عِدْنا القُفافِي لِهن عِربان نوبه الدَّساتير حَدْ يِلْهِن

ما شيِ اْسْتِوى عوق حَدْسا تير بصيرِ حَ سِكّان ماحِيِّه

الفرد .

البيت الأول : صفايح : صفائح ، حدساتير: لدستوريات و هي صناديق صغيرة.

البيت الثاني : حية: ثعبان ، ماحيه : ميته.

البيت الثالث : خابن: خبن ، عربان: العر هو الغضب ـ بان : ظهر و بدى .

البيت الرابع : البوش : الجمال ، حديلهن: سياسة مراعاة الجمال.

البيت الخامس : عدنا : عندنا ، عربان: أناس مهرة.

البيت السادس : نوبه: كذلك ، الدساتير: جمع دستور (من حبال السفينة) ، حديلهن : لهن أحد.

البيت السابع : شي: شيء ، استوى: صار ، عوق: عطل، حدساتير: للدساتير .

البيت الثامن : ح : لـ ، سكان : مقود السفينة ، ماحيه: ليس حجة.

المعنى العام للقصيدة :

معنا المهرة للقفافي وللدساتير ، ليس لك حجة في توفرهم (أستطيع مواكبتك في الشعر) .

رد سويري، القصيدة رقم ـ ١٠٤ : ـ

في راسي صداع لِغْزرْكَم أغني بالقْصيد والمْيِه

صوبي تِسنَّع يَلِمْسافِر كان باتسافر يَلِمْسافِر

خُظ لك بِلدْ شُوف لِغْزِرْكَم ؟ أربع مية باع والمْيِه

الفرد .

البيت الأول : لغزركم : يغرز ويطعن ـ يطعن رأس كالركم (المتراكمات) .

البيت الثاني : واليه: وأجمعها (يلم القصيد) ـ أو ـ والمني : وافقني.

البيت الثالث : صوبي : جهتي ، تسنع: إستعد ، يلمسا: للمساء ، فر: فرار.

البيت الرابع : كان : إذا ، باتسافر: ستسافر، يلمسافر: يامسافر.

خظ: خذ، بلد: ثقل ، شوف: انظر ، لغزركم: كم

البيت الخامس : عمق البحر.

البيت السادس : مية : مئة ، باع: مسافة الباع ، والمية: أم مائة (عدد)

المعنى العام للقصيدة :

إذا كنت تتحداني ، وتسافر في الشعر معي ، فخذ معك ثقل لترى عمق البحر (تبليد البحر ـ جس عمقه بالبلد) كم أربعمئة باع أم مئة ؟

رد ود وزير ، القصيدة رقم ـ ١٠٥ : ـ

من هـَ اليُواني مَ ينقص بَر سافر بدَنّا وْ بَلَمـ ـياتِـي

نصحتك يأْ ريال لِبْلـــدْناه هذا الحبل ما عليه حايه

مَ بنسافِر البـــحر لِبْلِدْناه لأنه الْبلد ما عليه حايه

أصْري بَحركُم مَ ينقص بَر يوم تْفَزِّعُونا بِلمـ ـياتِي

الفـــرد .

البيت الأول : اليواني: الأكياس ، م : لا ، بر : قمح.

البيت الثاني : بدن وبلمـ : نوعين من السفن، ياتي : يأتي.

البيت الثالث : لبلدناه: لبلدناه.

البيت الرابع : حاجه : أثر القطع، الحبل محتاج في اللهجة منقطع من الحك.

البيت الخامس : بنسافر: سنسافر ، لبلدنا: إذا قسنا عمقه بالبلد.

البيت السادس : البلد: الثقل، حايه: حاجة ـ غرض.

البيت السابع : أصري: هل يا ترى ، بر : أبداً.

البيت الثامن : يوم : عندما ، تفزعونا: تخوفونن ، بلمـ ـياتي: بالمئات.

المعنى العام للقصيدة :

لن نسافر في بحركم ، مادام السفر فيه سيكلفنا قياس العمق باستمرار ، فلا حاجة إلى البلد، هذا بحرك ألا يصاب بالمد و الجزر ؟ ألا ينقص أبداً ؟ عندما تخوفوننا بالأعماق الهائلة ، و القصيدة تدل على استسلام الشاعر.

مساجلة شعرية بين شاعرين كبيرين ، بدأت بالسلام ، و انتهت بالتحدي ، هما الشاعر عامر الروضة (عامر الحبسي) من قرية الروضة بولاية المضيبي ـ المنطقة الشرقية ، و يوسف بن عبيد الفارسي من ولاية صور بالمنطقة الشرقية أيضا ، حيث يبدأ عامر..

بدأ عامر بالتحية ، القصيدة رقم ـ ١٠٦ : ـ

من هَـ المدافع يَلُو لُو يـــات ابني بحصى والحصى لَيْيِّن

من هـَ ـلبَطالَه بطول إيديني ومن محزمي يبْت يا ديـــرَة

بنثر سلام بطَول إيديـــــني من شفْقتي عْلَيش يا ديـــرَة

بسلم ســـلامٍ يَلُو لُويـــات ســـلامٍ بِخَليٍّ الحصى لَيْيِّـــن

الفـــرد .

البيت الأول : هـ : هذه ، يلو : يتوالى، لويات: إلتواءات في بطن

المدفع .

البيت الثاني : لين : لازلن يأتين.

البيت الثالث : هـ ـبطاله : هذه الإطالة ، ايديني: دين من ديون .

البيت الرابع : محزمي: حزام، يبت : أحضرت ، ياديرة : يدير الحزام.

البيت الخامس : إيديني : يداي .

البيت السادس : عليش : عليك ، ديرة: دار، بلد .

البيت السابع : يلو لويات: لؤلؤيات.

البيت الثامن : يخلي: يجعل، لين: من الليونة.

المعنى العام للقصيدة :

سأنثر سلاما بكل ما أوتيت من قوة في يدي ، من شوقي وشفقتي عليك يا هذا البلد ، سلاماً مثل اللؤلؤ ، سلاماً يجعل الأحجار تلين من مدى رقته ولطافته .

فرد يوسف عليه، القصيدة رقم ـ ١٠٧ : ـ

رْفاعِ لْيمَل مَرحبا ينـ عوده حيّا وسِيار الفَلاحَيّا

رُوحي عن الورد بَتَّجِيتين المدفع لِن صاح ثُورو لَه

يأجماعِة الخير بتجِيتين هذا ياكُم غْريب ثُورو لَه

قولوا له يامَرحبا بِنـ عوده وِ بْشوفِكُم مَرحبا وْ حَيّا

الفرد .

البيت الأول : رفاع : حمل ، اليمل: الجمل ، مرحبا ينـ عوده: ربطة تعاد .

البيت الثاني : حيا : أنثى الثعبان ، سيار الفلا: بجانب الصحراء ـ الفلاة .

البيت الثالث : روحي: أنا ، بتحيـ ـتين: أصلها بدحي التين (الدحية حفرة الزرع) .

البيت الرابع : ثورو له : له ثورة (صوت الدوي) .

البيت الخامس : بتحيـ ـتين : بتحيتين .

البيت السادس : ياكم: جاءكم، ثورو: إنهضوا احتراماً وتقديراً.

البيت السابع : مرحبا ينـ عوده : ترحيباً كبيراً .

البيت الثامن : بشوفكم : برؤيتكم ، حيا : تحية.

المعنى العام للقصيدة :

يا جماعة الخير حيوا الغريب ، وانهضوا تقديراً له ، ثم قدموا له الترحيب العظيم ، فأهلاً وسهلاً بقدومه .

جواب عامر ـ القصيدة رقم ـ ١٠٨ : ـ

عاين فِ عذْق لْبَر نْوُصـــــل بَرْق اْنْتِشي وْ ساق بِرُّوقــَه
أكثر من الرُوح يالرَيحــْانِي سِح وُسَمِن لابْقُوَّتْنـــــــا
بَنْزُورُك اليوم يالرَيْــحانِـي لا بْحيلْـنا وُ لابْقوَّتنـــــــا
والله مَ أهابِـي لْبَـرا نُوصــَل لربي اْلوَلِـي ساق بِرُّوقــَه

الفـــرد .

البيت الأول : عاين : أنظر ، عذق: عثكول النخلة ، البراني: نوع من النخيل ، وصل: وصلي على النبي (عن عين الحسد) .

البيـــت الثاني : بروقه : البروق و هو جمع البرق.

البيـت الثالث : الروح : روائح الزهور.

البيـت الرابع : سح : تمر ، بقوتنا : من القوت ـ الغذاء.

البيت الخامس : الريحاني : نوع من التحوير في الكلمات للتمويه.

البيت السادس: بحيلنا : بحولنا.

البيـت السابع : م : ما ، أهايي: اتوقع، لبرانوصل: لإبرا نصل (إبـرا: مدينة) .

الـبيت الثامن : بروقه: بالروقة ـ الرزق (من الريق ـ اللعاب).

المعنى العام للقصيدة :

سنقدم شعراً بنمط الريحاني ، سنجبر على ذلك ، لا حـــول لنـا ولا قوة ، لم أتوقع أننا سنصل إلى إبرا ، لكن الزرق يسيره الله للعبـد ـ لم يكن المقام في إبرا ، لكن الشاعر اعتبر منافسه قويا وسيـسافر بـه من صـور إلى إبرا ، بالتحوير والدس في الشعـر ، وفي القصيـدة يـدعـو عـامـر منـافسـه يوسف للدخول في فن الدس ـ الريحاني ـ لاعتقـاده أن يـوسف يجيـد فنـون الدس ، لكن يوسف لا يجيد ذلك الفن كما يبدو من مسار المساجلة.

الحوار يتحول إلى تحدي

رد يوسف بن عبيد الفارسي ـ القصيدة رقم ـ ١٠٩ : ـ

أب حاط بُك حـــاط بُك يَعـْمَر علينا بَيُوكِل سَبـــع وَلـَّ

قُرْبِ ٱلْبِدانـــه وْ لـَ بِتْـــعَبَّر سال وْلِدِك سال ! ك رْيُوله

حَد مِ اللـــَّوادِم مَ يتْعـــــَبَّر لـِّ عَ التَّعب سالكَه رْيُولِه

وقت حـاط بي وْ حاط بُكْ يَعْمَر مَ أعرْفك بتبقى سَبـع وَلـَّ

الفـــرد .

البـيـت الأول : أب : لم ، حاط : أحاط ، يعمر : عمار الحبل ـ صنعه

البيت الـثـانـي : بيوكل : يتوكل ـ يميل ، سبع : عدد ، ولـَّ : يتوالى .

البيت الثـالـث : البدانة : جمع بدن ـ نوع من السفن، يتعبر: يعبر ـ عبورا

البيت الـرابـع : سال : إسأل ، ك : كيف ، ريوله: أرجله.

البيت الخامس : حد : بعض ، م : من ، اللـوادم : البشر ، م يتعـــب بر : لا يتعب أبداً .

البيت السادس : لي : الذي ، ع : على، سالكة: متعـــودة ، ريـوله: أرجله.

البيت السابـع : وقت : وقت ممطر أو به عواصـف ، يعمـــر: يا عامر (المنافس) .

البيت الثـامن : سبع : من السباع ، ولـَّ : أم لا.

المعنى العام للقصيدة :

بعض النـاس لا يتعب أبـداً ، لأن رجليـه سلكتـا على السير وتحمـل المتاعب ، وقد أحاط بك الوقت يا عمر ؟ يقصـد عـامـر) ، ولا اعـرفك هـل ستبقى من السبـاع أم ستتغير ؟ ، أي هـل ستستمـر في مسـاجلتي أم ستنهزم. وبذا بدأ يوسف في تحويل المناظرة من تحية وسلام إلى تحدٍ .

جواب عامر ـ القصيدة رقم ـ ١١٠ : ـ

خَطفْنا مَـصُر قالْـــلا تِسـْنام لِبْس الخنابِر مَ عَدَّلْتِـــي

الحُـرْمَة طْلبَت ثوب وِ مْرَغْدين لِبْرا دَعـانـا وْ مَ شَرَّفْنـا

يأ يوسِف مْهَنْـيين ومْرَغـْدين وعـلى هِيْنْكُم مَ شَرَّفْنـا

يأ سَمْحِ ٱلْهِيـن قالَّلا تِسـْنام لَنْتِي هـزيلـة مَ عَـدَّلـْـتي

الفـرد .

البيت الأول : خطفنا : مررنا، مصر : بلاد النيل ، قالاتسنام: قال لا، تسنام: كلمة مركبة من تسنى: تغفو وتنام: من النوم ، هناك نقلة إستفاد منها الشاعر هي « البلع » .

البيت الثاني : الخناير : الخناجر، عدلتي: إعتدال الخنجر والحزام.

البيت الثالث : مرغدين: نوع من الحلي.

البيت الرابع : لبرا: لإبرا (مدينة) ، دعانا: دعوة ، م شرفنا: شرفنا بالماء.

البيت الخامس : ي : يا ، مهنيين: مهنئين، مرغدين: ندعوا برغد العيش.

البيت السادس : هينكم : الهجن ـ النياق البالغات ، م شرفنا : لم نطلّ .

البيت السابع : قالاتسنام : رفعن سناماً (كناية عن السمنة) .

البيت الثامن : لنتي : أنت فقط ، م عدلتي: لم تسمني .

المعنى العام للقصيدة :

يا يوسف جئنا منئين و ندعوا إلي رغد العيش والبركة ، لم نأت لنشرف على هجنكم (يقصد صباياكم ـ فتيات حيكم) ، وكل الذين نهنئهم تحسنت وجوههم (قالات سنام) إلا أنت لم يتحسن وجهك برؤيتنا

(شبه أصحابه ومضيفيه بالجمال الأصيلة التي تبتهل برؤية من تعزه فتسمن ويظهر سنامها، وتتبرم من رؤية من لا تحب) ويقصد الشاعر المنافس الذي عليه البشاشة وأنثه للإستخفاف .

رد يوسف بن عبيد الفارسي ـ القصيدة رقم ـ ١١١ : ـ

دان الطَبـــل دان في الميـــدان يْقِسْموا وراثِـة وْتِمُوتِنْتِه
طبخت اللحم يا الغريبِشْويّ عِد الماري وْ بَعَد ساعـة
قِت لك صَبُر يا الغـريبِشْويّ لين يات ساعة بَعَد ساعة
بَتِزفِن وُبَطِّيـــب في الميـدان وَ أخافُك يا عامُر تِمُوتِنْتِـه

الفـــرد .

البيـت الأول : دان: صوت الطبل ، الميدان: في الماء دان .

البيت الـثـاني : تموتنته: أتموا قسمت الميراث ، تنته: إسم فتاة .

البيت الثالث : الغريبشوي: كلمة مركبة مـن الغري و هـو الغلي بالمـاء و الشوي بالجمر (غرف) .

البيت الـرابـع : الماري: مجاري الماء ، ساعة: سعة من الوقت .

البيت الخامس : قت: قلت ، الغـريبشـوي: الغريب شـوي ، شـوي: قليلاً.

البيت السادس : لين : إذا ما ، يات : جاءت .

البيت السابع : بتـزفن: سترقص ، بطيب: ستطيب ، الميـدان: الفن ذاته.

البيت الثـامن : أخافك: أخشى عليك، ي عامر: يا عـامـر ، تمـوتنتـه: تموت.

المعنى العام للقصيدة:

اصبر علي قليلاً أيها الغريب ، حتى تأتي ساعة بعد ساعة ، ستطرب مع الميدان و شعره ، حيث يزداد الوقت حماساً ، وإنني أخاف عليك من الموت كمداً و هماً .

جواب عامر ـ القصيدة رقم ـ ١١٢ : ـ

لحم الظبي مانُوونا البَ أخْدِم لي يأ صايغ نَبُو تِيّا
تِبا تاكِل العيش والي والي خَطَفْنا دَرُب ناس ما مَيْرا
ثِرتُوا تْقولُون والي والي تَرْكُم حَشى عْبيد ما مَيْرا
شْلالِ عَ راسي وَ أنا مْزِيما إذا أنْتِه مْزِيما أنا مْزِيما
متونْجي أنا وما نَوونا البر لكنما تُوسيما نَبوتِيا

الفرد .

البيت الأول : نوونا: نيتنا، البر: نقيض الساحل.

البيت الثاني : اخدم: اصنع، صايغ: صائغ ، نبوتيا: نوع من الحلي .

البيت الثالث : والي : أمير ، ميرا : مجرى .

البيت الرابع : والي: رز باللغة السواحلية ، ميرا: أمراء .

البيت الخامس : ثرتو: أخذتم ، والي: أمير منطقة ـ والي الولاية .

البيت السادس : ثركم : لستم، حشى : ليس إلا ، ميرا: أمراء .

البيت السابع : شلال : حمل، ع : على، مزيما: قفير (مزماة).

البيت الثامن : مزيما : طيِّب.

البيت التاسع : متونجي (MTUNGI) : زير مـــاء (خرس) ،نـــوونا (NAONA) : أرى، البر: أبداً.

البيت العاشر : توسيما (TUSEME) : دعنا نقول ، نبوتيا (MAPOTEA) : ضائع .

المعنى العام للقصيدة :

أخذتم تنادون يا أيها الوالي ـ عندما رأيتموني ـ لأنكم عبيد لستم أحراراً، إذا صرت أنت طيباً سأكون مثلك. فأنا مثل زير الماء الذي لا ينضب، أما أنت فمخزونك من الماء (الشعر) ضئيل ، لأنك ضائع (شبهه بالزير المثقوب من الاسفل) لا يخزن الماء، ولكن المنافس هرب لأنه لا يعرف اللغة السواحلية .

حوار بين الشاعر يوسف بن عبيد الفارسي من صور وعم له، بدأ عمه.

القصيدة رقم ـ ١١٣ : ـ

طِحْت وُحَوالِي ٱلْمِيَدَرْبَيـــــت وتَو بايـع تْضـــُول لِمْيـــْدَّر
أهلي أعطونِي مِـــيَدِ رْهـــــين وهم في قلبـــي حوالِيـ ـهـــم
أوْصُف لِي فِريج ٱلْـ مِـــيَدِ رْهين أبا أبْني عَريشِي حوالِيـ ـهـــم
أبا أبْني حوالِي ٱلْمِيـــــدَرْبَيت أبا أكِل مِن مْعـــاش لِمْيـــْدَّر

الفـــرد .

البيت الأول : طحت : ولدت ، الميد: المجد، ربيت: تربيت.

البيـــت الثاني : تو : الآن ، بايع : بائع ، تضول : تتبارك، لميدر: مائة تدر ربحاً .

البيت الثالث :ميد : (مجد) آلة تقطع بها أفرع لنخلة ، رهين: إسم شخص.

البيت الرابع :هم: من الهموم ، حواليهم: حولي هم من الهموم.

البيت الخامس :فريج : حارة للبدو ، الـ ميد رهين: المجدورين أين ؟

البيت السادس :عريشي: كوخي ، حواليهم: حول منطقتهم.

البيت السابع :الميدربيت: المجدورين بيت.

البيت الثامن :معاش: أرزاق ، لميدر : المجدورين.

المعنى العام للقصيدة:

صف لي المنطقة التي تأوي المصابين بالجدري ، أريد أن أبني لي كوخا بالقرب من منطقتهم ، لكي أحصل على المعونات التي تقدم للمجدورين (حدث في أحد الأزمنة القديمة أن انتشر الجدري في دبي ، فحجز المصابون ، وأطعموا بأغذية مستوردة لم تكن متوفرة لدى أهل الخليج في ذلك الزمان) .

رد يوسف الذي كان مصابا آنها بالجدري.

القصيدة رقم ـ ١١٤ : ـ

أعاين في هـَ الفلك بُو مِيْدور ... مَعي شيبه وغْضيب مِن يدري

أمِس راعِي الوِّد ماتِبْغِي ... وُمِن سَفَّرة فْلان شَرْوا نا

إنت شَيْبْتِي ، عوق ماتِبْغِيَ ... و تكُون مَيْدور شَرْوانا

أخافُك عن تْموت ! مِن يَدري؟ ... أخافُك عن تْموت ! مِن يَدري؟

الفـــرد .

البيـت الأول : أعـاين: أرى بعيني ، هـــ : هـذا ، الفلك: السفن، بوميدور: نوع من السفن إسمه بوم بدور بين السفن .

البيت الـثـاني : شيبة: كبير سن ، غضيب : غضوب ، من يـدري: من جدارني، يقصد من أهلي .

البيت الثـالث : راعي: صاحب، الود: المودة ، ماتبغي: مات بغواية .

البيت الـرابـع : شروانا : إشترى ـ فلان ـ وأنا .

البيت الخامس : عوق: مرض ، ما تبغي: لا تبتغي ـ لا تريد .

البيت السادس : ميدور: مجدور ـ مصاب بالجدري ، شروانا: مثلنا .

البيت السابـع : عن : لا ، تاكل : تأكل، بوميدور : المجدور .

البيت الثـامن : عن : ألا ، (أخاف عليك من أن) .

المعنى العام للقصيدة :

يرد الشاعر على عمه ، فيقول له: يا والدي لا تتمنى المرض ، فتكون مثلنا مجدور ، لا تأكل مما يأكله المرضى بالجدري ، من يعلم فقد تموت من المرض .

حـوار بين الشـاعـر يـوسف بن عبيـد الفـارسي من صـور وسبيت بن علي العريمي ، الذي بدأ بالتحية في سبيل مشاركة الشعراء في الرمسة .

سبيت بن علي بن حمدان العريمي

القصيدة رقم ـ ١١٥ : ـ

البنت أرْبُعَت وأرْبَعَت حيـــات يَ ولْدي شِل العيش لِلْدِيره

سِعْن البداوي وْ مَلُو كِـــدّاره واحد ضِوى أمْس قَصرّنـا
عساكَم بنعمه مَلُو كِـــــدّار لاتقولو سْبَيْـــت قَصرّنـا
سلامِ أنْثَرِت وِ أرْبَعـَت حيّات سلام وُ تحيات لِلْدِيـــرِه

الفـــرد .

البيـت الأول : اربعت : ركضت ، اربعت : أربع ، حيات: ثعابين.

البيت الـثـاني : ي: يـا ، شـل : احمـل، للـديـرة: لحب الفـاصـوليـا الخضراء.

البيت الثالث : سعن : قربة ماء ، البداوي : البدو ، ملـو كـدار: مملؤ بالكدار (طين يختلط مع ماء آبار الأودية) .

البيت الـرابـع : ضوى : وصـــل مـــن الســـــفر، قـــــصرنا: القصـــر (القصر المبني) .

البيت الخامس : ملوكدار: ملوك الدار.

البيت السادس : سبيت: منشد القصيدة ، قصرنا : قلـل من حقنـا (من التقصير).

البيت السابـع : انثرت: نثـرت كـالـزهـور ، واربعت حيـات: وأربـع تحيات.

البيت الثـامن : للديرة : إلى أهالي الدار .

المعنى العام للقصيدة :

يا أهل الدار. .عساكم بنعمة وخير ، بدأت بالسـلام فـلا تعـدوا علي شيئاً من النقصان ، نثـرت السـلام وأربـع تحيـات لكم يـا ملـوك الـدار ، وكذلك سلاماً وتحيات للديرة (البلدة) .

فرد يوسف عليه .

القصيدة رقم ـ ١١٦ : ـ

يبني قصر مرحـــبا بْنِـــعْلي وُشِحْنِة بدن مِلْحِـشانوبَه
المدفع لِمِن صـــــاح نْتَر يـــاك مرَفَّع مَعَ الحـيد عَصْريِّـة
ترانا يَ لُولـــيد نْتَرِيَـــاك حِن عينّا على الدرب عَصْريِّة
قتِ لك هلا ومرحبـا بْنِـعْـلي إنت ولد مِلْحِـشانو بَـــه

الفـــرد .

البيـت الأول : مرحبا : في أرض رحبة ، بنعلي : سنعلي البناء .

البيت الـثـاني : شحنة : شحنة المركب ، بدن: نوع من السفن ، ملحشا نوبه: ملح شامو به (سافروا به) .

البيت الثالث : نترياك : له رجّات .

البيت الـرابـع : الحيد : قافلة الجمال ، عصرية : من العصير .

البيت الخامس : ترانا: إننا ، لوليد: أيها الشاب، نترياك: ننتظرك .

البيت السادس : عينا: عيننا: عصرية: طول العصر (وقت العصيرة) .

البيت السابع : قت : قلت ، هـلا : أهـلاً ، بـنـعـلي: يـا ابـن عـلي (سبيت).

البيت الثـامن : ملحشا نوبه : كذلك من الأحشاء .

المعنى العام للقصيدة :

كنا ننتظرك و نترقب الطـريق منـذ النهـار ، فـأهـلاً بك وسهـلاً في الميدان.

فرد سبيت عليه بأن عقيد الفن رفض قبوله في الرمسة .

القصيدة رقم ـ ١١٧ : ـ

خَلّ الـــروادو وُمَسَجـــلّ حَـــد ... وُ مَ قْدرت بَصْنَع عصـــا بـــوره

عابر في شاشه وعن التســـجيـل ... شـــل اللي نـــاضي وصـــد عنّـي

انا يوم وضَّحِت له عن التسجيل ... بسَّم لي بضحكـــة وصـــد عنّـي

الضابط يقول لي مَسَجـــلّ حـــدَ ... يَ يوسف تغضَّب عصا بشـوره

الفـــرد .

البيـت الأول : خـل : دع ، الـروادو: جمـع راديـو ، مسجـل حـد: و المسجلات جانباً.

البيت الـثـاني : م : لم ، عصا بشوره : عصاً سميكة.

البيت الثـالث : شاشة: زورق ، التسجيل، عملية وكب جذع النخلة.

البيت الـرابـع : شـل : أخـــذ ، النـاضي: الجـاهـز ، وصـــدعني: صـــدعني (صداعاً) .

البيت الخامس : التسجيل: الأنضمام الى الميدان.

البيت السادس : بسم : ابتسم ، صد عني: من الصدود.

البيت السابـع : الضابط: العقيد (أبو الميدان) ، مسجل حد: لا أسجل أحداً.

البيت الثـامن : ي : يا ، عصا بشوره: عصب في رأيه

المعنى العام للقصيدة :

عندما جئت لأسجل اسمي ، ابتسم لي العقيد وصدعني جـانبـاً ، ثم

قال لي يا يوسف أنا لا أسجل أحداً ، حتى لو غضبت فأفعل ما تشاء .

ثم اضاف سبيت ليبين بأن عقيد الفن رفض قبوله في الرمسة ، لأنه صغير بالنسبة إلى سن شعراء تلك الرمسة ، تنقصه الخبرة والشهادات ، و ربما قصد سبيت من ذلك أنه يريد تزكية أحد الكبار له ، نلاحظ أن سبيت قال قصيدة أخرى لتكملت المعنى ، و هذا يدل على أن الشعراء كثيرون ، ولا يسمح له بالقاء قصيدة مطولة .

القصيدة رقم ـ ١١٨ : ـ

خلها البنت خِـيْرْتِيـلاه ... خطف راعي الزرع ما وايب

كهلن تيوسُك تِبا ش هادات ... نزمّ الغلابي ومَ شِي لَام

قِت له عليّ تِبا شهادات ... قل لِي مَ سَجْلك مَ شِي لازم

قلت الأمُر وُ خِيرتِي لِلـه ... يَ ضابُط على كْذاك ما وايب

الفرد .

البيت الأول : خلها : دعها ، خير : إسم رجل، تيلاه: بلهوها (غرف).

البيت الثاني : خطف : مرَّ ، راعي: صاحب ، ماوايب: لم يحن موسم قطافه.

البيت الثالث : كلهن : كلها، تيوسك: جمع تيس، تباشهادات، متفحلة.

البيت الرابع : نزم: نجمع، الغلابي: الماء (ربما) ، وم شي لازم:

نجمعه مشياً.

البيت الخامس : قت: قلت، تبا: أتريد ، شهادات ـ مؤهلات.

البيت السادس : قـل: قـال ، م سجلك : لا أسجلك، مشي لازم : لا شيء يلزمني.

البيت السابع : خيرتي : مرجع أمري (لله).

البيت الثـامن : ي : يا ، علي : إلى ، كذاك : ذلك الحد ، مـاوايب : لا يجب .

المعنى العام للقصيدة :

سألت العقيد: هل تريـد مني شهـادات تؤهلني دخـول الـرمسـة ؟، فقال: لن أسجلك ، لا لزوم لك ، فقلت: أمري لله أيها العقيد ، ماكـان عليك أن تخاصمني إلى هذا الحد .

فأجابه يوسف ، بعد أن عرف بأن العقيد قد رفضه فقد تخلى عنه هـو الآخر ،القصيدة رقم ـ ١١٩ : ـ

سيل البسنة يود مِ العـــدوان ويايب مِلا سْحَن فِلْحَلْـوا

تِبا تصبح سبيت مِ العـدوان تِبا توطِي تْراب فِلْحَلـــوا

الفـــرد

البيـت الأول : سيـل : المطـر ، يـود : جـود (كـرم) ، م: من ، العدوان: (العد: قمم الجبال، وان: يزمجر) .

البيـــت الثـاني: يـايب: أحضر، مـلا: مـلأ، سحن: صحن، فلحلـوا: الفُلح : النوى (ولوا ولاية في منطقة الباطنة) .

البيت الثالث: تبا: تريد، م: من ، العدوان: الأعداء (الأعادي) .

البيت الرابع : توطي: تضع ، فلحلوا: في الحلوى .

المعنى العام للقصيدة:

أجئت ياسبيت لتصبح عدواً لنا ؟ ، أتريد وضع التراب في الحلوى؟ (لمعارضتك للعقيد الذي رفض تسجيلك ؟) ، و هو يقصد انه لن يشفع له عند العقيد ليسجله.

فرد سبيت ، طالباً من يوسف التنحي جانباً.

القصيدة رقم ـ ١٢٠ : ـ

كلهن بناتك وُ لاتِن دَل بنات البداوي وبَلَن عالي

أنْهَم عَ رَيلْ تِسَمَّع لِي أشوفك يَ يوسف تِسَمَّع لِي

انت يوم مَ تْحيَّد وُ لاتِن دَل لاتِقْبُض طِريقٍ بَلَن عالي

الفرد.

البيت الأول : ولاتن دل: ذوات دلال.

البيت الثاني : بلن عالي: البلن إسم سفينة (بدويات لايعرفن للسفن).

البيت الثالث : أنهم: أنادي ، ع : على ، ريل: رجل ، تسمع لي: يسمى على .

البيت الرابع : أشوفك: أراك ، تسمع: تسمعني (يقصد ـ و لاتجيب).

البيت الخامس : م : لا تحيد: تعرف الطريق ، ولا تندل: ولا تدل الطريق.

البيت السادس : تقبض: تمسك (تسير في) ، بلن عالي : بلا نعال.

المعنى العام للقصيدة :

أنت تسمعني ولا تجيب بالايجاب ، فإذا كنت لا تعرف الأسلوب والطريق ، فلا تمش فيه بغير نعل (حذراً من الشوك) ، وهو يعني معاتبة يوسف على عدم مساعدته .

من شعر ود عيد في الغزل .

القصيدة رقم ـ ١٢١ : ـ

عَ كفِّى شربت ماي يْلِذ بالراحة ... فِي يَدَت نَيد و ألْما حَن زايِد

بْصيري يرى وْلاد عالِمْدار ... مَا يرضى هذا الآب فُولاده

درَكْني الهَوى وْلادَ عالِمْدار ... شَبكْني بْكلاليب فُولاده

يأناس الهوى ما يلذ بالراحة ... فيه الغصص وِ المِحَن زايِد

الفرد .

البيت الأول : ع : على ، ماي: ماء، يلذ: يتسرب ، بالراحة: راحة الكف.

البيت الثاني : يدتنا: جدة وهي عاصمة صحراوية مثل جدة بالسعودية وجدة الحراسيس ، نيد: نجد ـ مرتفع ، الما: الماء ، حن: صوت الحنين، زايد: إسم رجل .

البيت الثالث : بصيري: بصري، ولاد: أولاد ، عالمدار: على بعد .

البيت الرابع : الآب : الأب ، فولاده : في أولاده.

البيت الخامس : دركني: أدركني ، عا لمدار: لم يدع لي مكان أدور فيه.

البيت السادس : كلاليب: قيود ، فولاده: فولاذية.

البيت السابع : ي : يا ، يلذ: يصير لذيذاً ، بالراحة: راحة البال.

البيت الثامن : الغصص: المتاعب و الألم ، المحن: جمع محنة، زايد: كثير

المعنى العام للقصيدة :

أدركني الغرام ، و لم يترك لي فرصة التحرك و الاستدارة ، لأنه شبكني بقيود فولاذية ، الحب يا ناس لا يحلو بالراحة ، إنما بتزايد المتاعب والمحن فيه .

و له ، القصيدة رقم ـ ١٢٢ : ـ

حالِف مَ محالِف مَبا سَكِّين وإنت تبيع إلْمَ ودِّيْنِي
حِن ما شِتاكُم عليها السِّيمه وُ قِت للمَرَه عِيني تْرابيّ
حْنيشي لِّي داعِي عليها السِّيمه بْتاعِت وَ اْنا عَيني تْرابيّ
عُقبِ اْلحِنيشي مَبا سَكِّين بَعاف وُطني وِ الم وِدِّيْنِي

الفرد .

البيت الأول : حالف: أقسمت ، م: ما (للتأكيد) ، مباسكين: لا أريد أحد يسكن معي ، سكين: شريك السكن ـ على وزن فعِّيل .

البيت الثاني : الم: الماء ، وديني: وتدينه ـ تبيع نقداً و ديناً .

البيت الثالث : حن : نحن، شتاكم : شتاءكم ، السيمة : موضع النوم (سجم) .

البيت الرابع : قت: قلت، للمره: لزوجتي ، عيني: إعجني ، ترابي: تراب.

البيت الخامس : حنيشي : نوع من الخناجر الفاخرة ، داعي: تارك، السيمة: القيمة، الأساسية ـ أول رسمة للشاري في المزاد العلني.

البيت السادس : بتاعت: بيعت ، ترابي: ترى.

البيت السابع : عقب: بعد ، مبا: لا أريد ، سكين: السكين.

البيت الثامن : بعاف: فض المحبة بعد الود ، الم وديني: المودين.

المعنى العام للقصيدة :

الخنجر التي ارتسم وثبت حقي في شرائها ، بيعت أمام عيني ، دون أن أتمكن من فعل شيء ، بعد الحنيشي و هو أفخر أنواع الخناجر لا أريد أي نوع من السكاكين العادية ـ و المعنى الخفي للقصيدة أن الشاعر خطب فتاة يحبها وتمت الموافقة على زواجه ، ولم يبق سوى البدء في مراحل الزواج ، اكتشف فجأة أنها زوجت من غيره رغماً عنه ، وعندما حاولوا إقناعه بالزواج من غيرها رفض ، وهذا تعبيره كما يبدو بعد أن قرر ترك وطنه والمحبين .

وله أيضاً عندما كان في الكويت ، حيث أصابه مرض عضال ، ولم يجد من الأصحاب من يقف معه سوى شخصين، احدهما من ولاية صور التي منها الشاعر واسمه مبارك ، وآخر من منطقة صلالة وهو رمضان ، إذ قال : ـ

القصيدة رقم ـ ١٢٣ : ـ

دور الولـد مِ اليـــماعَـة دور ... ويـــابُوا لحم ضـــان لِي وَصْلَو
يُوس القـرنفـل مَـيُوسِتّـــين ... و ولد الصحـابـة ولِيـماعـــَه
أنا أول صحـابي مِيـــَوْسِتّين ... غير الرفـاقـة ولِيـماعـــــَة
السيف صْقِلوا ومِن سِناني حَد ... قتلنـا مـــَعَ دْواب غيـلانـــي
مِن عريمي ومـن سِناني حـــد ... ومن فـارسٍ وغيـلانـــــي
ثْنيْنِة صِفَو مِ اليِـــماعَـة دور ... مبـارك ورمْضـان لِي وَصْلـــَو

الفـــرد .

البيـت الأول : دور : جولة شعرية ، م : من بين اليماعة: الجماعة .

البيت الـثـاني : يابوا أحضروا ، ضان : ضأن ، وصلو: وإصلوه .

البيت الثالث : يوس: جـذع شجـرة ، القـرنفـل: شجـرتـه. م : ليس كمثل، ميوستين: (م : ليس ، يوس جذع شجرة، تين التين) .

البيت الـرابـع : و ليماعه : (لِي : الذين ، ماعه : معه) .

البيت الخامس : اول : سـابقـاً ، صحـــابي: أصحـــابي ، ميـــوستين: مئـة و ستين.

البيت السادس : الرفاقة: الذين من قبيلته، اليماعة: الجماعـة ـ الأصـدقـاء من القبائل الأخرى .

البيت السابـع : سناني: السنان، حد: حد السيف المصقول والسنان .

البيت الثـامن : دواب: الداب هو الثعبان الذكر، غيلاني: غول ـ ثعبان.

البيت التاسع :عريمي: قبيلة الشاعر، سناني: قبيلة ، حد: بعض .

البيت العاشر :فارسي و غيلاني: أسماء قبائل .

البيت ـ ١١ :ثنينه: إثنين ، صفو: صفي و بقي ، م اليماعة: من الجماعة ، دور: كل ـ جملة .

البيت ـ ١٢ :لي وصلو: اللذان وصلا ـ أديا الواجب .

المعنى العام للقصيدة :

كان عدد أصحابي مئة و ستين وقت الرخاء ، هذا عدا الأصدقاء والجماعة من قبيلتي و غيرهم ، منهم من هو عريمي مثلي، ومنهم السناني والفارسي والغيلاني (قبائل) ، لم يبق منهم في الشدة إلا اثنان فقط هما رمضان و مبارك اللذان أديا الواجب بالوقوف معي في محنتي .

ذات يوم خرج الشاعر ود عيد من الرمسة مستأذناً ، فشاهده الشاعر ود وزير ، فاستثاره و قال بما معناه أن ود عيد قد أفلس وهرب من الميدان .

سعيد بن عبدالله الفارسي ، المشهور بـ (ود وزير) .

القصيدة رقم ـ ١٢٤ : ـ

هذاك اللي يزْفِن عليه مَتْرُوس ويوم يُوصل سعيد مَسّيبه

سالم يَلَو محزمه مَتْرُوس أطنّي مَ بَيْطير مِسّيبِه

الفرد .

البيت الأول : هذاك: ذاك ، اللي: الذي ، يزفن: يرقص ، متروس: جان .

البيت الثاني : يوم: عندما ، مسيبه : قل له مساء الخير .

البيت الثالث : يلو: لو ، محزمه: حزام الرصاص ، متروس: مليء.

البيت الرابع : م: لن ، بيطير : سيهرب ، مسيبة : من السيبة وهي المرصد للحراسة والمراقبة والدفاع الطلائعي.

المعنى العام للقصيدة :

لو أن حزام سالم مليء بالرصاص ، أظنه لن يهرب من المرصد (برج من الصخور للرصد والدفاع ـ يشبه البرج المبني بالطين يتسع لما بين ثلاثة إلى أربعة أفراد غالباً) .

فرد عليه ود عيد .

القصيدة رقم ـ ١٢٥ : ـ

بسيف وُ تِرس مَحزَمي مِلْيان وُواحِد مِن الناس يُوشيبَه

لَـ تلهي الْوَلَدْ ولْهيبه لَـ تُوطِي علي اليَمْر ولْهيبه

دايِم تَرا محزمي مَلْيان بُو ستة مْهُور يو شيبَهَ

الفرد .

البيت الأول : محزمي : الحزام ، مليان: من الجان ـ من عند الجن .

البيت الثاني : يوشيبه : يوشي به ـ من الوشاية .

البيت الثالث : لـ : لا ، تلهي: تتركه يلهو وحده ، لهيبه: إلهو معه.

البيت الرابع : توطي: تطأ، اليمر: الجمر، لهيبه ـ من الهب .

البيت الخامس : دايم : دائماً ، ترا: إنه ، مليان: مليء .

البيت السادس : بو ستة مهور: نوع من الرصاص القوي، رصاص ـ رمي ـ مختوم بستة أختام متشابهة يدعى بهذا الاسم ، يو شيبة: يا شيخ .

المعنى العام للقصيدة:

لا تطأ الجمر ولواهبه ، فحزامي مليء بالرصاص الذي هو من أقوي الأنواع أيها الرجل العجوز.

في المساجلة التالية ـ و هي بين أكثر من شاعرين ـ يتبين تشوق الشعراء إلى إحياء فن الميدان، وحبهم له ، و التأسف الشديد لما بلغ بالميدان من تقلص في الاهتمام.

سعيد بن عبدالله الفارسي ، المشهور بـ (ود وزير) .

القصيدة رقم ـ ١٢٦ : ـ

قوم أطْبَخ اللحم لاتْغَلِّيه ... أشوفِك مَشيتي مَعامِلْتِي

أعاني وَفِد عود شَبعانين ... أسمَع وصية وصُو غلْنا

من صِيفِت الغير شَبعانين ... ياصايغ اللُول صُوغلْنا

علينا جِن الصوغ لَـ تْغَلِّيه ... مِن كان باغِي مَعامِلْتِي

الفرد .

البيت الأول : قوم : قم ، تغليه : تجعله مغلي ـ دون النضج.

البيت الثاني : أشوفك: أراك ، معاملتي: معه ملتي ـ تميلين.

البيت الثالث : أعاني : عناية ، عود: كبير ، شبعانين: شب (زيادة) عانين من أعاني (غرف) .

البيت الرابع : وصو غـ ـلنا : (وصو ـ من وصية ـ غـ ـلنا : غلنا ـ من الأغلال).

البيت الخامس : صيغت: صياغة ، شبعانين: من الشبع .

البيت السادس : صايغ: صائغ ، اللول: اللؤلؤ ، صوغـ ـلنا: صغ لنا.

البيت السابع : حن : نحن ، لـ تغليه : لا تجعله غالياً .

البيت الثامن : من كان : إذا كنت ، باغي : تريد ، معاملتي: التعامل معي.

المعنى العام للقصيدة :

لا أريد شعر ميدان للآخرين ، من الموروث القديم ، يا صائغ اللؤلؤ يقصد (أيها الشاعر الجيد) اصنع لنا شيئاً جميلاً ، و لا ترفع السعر إذا أردت التعامل معي ؟

رد عليه الشاعر جميل

القصيدة رقم ـ ١٢٧ : ـ

قالوا أبتَلى بْزار وبْلاثْمان ... وُوَلْدَك مِن العوق لَت رِيدِه

أنْهَم مِ البنات لَ هْدِيِّه ... انت حالَك سْعيد لَ هْدِ يِّه

حالَك بِلا فْلوس وِ بْلا ثْمان ... وخُظ لك مِن الصوغ لَت رِيدِه

الفرد .

البيت الأول : بزار : الزار من الجن ، بلا ثمان: أصاب ببلواه ثمانية.

البيت الثاني : العوق: المرض، لت ـ لحق ركضاً، ريدة: إسم فتاة.

البيت الثالث : أنهم : أنادي ، لـ : فقط ، هديه : هدية : إسم فتاة .

البيت الرابع : حالك: لك ، لـ : ليس إلا ، هدية: من الهدايا.

البيت الخامس: بلا ثمان: بدون ثمن.

البيت السادس: خظ : خذ ، صوغ: المصوغات ، لت ريده: الذي تريده .

المعنى العام للقصيدة :

يا سعيد (ود وزير) أنت لك الهدية مني مما أصنع ، خذها بلا نقود وبلا ثمن، واختر ما تريد ، يقصد من الأشعار.

فتدخل شاعر آخر هو سبيت العريمي.

القصيدة رقم ـ ١٢٨ : ـ

بَنِمشي مَعَ الناس ومْقافين المدفع حشيتَه وُمَرْريِّه

قروش وُرُبابِي على رايه الشايب بياخُط على رايه

أنا صُوغ لِي عوص وِ مْقافين خْدِم لِي شَلاشل وُ مَرِّيِّه

الفرد .

البيت الأول : بنمشي : سنمشي: مقافين: خلفهم ـ بالتقفي .

البيت الثاني : حشيته: حشوته ، مرريه: مر من ليه ـ خط ملتو في المدفع.

البيت الثالث : ربابي: جمع روبية (عمله) ، على : دين على ، راية: إسم فتاة .

البيت الرابع : الشايب: الشيخ (يقصد ود وزير) ، رايه: حسب مايشاء.

البيت الخامس: عوص: خيوط ذهبية أو فضية، مقافين: نوع من حلي الذهب .

البيت السادس: خدم: إصنع، شلاشل: حلي للأذن ، مريه: سلسلة للرقبة .

المعنى العام للقصيدة :

الشيخ سعيد (ود وزير) سيحصل حسب ما يشاء حسب وعدك ، لكنني أريد أنواع أخرى ـ ذكرت .

ثم تدخل شاعر رابع هو يوسف بن عبيد الفارسي فقال :

القصيدة رقم ـ ١٢٩ : ـ

خَطَف راعي الميل بُو مِلْقاط ... في نزوى شربت سَمْن و بْريـسَم

يأكَنعَد أمس ليخ لَكْـراخِين ... مابي أنا مال بيـدَيني

إنت ما تْبا هْنود لَكـراخين ... مِنهين أيْجي الثوب بيـدَيني ؟

أعرفك تِبا ثوب بُو مِلْقاط ... خِدمَة زَرِي وْ نَقْشِت بْر يـسَم

الفرد .

البيت الأول : خطف : مر ، راعي: صاحب ، الميل: سفينة ، بوملقاط: لقط بوم ؟ بوم : نوع من السفن ـ أصغر من الميل) .

البيت الثاني : بريـ : مدينة إبراء ، سم : سم من السموم.

البيت الثالث : ي : يا ، كنعد : سمك ، ليخ: شبك ، لكراخين: نصبنا لك.

البيت الرابع : بيديني: بي الدين الذي علي (ما همني زيادة أموالي) .

البيت الخامس : تبا : تريد ، كراخين : خياطين .

البيت السادس : منهين: من أين ، ايجي: يجيء ، بيديني: خياطية اليدين.

البيت السابع : تبا : تريد ، بوملقاط: نوع من الثياب الصورية القديمة.

البيت الثامن : خدمت زري: منقوش بالزري ، بريسم : ابريسم (حرير).

المعنى العام للقصيدة :

أعرف بأنك لا تريد عمل الخياطين المنود (عمالة أجنبية) ، لذا فليس بيدي أن أجد لك ثوباً إلا من القديم ، أنت تريد من الثياب المزركشة بالزري ـ و هو مادة تتكون من خيوط تصنع من الفضة لونها ذهبي ـ ويسمى الثوب بـ أبو ملقاط ، و هو يخاط بالحرير ، يقصد الشعر الذي يقارن الأصيل منه ، ويقصد أن شعراء الميدان المتفننين قد ماتوا ، والموجود مصنوع بالآلات ، تقدمه العمالة الأجنبية ، لا يتفنن فيه الصانع بيده الماهرة.

فأضاف جمعة بن علي .

القصيدة رقم ـ ١٠ (مكررة) :

يقولوا طبَع أمس بُوم دْرُوز قوم أخْلط العيش في الدِّيرهِ

داعي مَعَ سعيد عَد مـــانِه وُمعنا الخياييط عِدمانِـــه

كان طَلبِتُك ثوب بُـو مَدْرُوز مَ يحصل وَ لا يْبَاع فِي الدِّيرِه

الفـــرد .

البيـت الأول : طبع : غرق ، بوم: سفينة ، دروز: قبيلة .

البيت الـثـاني : الديرة: الفاصوليا الخضراء .

البيت الثالث : داعي: المدعي (صاحب الحق في الأمانة) ، عدمانه: عد أمانة .

البيت الـرابـع : الخيابيط: الخياطين ، عدمانه: معدومة.

البيت الخامس : كـان: إذا كـان ، طلبتك: مـا تطلبـه ، بـو مـدروز: المنقوش.

البيت السادس : م : لا ، الديرة : الدار ـ البلد .

المعنى العام للقصيدة :

لم يبقـى خياطون معنا (شعـراء ميـدان) فـالشعـر الـذي تتمنـاه غير موجود في بلدنا و لا يباع.

رد يوسف ود عبيد .

القصيدة رقم ـ ١٣٠ : ـ

يْسَوِّي زَرُعهُم وَدِ الخـيّال وشاري من السـوق دَر رازِه

يَ بنتي مَع البدو لِهْنـودي نْتِـه ما تْبي دَرْز لِهْنُـودي

باقي اللي يِدْرِز وَدِ الخـيّال وغـربي مُخا وَحـْدِه درْازِه

الفـــرد .

البيـت الأول : يسوي : يعمـل ، خيـال : الخي ـ شبك صيـد ، يـال: جال مجالاً .

البيت الـثـاني : در : جمع درة ، رازه : وزنه.

البيت الثالث : ي : يا ، لهنودي : له نودي : النواد ـ النعاس .

البيت الـرابـع : نتـه: أنت ، تبي: تـريـد ، درز: خيـاطـة ، لهنـودي: الهنود.

البيت الخامس : اللي: الذي، يدرز: يخيط ، ود الخيال: إبن الخيال.

البيت السادس : مخا: إسم حارة ، وحده : واحـدة ، درازه : خـــياطة (شاعر).

المعنى العام للقصيدة :

إلم ترد خياطة الهنود فلم يبق معنا خياطون (شعراء ميدان) سـوى ود الخيال ، و شاعر آخر في مخا و هي حارة في مدينة صور .

شعر ميدان يكتب حسب اللفظ ، أمثلة للفهم والتمتع الشلات الطويلة

وقع يوماً ما سوء فهم بين الشاعر سالم بن علي العريمي و بين شاعر آخر كان مريضاً معه ويسكن آنذاك في منزل واحد بالكويت، إذ اشترى زميله بشتاً (رداءً) للتدفئة من النوع الرخيص، لكن الوشاة أخبروا شاعرنا بأن بشت زميله بمئتي روبية، وكان مبلغاً ضخماً آنها، فبارك الشاعر ـ بعد أن تشافى من المرض ـ لزميله واسمه خاطر بن حسان على البشت ، مما دعى الآخر الى الظن بالشاعر ظن السوء و اعتبر مديحه شمتاً فيه فتحاورا ، حيث بدأ سالم.

القصيدة رقم ـ ١٣١ : ـ

١ ـ جِن نعرف العيش يوم تْفل ٢ ـ يْعرفوا البغيض المُبغضِيني
٣ ـ ستة عرب أمس بُو مِيتين ٤ ـ عْيال بِتّما ومن هياويهُم
٥ ـ يْوصْفُوا مَعَك بِشْت بُو مِيتين ٦ ـ مَ عندي عِلم من هياويهُم
٧ ـ عليَّ النفاضه وعليك اليَد ٨ ـ وُراعي البدارَه عِيَبيبَه
٩ ـ يقولو مْدَرَّز عليك اليَد ١٠ ـ بشتٍ عَيبَ وُ عِيَبيبَه
١١ ـ لا تْوَدِر البِشْت يوم تْفل ١٢ ـ شِلَّه رُوا لِلْمُبغْضِيني
الفرد .

البيت الأول : حن : نحن ، العيش: الأرز ، يوم: عندما ، تفل: بدون ملح .

البيت الثاني : البغيض: مرض ، المبغضين: من يعالجون مرض

البغيض .

البيت الثالث : عرب : رجال ، بوميتين: الذين ماتوا .

البيت الرابع : عيال: صغار ، يتما: أيتام، هياويهم: سيأويهم .

البيت الخامس : بو ميتين: أبو مئتين روبية ـ روبية عملة هندية كانت تستخدم في الخليج قديماً .

البيت السادس : م: ما ، هياويهم: هجاويهم من الهجو أي لغو الحديث.

البيت السابع : النفاضة: هز ثمر النخل، اليد: قطع ثمرها (الجداد) .

البيت الثامن : راعي: صاحب ، البدارة: المزارع (البيدار) ، عيـ : أصابه الاعياء ، بـ ـيوبه: بمقدرته (بجوبه) .

البيت التاسع : مدرز : مطرز الخياطة ، اليد: يد البشت.

البيت العاشر : عيب : عجيب، عيـ بـ ـيوبه: عجيبة جيوبه.

البيت ـ ١١ : تودر : تترك ، تفل : تسافر.

البيت ـ ١٢ : شله : خذه ، روا: لتري ـ رؤى ، للمبغضين: ذوي البغضاء .

المعنى العام للقصيدة: (المعاني) .

٥ ـ يوصفُوا مَعَك بِشْت بُو مِيتين ٦ ـ مَ عندي عِلِم من هياويهُم

٩ ـ يقولو مْدَرَّز عليك اليَد ١٠ ـ بشتٍ عَيِيبَ وُ عِيَـ بـ ـيوبَه

١١ ـ لا تْوَدِر البِشْت يوم تْفِل ١٢ ـ شلَّه رُوا لِلْمُبغْضِيني

وصف لي بعضهم أن معك بشت ثمين (بمئتي روبية) ، سمعت عن البشت من هرج الآخرين ، ولم أسمع منك (يعاتبه على أن الخبر جاء من

غيره ، فتأخر الشاعر عن المباركة) ، و قد قالوا بأن البشت صنع خصيصا لك فاليد بقياسك ، فهو بشت عجيب وعجيبة جيوبة (جوانب الصدر) ، لا تترك البشت عندما تعود إلى الوطن ، خذه رؤى للحساد و الأعداء البغاض .

رد خاطر بن حسان (أبو حسين) بغضب لاعتقاده خطأ بأن سالم يتهكم عليه لأن البشت الذي اشتراه لاتقاء البرد بقيمة ضئيلة (بثمن بخس) .

القصيدة رقم ـ ١٣٢ : ـ

١ـ عِد باسِنا قول مِلَّقوال ٢ـ قرار الولد أمس يَفقِركُم
٣ـ أخونا صبي ياه ما بَشريه ٤ـ بدنْكُم يَ هَ البُوم يَرَ عاني
٥ـ بشتِ بميتين ما بَشريه ٦ـ أنا مِعْول وُبيت يرعانِي
٧ـ كان سايِح الفَرض مَ تخِلّوه ٨ـ بلاد الشرق وبلَد الَغُربه
٩ـ طبعكُم يَ هَل صُور م تخِلّوه ١٠ـ في بلادكم وبلَد الغربه
١١ـ العيش اللي مَدعاي فو قب شَت ١٢ـ تفق بيديك وبَترميني
١٣ـ مشَتّي معي رَيت فوقبشِت ١٤ـ ولاّ صحيت وبتَرميني ؟
١٥ـ بَرقِد عن الآب عند مُيه ١٦ـ فَلجنا نشيط وُمَشي عنده
١٧ـ اللي مُتوه ثلاث عند ميه ١٨ـ وهاذِ السنة مِيَه مَشي عنده
١٩ـ كان نايم سعيد فاضِل داري ٢٠ـ العمه اعطت قرش بَفضِلْها
٢١ـ من كِثَرِة القِيل فاضِل داري ٢٢ـ وبَعَدني حتى كويت بفضِلها
٢٣ـ تسِمْنُو و تِغنُون مِلَّقوال ٢٤ـ تَرى قِلّت القِيل يَفقِركُم

الفـــرد .

عِد بـاسِنـا قـــول مِلّقـــــــوال قرار الولـد امـــس يـــَ ـفـــ قِركُم

البيـت الأول : عد : عند، باسنا : جواز سفرنا، قول: ملكية السفينة، ملقوال : من الأقوال جمع قول ـ ملكية السفينة .

البيت الـثـانـي : يـ ـفـ ـقركم : جاء في قراركم ـ تطابق القراران .

اخونا صـبي يـــاه مـا بَشريـــه بـدنْكُم يَ هـــَ البُوم يَرَ عـــــاني

البيت الثـالـث : ما بشريه : يا أماه بشري أخونا ياه: زاد عنده ـ صبي .

البيت الـرابـع : بدنكم : البدن نوع من السفن ، ي : يا ، هـ : أهـل ـ أصحاب البوم، نوع من السفن الكبيرة، يرعـاني: جـرى قاصداً .

بشـــتِ بميـتـــين مـــا بَشريـــه انـــا مِعْول وُبيت يـرعـــــانِي

البيت الخامس : بشت: رداء، بميتين: بمئتين، ما بشريه: لن اشتريه.

البيت السادس : معول: عندي عائلة أصرف عليها، يرعاني: يأكلني.

كـان سـابِح الفَرض مَ تخِـــلّوه بـــلاد الشرق وبـلَد الَغُربـــــه

البيت السابـع : سابح: ناضج ، الفرض : نوع من النخل ، م تخلـوه: لا تنضجوه .

البيت الثـامن : (بلاد في الشرق و بلد في الغرب) .

طـبـعـــكُم يَ هَل صُور م تخِلّوه في بـلادكم وبلَد الغـــربـــــه

البيت التاسـع : ي : يا ، هل : أهل ، صـور: مـدينـة الشـاعـرين ، م تخلوه: لا تتخلون عنه (يقصد طبع الاستهـزاء ـ القيـل والقال) .

البيت العاشر : بلد الغربة : في بلاد المهجر .

العيش اللي مَدعاي فو قـِـب شَت تفق بيـديك وبَترميـــــني

البيـت ـ ١١ : العيش : الارز ، مدعاي: متروك ، بشت: الشت غطاء من الخوص .

البـيـت ـ ١٢ : تفق : مسدس ، بترميني : رمي الرصاص .

مشَتّي معي رَيت فوقـِـبـــشِت ولاّ صحـــيت وبتَرمينـــي ؟

البيـت ـ ١٣ : مشتي : قضيت الشتاء ، ريت : رأيت ، فـوقـــبـــشت: الرداء فوقي .

البـيـت ـ ١٤ : ولا : أم ، صحيت: شفيت ، بترميني: ستتخلى عني.

بَرقِـد عن الآب عـــند مُـيه فَلجنـا نشيـط وُمـــَشي عنـده

البيـت ـ ١٥ : برقد : سأنام ، الآب : الأب ، ميه: أمي .

البـيـت ـ ١٦ : فلجنا: نهرنا، مشي: لا شي ، عنده: عناد .

اللي مُتوِه ثلاث عنـــد ميـه وهـــاذِ السنـــة مِيَه مَشي عنـده

البيـت ـ ١٧ : متوه : مشتت ـ من متاهة، مية : مئـــة (يقصد ١٠٠ روبية).

البـيـت ـ ١٨ : هاذ : هذه ، مشي عنده: ليس عنده .

كان نايم سعيد فاضِل داري العمـــه اعطت قـرش بَفضِلُهـا

البيـت ـ ١٩ : نايم : نائم ، سعيد وفاضل: إسمين ، داري: واع.

البـيـت ـ ٢٠ : عطت : أعطت ، قرش : عملة، بفضلها: بفضلها ـ بكرمها.

من كِثَرِة القِيل فـاضِل داري　　وبَعَدني حتى كـويت بفضِّلهْا

البيـت ـ ٢١ : كثرة : شدة ، فاضل: تارك، داري: بلادي .

البيـت ـ ٢٢ : بعدني : كذلك ، بفضلها: سأتركها .

تسمْنُو و تِغـنُّون مِلَّقـوال　　تَرى قِلَّت القِيل يـَـفـقِركُم

البيـت ـ ٢٣ : تسمنو : تصابون بالسمنة ، تغنون: من الغنـى ، م : من ، لقوال: الأقوال (جميع القيل والقال) .

البيـت ـ ٢٤ : ترى : انما ، قلت : قلة (من القليل) ، القيل: قيـل وقال (الفتن) ، يفقركم: يصيبكم بالفقر .

المعنى العام للقصيدة : (المعاني) :

بشـتِ بميتـين مـا بَشريـه　　انـا مِعْول وُبيت يـرعـانِي
طـبـعـكُم يَ هَل صُور م تخِلّوه　　فِي بـلادكم وِبلَد الغـربـه
مشَتّي معي رَيت فوقـ بـ شِت　　ولاّ صحـيت وبتَرمينـي ؟
اللي مْتوِه ثلاث عنـد ميـه　　وهـاذِ السنـة مِيَه مَشي عنـده
من كِثَرِة القِيل فـاضِل داري　　وبَعَدني حتى كـويت بفضِّلهْا
تسمْنُو و تِغـنُّون مِلَّقـوال　　تَرى قِلَّت القِيل يـَـفـقِركُم

أنت تعرف بـأني صـاحب عـائلـة ، ومنـزلي يستهلك معظم دخلي ، فبشت ثمين لن أشتريه ، خصوصاً بقيمة مئتين روبية (الروبية عملة هندية كانت تستخدم في الخليج) لكن طبعكم يا أهل صور لا تتركونـه (يقصـد القيل والقال) في بلاكم وحتى في بلاد الغربـة (المهجـر) مـع إنك قضيت الشتـاء ـ مـريضـاً معي ، ورأيت البشت فـوقي (يقيني البرد) ، أم أنك

شفيت والآن تهزأ بي ؟ . والذي توه (بدد) ثلاث مئة روبية ـ أي : كنت مسرفاً ـ كان عنده مئة فقط (يصف نفسه بالإسراف ، فهو يبدد ٣٠٠ عندما تكون لديه ١٠٠) ، وهذه السنة ليس لديه حتى مئة ، لذا فمن تكاثر القيل والقال تركت داري صور وعمان، وبعدها فإني سأترك الكويت أيضاً (استخدم الشاعر كلمة فاضل داري وبفضلها من كلمة الفضلات أي البقايا ـ في سبيل التقريع) ، أنكم تسمنون وتصيبون الغنى بالقيل والقال ، فإن لم تجدو كلاماً في الناس ، فإن ذلك يعد لكم فقراً، لاشك ان الشاعر قال ما قاله في حالة غضب شديد، فأهل صور ـ والشاعر أحدهم معروفون بالكرم والتعاون وحسن الخلق والتسامح كغيرهم من العمانيين.

رد سالم بن علي (ود عيد) الذي يعتذر فيه عن سؤ فهم زميله لرسالته الأولى .

القصيدة رقم ـ ١٣٣ : ـ

١ ـ النار لْبُقَت قَلْفِ تَن مَفْتَـــن ٢ ـ مَ لاقي بَفِت واللِّقا ويـــلي
٣ ـ أخير عن التمر يابُو شـــاه ٤ ـ ماي مِسَخَّن شرا بشْتـــي
٥ ـ ناسِ مغرْضين يابُو شـــاه ٦ ـ قالوا بَنِحْلـف شَرا بِشْتـي
٧ ـ خَباط أخْبَطُوا في الفَرد مخْباط ٨ ـ بِن قَليتَه ومبـــنْدِنِّه
٩ ـ يُونِي وْدَعَو في الفـرَد مخْباط ١٠ ـ أنا مِخْلِينِّه وُ مِبـــنْدِنِّه
١١ ـ تْلِف اليـبَل دوم مَتْلِف وادي ١٢ ـ الشاوي وصل ما نْـ بِعْمَيْدِه
١٣ ـ مع ثـورة الفَرد مـ تْلِف وادي ١٤ ـ قِت لك خِطا مانـ بعْمَيْدِه

١٥ ـ يَ راعي العِبَر لـيل بِتْخَطِّيـني ١٦ ـ مَ ناوي البريسم نَويْتـلْلي

١٧ ـ يوم اعثـر قليـل بتخْطِّينـي ١٨ ـ بُغضه وْ حِرابِة نَويْتـلْلي

١٩ ـ ورسٍ شريته ومَـدافَـعْـلى ٢٠ ـ هذاك اللِّي نايم وَرَ شَاشِـه

٢١ ـ ثِرت وُحشيت الـمَـدافَـعْلَي ٢٢ ـ ورميت البنـادق ورَشاشِة

٢٣ ـ ما بكسر القفل لَـيْحِسْساد ٢٤ ـ وُلا تِحْتِر الـوَلْد واحْتَرْبُو

٢٥ ـ علِّي هـنْذِروا ناس لـَيْحْسِساد ٢٦ ـ قالوا صِحاب وُ تَو احْتَرْبُو

٢٧ ـ ولو رميتـني بِلْفِ تَن مَفـتِن ٢٨ ـ بَتْرْكَـه اللَغُو وِ اللِّقاويـلِي

الفـرد .

١ ـ النار لْبُقَت فَلْفِ تَن مَفْتَن ٢ ـ مَ لاقي بَفِت واللِّقا ويلِي

البيـت الأول : لبقت : اشتعلت، فلف تن مفتن: في ألف طن ليس طنا واحدا.

البيت الـثـاني : م : لم ، لاقي: اجد، بفت + ويلي: نـوع من القـماش، لقا: لقى .

٣ ـ اخير عن التمر يابُو شاه ٤ ـ ماي مسَخَّن شَر ابِشْتِي

البيت الثالث : أخير : أفضل ، عن : من ، يابوشاه: أحضروا الشاي.

البيت الـرابـع : ماي: ماء، مصخن: ساخن، شرابشتي: شراب الشتاء.

٥ ـ ناس مغرْضين يابُو شاه ٦ ـ قالوا بَنِحْلِف شَرابِشْتِي

البيت الخامس : يابوشاه: أتوا بوشاية .

البيت السادس : بنحلف: سنحلف ، شرابشتي: إشترى بشت.

٧ ـ خَباط اْخْبَطُوا في الفَرِد مِخْباط ٨ ـ بن قَليتَه وُ م بَـــندِنْه

البيت السابع : خباط : عملية مشط أوراق الشجر ، الفرد : ألف مـــرة يرد ، مخباط : العصى للخبط (محجان) .

البيـــت الثامن : بن : البن ـ القهوة ، م : لن ، بندنه : سنقربه .

٩ ـ يُونِي وْدَعَو في الفَرد مِخباط ١٠ ـ انا مَخْلِينْه وُ مِبَنْدنْه

البيـت التاسع : يوني : أتوني ، الفرد : المسدس ، مخباط : رصاصة .

البيـت العاشر : مخلينه : أخليته ، مبندنه : قفلت الأمان به .

١١ ـ تْلِف اليبَل دوم مـَـتْلِفـ وادي ١٢ ـ الشاوي وصل مانْـ بِنْعمَيْدِه

البيت ـ ١١ : اليبل : الجبل ، مـ ـتلفـ ـوادي : ما تلف الوادي .

البيـت ـ ١٢ : الشاوي : البدوي ، مانـ بعميده : يمنُّ بعموده .

١٣ ـ مع ثورة الفَرد مـ تْلِفـ وادي ١٤ ـ قِت لك خِطا مانـ ـبعْـمَيْدِه

البيت ـ ١٣ : ثورة : نقع ، الفرد : المسدس ، مـ ـتلفـوادي : راجعت فؤادي بالعتاب .

البيت ـ ١٤ : قت : قلت ، خطا : خطأ ، مانـ ـبعميده : لست متعمداً .

١٥ ـ ي راعي العبر ليل بتخطيني ١٦ ـ م ناوي البريسم نَويتـ ـلْلِي

البيت ـ ١٥ : ي : يا ، راعي : صاحب ، العبر : ما يعبر به ، بتخطيني : ستعبر بي (من تخطي المعجزات ـ مثلاً) .

البيت ـ ١٦ : م : لست ، ناوي ، البريسم : الحرير ، نويتـ ـللي : نويت التللي و هو نوع من القماش .

١٧ ـ يوم اعثر قليل بتخطيني ١٨ ـ بغضه وحرابة نويتلي

البيت ـ ١٧ : يوم : عندما ، اعثر : أخطىء ، بتخطيني : ستخطئني .

البيت ـ ١٨ : بغضة : ببغضاء ، حرابه : حراب ـ جمع حربة ، نويتـ ـلي : نويت علي ـ من النية .

١٩ ـ ورس شريته ومَـدافَـعْلَي ١٠ ـ هذاك اللِّي نايم وَرَ شّاشِه

البيت ـ ١٩ : ورس : شجيرة تستخدم أوراقها لصبغ الملابس بعد طحنها وكذلك لغسل شعر الرأس ، مـدافـعلي : لم يطحـــنه بيـــده ـ عـــلي (إسم) .

البيت ـ ٢٠ : هـذاك : ذاك ، اللي : الـذي ، نـايم : نـائم ، ور : وراء ، شـاشـه : زورق يصنـع من سعف النخيـل ، في منطقـة الباطنة .

٢١ ـ ثِرت وُحشيت الـ مَـدافَـعْلَـي ٢٢ ـ ورميت البنادق و رَشّاشِه

البيـت ـ ٢١ : ثرت : قمت ، حشيت : حشوت ، مدافعلي : المدافع لي .

البيـت ـ ٢٢ : رميت : رمي الرصاص ، رشاشه : الرشاشات (يقصد) .

٢٣ ـ ما بسكر القفل لَـ يْجِسْـاد ٢٤ ـ وُ لا تِخْتِر الوَلْد وِ اْخْتِرِ بُو

البيت ـ ٢٣ : بكسر : سأكسر ، ليحســ ـساد : حتى لا يحس ســـاد ـ ساد : إسم .

البيت ـ ٢٤ : تحتر : تنظر إلى ، احتر : أنظر إلى ، بو : أبوه .

٢٥ ـ علَي هْذِروا ناس لَـ يْجِسْـساد ٢٦ ـ قالوا صحاب وُتَو اْخْتَرْبُـو

البيت ـ ٢٥ : هـذروا : تقـوَلـوا ـ من هـذر الكـلام ، ليحســ ـساد : لي

حساد.

البيت ـ ٢٦ : صحاب: أصحاب ، تو : الآن ـ تواً ، احتربو: احتربوا.

٢٧ ـ ولو رميتني بلف تن مفتن ٢٨ ـ بتركه اللَّغُو وِ اللَّقاويلي

البيت ـ ٢٧ : بلَف تن : بالفتن ، مـ ـفتن: لن أفتن.

البيت ـ ٢٨ : بتركه : سأتركه ، اللقاويلي: الأقاويل .

المعنى العام للقصيدة : (المعاني)

٥ ـ نـاس مغـرْضين يـابُو شـــاه ٦ ـ قـالـوا بَنِخْلـف شَرا بِشْتـي

٩ ـ يُونِي وْدَعَو في الـفـرَد مخْبـاط ١٠ ـ انـا مِخْلِينـه وُ مِبـنْدِنْه

١٣ ـ مـع ثـورة الفَرد مـ تْلِفـ ـوادي ١٤ ـ قِت لك خِطـا مـانـ ـبعْمَيْدِه

١٧ ـ يـوم اعشـر قليـل بتخْطِينـي ١٨ ـ بُغـضـه وْ جِرابِة نَويْتـ ـلِي

٢١ ـ ثِرت وُحشيت الـ ـمَـ ـدافَـ ـعْلَي ٢٢ ـ ورميت البـنـادق ورَشـاشِة

٢٥ ـ عَلَي هـْذِروا ناس لـ ـيْحْسِـساد ٢٦ ـ قـالـوا صِحـاب وُ تَو اخْتَرْبُو

٢٧ ـ ولو رميتـني بِلْفِ تَن مَفـ ـتِن ٢٨ ـ يَتْرُكـه الـلَغُو وِ الـلَّقـاويـ ـلِي

هناك من كان له غرض ماكر (مغرضون) جاءوا بوشاية ، وقالوا بالله لقد اشترى بشت (ثمين) ، أتوا و أدخلوا خلسة رصاصة في مسدسي ، وكنت على يقين من خلوه من الرصاص ، و قفل موضع الأمان فيه ، فلما انطلقت رصاصته (يقصد الكلام ـ قصيدته في مديحه للبشت)، عدت لقلبي ألومه فقلت لك الآن أن هذا خطأ مني ، لقد حدث دون تعمد ، لكنني عندما اتعثر قليلا ستخطئني ، وستحمل علي بالبغضاء

وسترميني بالحراب ، انك قمت و حشوت المدافع عليَّ ، كما أعددت البنادق ، والرشاشات (كان عتاب مبارك في القصيدة السابقة مراً) ، وكل ذلك بسبب ان الحساد نالوا مني بالكلام المخادع ، و فرحوا الآن عندما تخاصمنا ، فقالوا ـ و هم يضحكون علينا ـ اصحاب وتحاربوا الآن ، لكنك لو رميتني بالفتن فلن افتتن بالكلام ، سأترك القيل والقال .

شعر خاطر بن حسان بأن ود عيد لم يقصد الاستهزاء به ، فقبل عذرة وقال .

القصيدة رقم ـ ١٣٤ : ـ

١ ـ ابِنْتَك في ذا الميل شامَت فيه ٢ ـ وصوغٍ بِديد العصا مَ يِدَك
٣ ـ على شراعك العود زاهبْ دينُك ٤ ـ وُولدْكَ مِيَة قِرش عَد مانِه
٥ ـ من ثلاث يمْعات زاهِبْ دينُك ٦ـ لكنها الكتاتيب عد مانِه
٧ ـ لمام البسر أمس لِمْ واشين ٨ ـ ركابي قَلَت أمس مِم بوِّه
٩ ـ يِ سِيدي لَ تصطاخ لِمْ واشين ١٠ ـ يفرقوا حتى الوَلد مِم بَوِّه
١١ ـ خَطَفنا دَرُب فوق سامِح سامِح ١٢ ـ وُبعد الوسِم بَس مَحك بَس مَحَك
١٣ ـ كان حالك الزَّعل سامِح سامِح ١٤ ـ كان لي زعل بَس مَحَك بَس مَحَك
١٥ ـ دِسْت العَبد بِنْعُلي بِنْعلي ١٦ ـ وُ مَ أبَّك صِخي بِنْعُلي بِنْعلي
١٧ ـ كان قوله العَبْد شامِتَ فيه ١٨ ـ اللحم مِ ظْهَري والعصا مِ يْدَك

الفرد .

١ ـ ابِنْتَك في ذا الميل شامَت فيه ٢ ـ وصوغٍ بِديد العصا مَ يِدَك

البيت الأول : ذا : هذا ، الميل: السفية ، شامت: سافرت.

البيت الثاني : صوغ: ذهب مصاغ ، يديد: جديد ، العصا م يدك:

الشديد لا يدق بالمطرقة (هناك بدل لحرف القاف ـ يدق = يدك) ، والعصا فيها تحوير للعياص (السلك ـ للذهب والفضة).

٣ ـ على شراعك العودزاهِبْ دينُك ٤ ـ وُولدْكَ مِيَة قِرش عَد مانِه

البيت الثالث : العود : الكبير ، زاهـ ـبـ ـدينـ ك : سفينتك زاهية ـ بدينك تصغير بدن وهو نوع من السفن.

البيت الرابع : مية : مئة ، عدمانه : عد أمانة (بلع الألف) .

٥ ـ من ثلاث يمْعات زاهِبْ دينُك ٦ ـ لكنها الكتاتيب عد مانِه

البيت الخامس : يمعات : جمعات ـ أسابيع ، زاهـ ـبدينـ ـك : جاهز دينك ـ حقك.

البيت السادس : الكتاتيب : جمع كاتب ، عد مانه : غير متوفرة ـ من العدم.

٧ ـ لمام البسر أمس لِمْ واشين ٨ ـ ركابي فَلَت أمس مِم بوَّه

البيت السابع : لمام : جمع ، بسر : بلح ، لمواشين : جم مقدار ميشان ، الميشان وعاء من أوراق النخيل لنقل البلح دون أن يتلف .

البيت الثامن : ركابي : جملي ، مم : من ، بوه : رباطه.

٩ ـ يِ سِيدي لَ تصطاخ لِمْ واشين ١٠ ـ يفرقوا حتى الوَلد مِم بَوَّه

البيت التاسع : لـ : لا ، تصطاخ : تسمع ، لمـ ـواشين : الوشاة.

البيت العاشر : مم : من ، بوه : أبوه.

١١ ـ خَطَفنا دَرُب فوق سامِح سامِح ١٢ ـ وُبعد الوسم بَس مَحك بَس مَحَك

البيت ـ ١١ خطفنا : مررنا ، سامح : سهلة المسير .

البيت ـ ١٢ : الوسم : الكي بالنار ، بس محك : أبداً لا أحك جلدي.

١٣ ـ كان حالك الزَّعل سامِح سامِح ١٤ ـ كان لي زعل بَس مَحَك بَس مَحَك

البيت ـ ١٣ : حالك : لك ، سامح : سامحني .

البيت ـ ١٤ : بس محك : سأسامحك.

١٥ ـ دِسْت العَبد بِنِعْلي بِنِعْلي ١٦ ـ وُ مَ أبَّك صِخي بِنِعْلي بِنْعَلي

البيت ـ ١٥ : دست : وطأت بالقدم ، العبد: الخادم ، بنعلي : بنعالي.

البيت ـ ١٦ : م : ليس ، صخى : تخلي، بنعلي : يا إبن علي .

١٧ ـ كان قوله العَبْد شامِتَ فيه ١٨ ـ اللحم مِ ظْهَري والعصا مِ يْدَك

البيت ـ ١٧ : العبد : الواشي ، شامت : من الشمت.

البيت ـ ١٨ : م : من ، العصا : العصى ، م يدك : من يدك.

المعنى العام للقصيدة : (المعاني)

٥ ـ من ثلاث يمْعات زاهِبْ دينُك ٦ ـ لكنها الكتاتيب عد مانِه

٩ ـ يِ سِيدي لَ تصطاخ لِمْ واشين ١٠ ـ يفرقوا حتى الوَلد مِم بَوَّه

١٣ ـ كان حالك الزَّعل سامِح سامِح ١٤ ـ كان لي زعل بَس مَحَك بَس مَحَك

١٦ ـ وُ مَ أبَّك صِخي بِنِعْلي بِنْعَلي

١٧ ـ كان قوله العَبْد شامِتَ فيه ١٨ ـ اللحم مِ ظْهَري والعصا مِ يْدَك

هذا الخطأ دين لك علي، وهو جاهز للتسليم ، لكن الكاتب غير

متوفر، وعليك ان لا تستمع للوشاة، لأنهم يفرقون بين الولد و أبيه ، فإن كنت زعلت من ردي السابق فأرجو منك أن تسامح ، أما أنا فبما عندي من عتاب فإنني أسامحك ، و لا أتخلى عنك يابن علي أبدا ، فإن كان قليل الأصل شمت بنا - بسبب ردي السابق - فإن اللحم من ظهري و العصى من يدك، أي عليك الضرب و علي الانصياع و الطاعة.

حدث للشاعر حافظ أن استدعي لزيارة زنجبار بشرق افريقيا ، و كانت ولاية عمانية انذاك ، فلما زارها أصيب بقرحة الصيم ، والصيِّم هي عظمة الرجل أمام شحمة الرجل بين القدم والركبة سببها الرطوبة ، و هذا المرض لا يشفي بسرعة ، فتوقع ان تستمر به الأمراض و قال :

القصيدة رقم - ١٣٥ : -

١ - نقع مدفع العود حَ الدَّويات ٢ - كاتب رماضين مَنْعَرْفه
٣ - مَحسنَ رباط الوُصا بُو صاه ٤ - ألفو من اليوم تَمكُرُ بي
٥ - تُوصِي علِّي الوُصاه بُوصاه ٦ - مَ عندي خبر إنُّ تَمكُرُ بي
٧ - واصف لكم زِنجِبارُ و بان ٨ - و شاري من الطير فريُولِي
٩ - هذا مكر زَنجبارُ وبان ١٠ - تبرُهَن وُبان فرْ يُولِي
١١ - مع عاضِد الخوخ عِتْمَرتين ١٢ - الله يدومك يراحاتي
١٣ - مشيت السِبيتال عِتْمَرتين ١٤ - تبرا وتنقض يراحاتي
١٥ - كذاك اللحم ضاع والخِلْقان ١٦ - مدفع خشبكم وِ المْداوي
١٧ - كمل علي القطن والخِلْقان ١٨ - وُ تعبوا المعاود والمْداوي
١٩ - يعينك يَ هَصَّيمِلع رُقُوب ٢٠ - رب السماوات و العرشِ
٢١ - من يداوي الصَّيم و العَرْقوب ٢٢ - و حوارم الخُص والعَرشِ
٢٣ - نصيبَك ياهَ الحول حَ الدَّويات ٢٤ - وبعده عضل الدور مَنْعَرْفِه

الفرد .

١ ـ تقع مدفع العود حَ الدَّويات ٢ ـ كاتب رماضين مَ ـنْعَرْفِه

البيت الاول : نقع : صاح ، العود : الكبير ، ح : للـ ، دويات : الدوي .

البيت الثاني : رماضين : أعمال الشعوذة ، منعرفه : من شخص اسمه عرفه .

٣ ـ مَحسنَ رباط الوُصا بُو صاه ٤ ـ ألفو من اليوم تَمكْرُ بي

البيت الثالث : محسن : ما أحسن ، الوصابو صا : الاصابة (صا ـ زيادة) .

البيت الرابع : الفو : انظروا ، تمكر بي : تم كربي.

٥ ـ تُوصِي علَّي الوُصاه بُوصاه ٦ ـ مَ عندي خبر إنُّ تَمكْرُ بي

البيت الخامس: الوصاه بوصاه : الوصية بعد الأخرى.

البيت السادس : م : ليس ، إن : أنها، تمكر بي : من المكر.

٧ ـ واصف لكم زِنجِبارُ و بان ٨ ـ و شاري من الطير فـريُولِي

البيت السابع : زنجـ : زنجي ، با : ابتاه ، روبان : ربان (غرف).

البيت الثامن : شاري : اشتري ، فـريولي : فرخ الدجاج.

٩ ـ هذا مكر زَنجـبارُ وبان ١٠ ـ تبرْهَن وُبان فـرْ يُولِي

البيت التاسع : مكر : المكر ، زنجبار : زنجبار ، بان : بان و ظهر.

البيت العاشر : تبرهن : ظهر برهانه ، فريولي : في رجلي.

١١ ـ مع عاضِد الخوخ عِتْـمَرتين ١٢ ـ الله يدومك يراحاتي

البيت ـ ١١ : عاضد : صف من الشجر ، عتمرتين : اعتمر مرتين (غرف).

البيت ـ ١٢ : يراحاتي : يا راحات البال .

١٣ ـ مشيت السبيتال عِتْـمَرْتـين ١٤ ـ تبرا وتنقض يـراحـاتـي

البيت ـ ١٣ : السبيتال : المستشفى (إنجليزية معربة) ، عتمرتين : صار لي مرتين .

البيت ـ ١٤ : تبرا : تبرأ، تنقض : تنبت ، يراحاتي : جراحاتي ـ قروحي.

١٥ ـ كذاك اللحم ضاع والخِلْـقان ١٦ ـ مـدفـع خشبكم وِالمْـداوي

البيت ـ ١٥ : ضاع : تلف، قان : صار الخل مرا بسبب القدم.

البيت ـ ١٦ : خشبكم : سفنكم ، المداوي : أحدث دويا .

١٧ ـ كمـل علي القطن والخِلْـقـان ١٨ ـ وُ تعبـوا المـعـاود والمْـداوي

البيت ـ ١٧ : الخلقان : قماش اللف على القروح و الجروح .

البيت ـ ١٨ : المداوي : صانع الدواء ـ الطبيب .

١٩ ـ يعينك يَ هَـصَّيـمِلـع رُقُوب ٢٠ ـ رب السـماوات و الـعـرشِ

البيت ـ ١٩ : يـ هـ ـصيـ : إسم شخص ، ملعـ : إصابة ، رقـوب : اَلرقبة .

البيت ـ ٢٠ : العرش : العرش.

٢١ ـ من يـداوي الصَّيم و العَرْقـوب ٢٢ ـ و حـوارم الخُص والـعَرشِ

البيت ـ ٢١ : الصيم : قرحة الصيم ، العرقوب: الكعب من الخلف.

البيت ـ٢٢ : حوارم الخص : جوانب اصابع الرجل ، العرش: ظاهر القدم .

٢٣ ـ نصيبَك ياهـَ الحول حَ الدَّويات ٢٤ ـ وبعده عضل الدور مـَ نْعَرْفِه

البيت ـ ٢٣ : هـ : هذا ، الحول : العام ، ح الدويات : للأدوية .

البيت ـ ٢٤ : بعده : لايزال ، عضل : مرض ، الدور : العام القادم ، منعرفه : لا نعرفه .

المعنى العام للقصيدة : المعاني)

٥ ـ تُوصِي عليَّ الـوُصـاه بُوصـاه ٦ ـ مَ عـنـدي خـبر إنُّ تَمـكْرُ بي

٩ ـ هذا مكـر زَنجـبارُ وبـان ١٠ ـ تبرْهَن وُبـان فـرْ يُـولِى

١٣ ـ مشيت السِبيتال عِـتْـمَرْتـين ١٤ ـ تبرا وتنقض يـراحـاتـي

١٧ ـ كمل علي القطن والخِلْـقـان ١٨ ـ وُ تعبـوا المعـاود والمْداوي

٢١ ـ من يـداوي الصَّيم و العَرْقـوب ٢٢ ـ و حـوارم الخُص والـعَرشِ

٢٣ ـ نصيبَك ياهـَ الحول حَ الدَّويات ٢٤ ـ وبعده عضل الدور مـَ نْعَرْفِه

أوصت علي الوصية بعد الوصية ، و لا أعلم ان بها مكر و خداع ، لقد بدا مكر زنجبار و وضح ببرهان في رجلي ، مما جعلني أذهب إلى الطبيب مرتين ، فتبرأ القروح بي ثم تعود ـ اختار الشاعر كلمة تنقض و تعني باللهجة تنبت لجعل تعبيره استعارة بليغة ـ فانتهى القطن و قطع القماش (التي ينشف بها ما اندمل من القروح). كما تعب المعاود و الطبيب ، من يداوي الصيم و العرقوب و أطراف القدم مع ظاهرها ؟ نصيبك من الرزق يا هذا العام للأدوية ، أما مرض العام القادم

فلا أعرفه (لايمكنني التكهن).

يتحدث الشاعر ود عيد الى شاعر منافس ، فيبين له الـــود الذي بينهم ، ويطلب منه النقاء و تثبيت المودة ، و أنه مهما فاته من رمسة ميدان فإنه يريد حتى و لو القليل .

القصيدة رقم ـ ١٣٦ : ـ

١ ـ يْنصْحُو العِيال و يدان الْـَيد ٢ ـ يهـــيد وُلـــدِك باتْمَتْعـــبِه
٣ ـ بناتك عن اللحم صَـفَّـنصافي ٤ ـ الوالي م تاغـــــــي تَغَوْزيـــرَه
٥ ـ وليفي أنا وأياك صَـفَّـنصافي ٦ ـ مَ حـايـــه عَ كـثر التَغَوْزِيـــرَه
٧ ـ عليَّ الكفن والعِزامِ الليـــلة ٨ ـ معطش و عـــــندك مَـــوَدٌ لِيْ
٩ ـ م فاد العذر والعِزامِ الليـــلة ١٠ ـ كان شي في قلبـــــك مَـــوَدٌ لِيْ
١١ ـ نِسى دفتره ما نِسا مِحْـــبَر ١٢ ـ بِلِدْنا حصى و ي الحَصا صيدي
١٣ ـ من قيضكم ما نِسا مِحْـَبر ١٤ ـ يَ هْل النخل ي الحصا صِيدي
١٥ ـ يوم ما مِداني و يـدان الْـَيد ١٦ ـ أعطوني في يـدي باتْـمَـتْعـبِه

الفرد .

١ ـ يْنصْحُو العِيال و يدان الْـَيد ٢ ـ يهـــيد وُلـــدِك باتْمَتْعـــبِه

البيت الاول : ينصحو : النصيحة لـ ، العيال : الصغار، يدان: إدانة ، اليد: الجد .

البيت الثاني : يهيد : مريض ، باتمتعـبه: قضى مساء ـ لا تتعبه.

٣ ـ بناتك عن اللحم صَفَّـنصـــافي ٤ ـ الوالي م تاغـــــــي تَغَوْزيـــرَه

البيت الثالث : صفنصافي : صفوفا اللحم بالمناصفة.

البيت الرابع : تاغي : طاغ ، تغوزيره: طغى وزيره.

٥ ـ وليفي أناْ وأياك صَفَّنصافي ٦ ـ مَ حايه عَ كثر التَغَوْزِيرَه.

البيت الخامس: وليفي : عزيزي ، وياك : معك ، صفنصافي: صف واحدا.

البيت السادس : م : لا ، حاية : حاجة ، ع : على ، التغوزيره : الخداع (المغازر).

٧ ـ عليَّ الكفن والعِزامِ الليلة ٨ ـ معطش و عندك مَوَدٌّ ليَّ

البيت السابع : العزا : مأتم الميت ، م : من.

البيت الثامن : معطش : عطش ، ما ود إلي : ماء ودلة قهوة.

٩ ـ م فاد العذر والعِزامِ الليلة ١٠ ـ كان شي في قلبك مَوَدٌّ ليَّ

البيت التاسع : م : لم ، فاد : افاد ، العزام : المبالغة.

البيت العاشر : مود لي : مودة لي.

١١ ـ نِسى دفتره ما نِسا مِحْبَر ١٢ ـ بِلِدْنا حصى و ي الحَصا صِيدي

البيت ـ ١١ : نسا : نسي، محبر : محبرة.

البيت ـ ١٢ : بلدنا : البلد ثقل لإنزال الصنارة الى قاع البحر ، ي : يا، صيدي: الحصي (يأمر الشاعر الحصاة بأن تصيد ـ سمك).

١٣ ـ من قيضكم ما نِسا مِحْبَر ١٤ ـ يَ هْل النخل ي الحصا صِيدي

البيت ـ ١٣ : قيضكم : ثمر صيفكم من البلح ، ما نسا محبر : لا

نسامح ابدا.

البيت ـ ١٤ : ي : يا ، هل : أصحاب ، الحصاصيدي: الحاصدون.

١٥ ـ يوم ما مِداني و يـدان الْـيد ١٦ ـ أعطوني في يـدي با تُتَّعْـبِه

البيت ـ ١٥ : مداني : وسعني الوقت ، يدان اليد : دنو الموسم.

البيت ـ ١٦ : عطوني : اعطوني ، باتمتعـبه : اتمتع به

المعنى العام للقصيدة : (المعاني)

٥ ـ وليفي أنـاْ وأياك صَفَّصْـافي ٦ ـ مَ حـايـه عَ كـثر التَغَوْزِيـرَه.

٩ ـ م فاد العذر والعِزام الليـلة ١٠ ـ كان شي في قلبـك مَـوَدّ لي

١٣ ـ من قيضكم ما نِسا مِحْـَبر ١٤ ـ يَ هْل النخل ي الحصا صِيدي

١٥ ـ يوم ما مِداني و يـدان الْـيد ١٦ ـ أعطوني في يـدي با تُتَّعْـبِه

يا صديقي كلانا صفا واحداً ، لا حاجة لمحاورتي ومخادعتي ، لا فائدة من الاعتذار و المبالغة إذا كان لي في قلبك مودة باقية ، و أنا لا أسامح من هدية منك يا صاحب النخيل ، لقد آن وقت الحصاد ، فإن كنت (أنـا) قد تأخرت عن الأخذ بالكمية ، فأعطوني في يدي للتمتع.

استدعي الشاعر الشاب سالم بن خميس العريمي إلى وزارة الاعلام ، لإلقاء قصائد في فن الميدان وبعض الفنون الشعبية الأخرى ، وكان اسم الموظف الذي استدعاه ناصر فقال.

القصيدة رقم ـ ١٣٧ : ـ

١ ـ ولـــدك عـن سْلام بِلّه أغْلام ٢ ـ عيـالي من القِرش عـانِـ ـلْكُم

٣ ـ كـل شير الـزين حَـطّـلاب ٤ ـ خيلك مَ يـركض في المـدارس

٥ ـ سِتْوى بَخِت عود حَـطّـلاب ٦ ـ ي اللي يـدرسـو في المـدارس

٧ ـ بنـات البـدو يَ الحَبيبَعْـمان ٨ ـ شوفي هذا الولْد غـايـدنـــا
٩ ـ حـزت النصر يَ الحَبيـبَعْمان ١٠ ـ من فضل قابوس قـايـدنـا
١١ ـ سكر مع البنت منـتظريـن ١٢ ـ نْزَغ لي كَف تْراب وَعـمـاني
١٣ ـ جلسوا أهل الدار مِنْـتِظرين ١٤ ـ حَ التليفزيـون لـ عُمـاني
١٥ ـ يَ ناصر انا جيت يَلـه أعْـلام ١٦ ـ من موطني صُور عانـ لْكُم

الفرد .

١ ـ ولـدك عـن سْلام يلّه أعْلام ٢ ـ عيـالي من القِـرش عـانِـ لْكُم

البيـت الأول : سلام : اسم شخص ، يله : له اعلام : علامات .

البيت الثـاني : عيالي : أبنائي ، عانـ لكم : معونة لكم .

٣ ـ كـل شير الـزين حَـطّـلاب ٤ ـ خيلك مَ يـركض في المـدارس

البيت الثالث : شير : الشجر ، الزين : الجيد حـ ـطـ ـلاب : تـرك اللـب (لب الثمر) .

البيت الرابـع : م : لا ، المدارس : في الحظيرة (الأسطبل) .

٥ ـ سِتْوى بَخِت عود حَـطّـلاب ٦ ـ ي اللي يـدرسـو في المـدارس

البيت الخامس : ستـوى : صـار ، بخت : حـظ ، عـود : كـبير ، حطلاب : للطلاب .

البيت السادس : يَ : اللي : الذين ، يدرسو : يدرسون .

٧ ـ بنـات البـدو يَ الحَبيبَعْـمان ٨ ـ شوفي هذا الولْد غـايـدنـا

البيت السابع : ي : يا من ، الحبيبعمان : يحبين (بسبب) العمى .

البيت الثامن : غايدنا : غاية دنا (ياغاية ـ إسم فتاة ـ دنا دنوا) .

٩ ـ حـزت النصر يَ الحَبيـبَعْـمان ١٠ ـ من فضل قابوس قـايـدنـا

البيت التاسع : ي : يا ، الحبيبعمان : الحبيبة عمان.

البيت العاشر : قايدنا : قائدنا .

١١ ـ سكر مع البنت مـ ـتظـريـن ١٢ ـ نُزَغ لي كَف تْراب وَعـ ـْماني

البيت ـ ١١ : سكر: مرض السكر ، منـ ـتظرين : عندمـا تتعودين (الضراة: التعود في اللهجة).

البيت ـ ١٢ : نزغ : أخذ ، كف : كف اليد ، عماني : العمى بالـتراب (أخذ مقدار كف من التراب ورماه في عيني ـ أعماني).

١٣ ـ جلسوا أهل الدار مِنْـ ـتِظرين ١٤ ـ حَ التليفزيـون لـ ـِ غمـاني

البيت ـ ١٣ : منـ ـتظرين : منتظرين.

البيت ـ ١٤ : ح : للـ ، لـ عماني: العماني.

١٥ ـ يَ ناصر انا جيت يَلـه أعْـلام ١٦ ـ من مـوطني صُور عانـ ـلْكُم

البيت ـ ١٥ : ي : يا ، ناصر : اسم ، جيت : جئت ، يله اعلام : إلى الاعلام.

البيت ـ ١٦ : عانـ ـلكم : قاصد زيارتكم (عاني لكم : جئت خصيصا لكم).

المعنى العام للقصيدة : (المعاني)

٥ ـ سِتْوى بَخِت عود حَـ ـطَّـلاب ٦ ـ ي اللي يـدرسـو في المـدارس

٩ ـ حـزت النصر يَ الحَبيـبَعْـمان ١٠ ـ من فضل قابوس قـايـدنـا

١٣ ـ جلسوا أهل الدار مِنْـ ـتِظرين ١٤ ـ حَ التليفزيـون لـ ـعُمـــاني
١٥ ـ يَ ناصر أنا جيت يَلـه أعْـلام ١٦ ـ من مـوطني صُور عانـ ـلْكُم

بفضل الأمن في عهد السلطان قابوس ، عم الخـير و انتشر التعليـم و المدارس ، و انتصرت عمان على أعـدائهـا بـالقـوة و العلم ، لقـد جلس الناس ينظرون إلى التلفزيـون لمعـرفـة الأخبـار ، و لقـد جئت أنـا كـذلك للمشاركـة في احتفـالات البـلاد ، خصيصـا من مـدينـة صـور الى مسقـط العاصمة .

حدث للشاعر سيف بن سليمان المالكي من وادي بني خـالـد ـ وكـان يعمل خياطا للملابس ـ أن صنع قميصاً لأحد الشعراء، فتأخـر الشـاعـر عن استلام قميصه الذي بقى معلقا في دكـانـه لمـدة ستـة أشهـر، ممـا دعى بالناس إلى طلب شرائه ، فأرسل إليه سيف هذه القصيدة .

القصيدة رقم ـ ١٣٨ : ـ

١ ـ من تـغرف الدَّسْت حَـــلْولاّي ٢ ـ صـــوغ المرَهَ مِـن زوايِتْهـــا
٣ ـ تكتب عَ سَلْكات لِيـ ـخَطْبُوها ٤ ـ العـــازي عَزا اللّي خَطَبـ ـهَوَّل
٥ ـ كثروا الخطاطيب ليـ ـخطبوها ٦ ـ لكنها تِبـا اللي خَطَبـ ـــهَوَّل
٧ ـ جينا مع الميل وشـرو هـــات ٨ ـ قُـورَة الكِيـذا وُصَبُرْستِّـــه
٩ ـ مَ لها مَحاديد وْشُروهـــات ١٠ ـ محَـدودها وِصَّبُرسِتّـــه
١١ ـ ثوب البريسم عُـمر بنِـ ـقيس ١٢ ـ من هَـ ـالنحـل ريت شِيـ ـباني
١٣ ـ مَ تبا صواغة عُـمر بنـ ـقيس ١٤ ـ و لا تبـا طَواريف شِيـ ـباني
١٥ ـ و لَـ ـاقطـع الحـق حَلْـوِلاّي ١٦ ـ وِلاّ عِـذُر عـن زِوايتِهْـــا

الفـــرد .

١ ـ من تغرف الدَّسْت حَـــــلْولاَي ٢ ـ صـــوغ المرَهَ مِـن زوايِتْهـــا

البـيـت الأول : الدست: صحن الحلوى ، حلولاي: حلوي لي (الألف زيادة).

البيت الـثـاني : صوغ : حلي، المره : المرأة ، زوايتها: زيـــن يـدها (غرف).

٣ ـ تكتب عَ سَلْكات لِيـ ـخَطْبُـوها ٤ ـ العـــازي عَزا اللِّي خَطَبـ ـهَوَّل

البيت الثـالث : ع سلكات : كما سلكت ، ليـ ـخطبوها: كما يخط أبوها.

البيت الـرابـع : العازي: داعي الحرب (فن شعبي حربي) ، عـزى دعى للحرب أو للفخر الحربي شعراً ، خطبـ ـهـول: هـول في الخطبة.

٥ ـ كثروا الخطاطيب ليـ ـخطبوها ٦ ـ لكنها تِبـا اللي خَطَبـ ـــهَوَّل

البيت الخامس : الخطاطيب : الخطاب للزواج ، ليـ ـخطبـوهـا : الـذين يخطبونها.

البيت السادس : تبا : تريد، اللي : الذي ، خطبـ ـهول: خطبها أولا.

٧ ـ جينا مع الميل وشـرو هـــات ٨ ـ قُـورَة الكِيـذا وُصَبُرْستِّـــه

البيت السابـع :جينا : جئنا، الميل : السفينـة ، شـروهات: أشـتري و هات.

البيت الثـامن :قوة : شجيرة ، الكيذا : شجيرة عطرية ، صبرستـه: في مكان فيه ؟رسه مرتصة) الرسة هى الطين المليء بـالمـاء،

مرتصه متـــاسكه (غرف) .

٩ ـ مَ لها مَحاديد وْشُروهـــــات ١٠ ـ محَـدودها وِصَّبُرسِتِّـــــه

البيت التاسع : محاديد : شروط مع مهر الزواج ، شروهات : زعل ـ ارضاؤه بالنقود (الشرهة : الزعل واللوم ، للنساء زعل الدلع).

البيت العاشر : محدودها : شروطها ، صبرسته : الصبر ستة أشهر .

١١ ـ ثوب البريسم عُمر بنِـقيس ١٢ ـ من هَـ النحـل ريت شِيـ باني

البيت ـ ١١ : بريسم : حرير ، عمر : صنع ، بنـ قيس : سنقيس .

البيت ـ ١٢ : هـ : هذا ، ريت : رأيت ، شيـ باني : شيء مبين.

١٣ ـ مَ تبا صواغة عُمر بنـ قيس ١٤ ـ و لا تبـا طَواريف شِيـ باني

البيت ـ ١٣ : م تبا : لا تريد ، صواغة : صياغة الذهب ، عمر بن قيس : إسم عمر ابن قيس ـ ربما كان مشهوراً بحسن الصنعة .

البيت ـ ١٤ : تبا : تريد ، طواريف : صنع متفنن ، شيباني : لكبار السن .

١٥ ـ و لَـ اقطع الحق حَلْـوِلاّي ١٦ ـ وِلاّ عِـذُر عـن زِوايتِهْـــــا

البيت ـ ١٥ : ولـ : إما أن ، اقطع : إقتطع ، ح الولاي : لأولياء الأمور .

البيت ـ ١٦ : عذر : اعتذر ، زوايتها : الزواج منها .

المعنى العام للقصيدة : (المعاني)

٥ ـ كثروا الخطاطيب ليـ خطبوها ٦ ـ لكنها تِبـا اللي خَطَبـــــهَوَّل

٩ ـ مَ لها مَحاديد وْشُروهـــــات ١٠ ـ مَحَدودها وِصَّبُرسِتّـــــه

١٣ ـ مَ تبا صواغة عُمر بنـ قيس ١٤ ـ و لا تبـا طَواريف شِيـباني

١٥ ـ و لَـ اقطـع الحـق حَلْـولّاي ١٦ ـ ولّا عِـذُر عـن زِوايتِهْـــا

لقد كثر الخطابون للفتاة (زبائن لشراء القميص) ، لكنها ترغب فيمن خطبها أولا (الذي فصل عليه القميص) ، ولا تطالب بشروط غير المهر المتفق عليه و لا زعل ينتظر إرضاءها ، شروطها الانتظار ستة أشهر كحد أقصى ، لا تنتظر الحلي الذي يصيغه عمر بن قيس ، كما لانريد بدائع ما ينتجه الخبراء من كبار السن ، فعليك إما أن تدفع المهر لأولياء الأمور ، و إلا اعتذر عن الزواج منها .

فرد عليه صاحب القميص ، القصيدة رقم ـ ١٣٩ : ـ

١ ـ لا تشرب البيض بُوَ مَحْدود ٢ ـ ذي كِلمة الخير شَرْهِتْهـــا

٣ ـ عندك يَ بيدار ما يْحـــدّوه ٤ ـ سبعةْ وِلادِه وْينَـ عْيونـه

٥ ـ زودٍ مع الحق ما يْجِـــدّوه ٦ ـ غير الذي با ينَـ عُيونـــه

٧ ـ الدايم من العام بُو مِحْتاى ٨ ـ بنْت البدو في سْيح عِرْيانَـه

٩ ـ مَ يهمك البَر بُو مِحتْـــاى ١٠ ـ منها المرَةَ ثياب عِرْيانَـــه

١١ ـ بنْسلّم الحـق بُو مَحْـدود ١٢ ـ و يوم تُوصَل البيتَ شْرهِتّها

الفرد .

١ ـ لا تشرب البيض بُوَ مَحْـدود ٢ ـ ذي كِلمة الخير شَرْهِتْهـــا

البيت الأول : محدود : وضع بشكل عمودي.

البيت الثاني : ذي : هذه ، شرهتها : شر أتاها

٣ ـ عندك يَ بيدار ما يْحـــدُّوه ٤ ـ سبعةْ وِلادِه وْينَـ ـعْـيونـه

البيت الثالث : ي : يا ، بيدار : فلاح ، مايحدوه: ماء يمرره كالحد.

البيت الرابع : ولاده : أولاده : وينـ ـعيونه: أيـــن عيـونه (منهم) ؟

٥ ـ زودٍ مع الحق ما يْجِـــدُّوه ٦ ـ غير الذي با ينَـ ـعُيونِـــــه

البيت الخامس : زود : زيادة، الحق : المهـر، يحـدوه : يفـرضـوه ـ يشترطوه.

البيت السادس : با : الذي ، ينـ عيونه : يطردونه (ينعجونه).

٧ ـ الدايم من العام بُو مِحْتاى ٨ ـ بِنْت البدو في سْيح عِرْيانـــه

البيت السابع : الدايم : حبل، بو محتاي: المنقطع ، محتـاي : متـآكـل، من المثل الشعبي القـائل: (حبـل الـدوم يقص الحجـر) يقصد من المثال أن جري الحبل المستمر يقطع الحصى.

البيت الثامن : عريانه : جاءها الغضب ـ العر هو الغضب.

٩ ـ مَ يهمك البَّر بُو مِحتْـــــاى ١٠ ـ منها المرَةَ ثياب عِرْيانَـــــه

البيت التاسع : م : لا ، البر : ابداً ، بو : الذي ، محتاي: محتاج.

البيت العاشر : المره : المرأة ، عريانة: بدون ملابس.

١١ ـ بنْسلِّم الحـق بُو مَحْـدود ١٢ ـ و يوم تُوصَل البيتَ شْرهِتّها

البيت ـ ١١ : بنسلم : سنسلم ، بـو : الـذي ، محدود : المهـر المفروض.

البيت ـ ١٢ : يوم : عندما ، توصل : تصل ، شرهتها : إرضاؤها.

المعنى العام للقصيدة : (المعاني)

٥ ـ زودٍ مع الحق ما يْجِـــدُّوه ٦ ـ غير الذي با ينَـعُيونِـــــه

٩ ـ مَ يهمك البَّر بُو مِحتْـــاى ١٠ ـ منها المرَهَ ثياب عِرْيانَـــه

١١ ـ بنْسلّم الحـق بُو مَحْـدود ١٢ ـ و يوم تُوصَل البيتَ شْرهِتّها

لا يفرض أهل العروس على الخاطب شروطا فوق المهر المحدد ، إلا للذي يراد طره ، و ذلك على سبيل التعجيز ، و أنت لايهمك المحتاج، و لو كانت امرأة عارية لا تملك لباسا يسترها (يقصد ان صانع القميص يريد الثمن ولا يهمه الزبون) ، لكنني سأدفع المهر المحدد (ثمن القميص المتفق عليه) ، وسأدفع لها ما يرضيها بعد وصولها إلى بيت الزوجية .

يتحدث الشاعر عن بخل أحد أصدقائه، ويتشابه هذا الميدان مع القصيدة العربية التي تقول :

أيها الخـــارج من بيــته وهارب من شدة الخـــوف

ضيفك قــد جــاء بزاد لــه فارجع تكن ضيفاً على الضيف

القصيدة رقم ـ ١٤٠ : ـ

١ ـ برقِش بِديِّه ونخيل غْـضَـف ٢ ـ ودومَك مِسوَّ هَملـهوشِـــه

٣ ـ عنبٍ مع سليمان وِسْمِعـنابه ٤ ـ ما يفرح الخـلِ لَـبْخِّلـــه

٥ ـ من خلقت الدنيا وِسمعـنابه ٦ ـ ما شي دَوى لَّقيت لَـبْخلّـــه

٧ ـ ألفٍ و ألنا لْقيت عَ المَـعْبـــود ٨ ـ فَلْجِش يَ خـوبار في الدِنـــيا

٩ ـ حن رزقنا وليد عَ المَـعْـبـود ١٠ ـ انـت خالق وَ مخلوق في الدنيا

١١ ـ وصاه العَبِد طابِع بْخِل فيـه ١٢ ـ يالِس و خَظ من نِقا رْيـــالِي

١٣ ـ واخْسارِتِه طابِع بْخِل فيـــه ١٤ ـ وِهُو رَجِل مـن نِقا رْيـــــالي
١٥ ـ إنْتَه مَعَ خالِق الرَّبـــــات ١٦ ـ يا لس ونْبِقِش عَصُر قِيـتِـــه
١٧ ـ لَو قالِ لي تْعال قَرِّب بـــات ١٨ ـ غَداي وعَشايي عَصُر قـيتِـه
١٩ ـ أسال تِبا هين و بْخِل هـين ؟ ٢٠ ـ قطعنـا البـوادي وِ اْلِفْـوادي
٢١ ـ واسالك عن مْقَر لِبْخِل هين ؟ ٢٢ ـ فْ كَفّ الّلـيـادي وِ الفْـوادي؟
٢٣ ـ عَيبه لي خِل صاح بايِنْـدس ٢٤ ـ و بـرق المِخِيِّل شَر مْخِـيـِّل
٢٥ ـ و عَنّي عِيَب صاح با يْنَدس ٢٦ ـ شَرا لي مِخيِّل شِرَ مْخِـــيِّل
٢٧ ـ بنـداوي الخل لـ بـخـيلي ٢٨ ـ ذبح للنبي كلب لـ بـــخـيلي
٢٩ ـ برك نقد بك نخيل غضـــف ٣٠ ـ و صارت لـ صيد الهمل هوشه

الفرد .

١ ـ برقِش بِديِّه ونخيل غْـضَـــف ٢ ـ ودومَك مِسَوِّ هَملـ هوشِـــه

البيت الأول : برقش : برقك ، بديـــه: مدينة ، نخيل غضـــف : (غرف) اصلها نخيل تلظ اي تشع من البرق.

البيت الثـاني : دومك: دائما ، مسـوي : فـاعـل ، هملـ هـوشـــه : نـزاع و فوضى.

٣ ـ عنبٍ مع سليمان وِسْمِعـنابِه ٤ ـ ما يفرح الخِل لَّـبْخِّلـــه

البيت الثالث : سمعـنابه : اسمه عنابة (اسم العنب).

البيت الرابع : الخل : الخليل ، لـ بخله : إلا ـ سوى بخليله.

٥ ـ من خلقت الدنيا وِسِمعـنابه ٦ ـ ما شي دَوى لَّقيت لَّـبْخلّـه

البيت الخامس :وسمعـنابه : وسمعنا به.

البيت السادس : ماشي دوى لقيت : لم أجد دواء ، لـ بخله: للبخل.

٧ ـ ألفِ و أنا لْقيت عَ المَـ عْبـــود ٨ ـ فَلْجِش يَ خوبار في الدِنـــيا

البيت السابع : الف : صادفت ، ع : على ، المـ عبود : الماء عبود ـ اسم.

البيت الثامن : فلجش : فلجك ، خوبار : قرية ، في الدنـ يا: جاء في الدن ـ الدن اسم لشيء مجهول.

٩ ـ حن رزقنا وليد عَ المَـ عْـبود ١٠ ـ انت خالق وَ مخلوق في الدنيا

البيت التاسع : حن : نحن ، وليد : يا ولد ، ع المـ عبود : على المعبود.

البيت العاشر : وَ: ام.

١١ ـ وصاه العَبِد طابِع بْخِل فيه ١٢ ـ يالِس و خَظ من نِقا رْيـالِي

البيت ـ ١١ : صاه : إنه ، طابع بخـــل فيـــه : طابع بخلـــفه (مختوم في خلفه).

البيت ـ ١٢ : يالس : جالس ، خظ : أخـذ ، نقا ريـــالي: انتقي ريـــال (نقود).

١٣ ـ واخْسارِتِه طابِع بْخِل فيـه ١٤ ـ وِهُو رَجِل من نِقا رْيـــالي

البيت ـ ١٣ : واخسارته: يال الخسارة ، طابع : طبع.

البيت ـ ١٤ : نقا ريالي : من الرجال المختارين (بالانتقاء).

١٥ ـ إنْتَه مَعَ خالِق الرَّبـــات ١٦ ـ يا لس ونْبِقِش عَصُر قِيتِـه

البيت ـ ١٥ : الربات : ربات البيوت.

البيت ـ ١٦ : ينقش : من النقش ، عصر قيته : لقيته عصرا.

١٧ ـ لَو قالِ لي تْعال قَرِّب بـــات ١٨ ـ غَداي وعَشايي عَصُر قـيتِه

البيت ـ ١٧ : قرب : تفضل، بات : من المبيت.

البيت ـ ١٨ : غداي وعشاي : الغداء و العشاء ، قيته : جئته به.

١٩ ـ أسأل تِبا هين و بْخِل هـين ؟ ٢٠ ـ قطعنا البوادي وِ ألِفْـوادي

البيت ـ ١٩ : تبا و بخل : اسم مكانين في مخيلة الشاعر ، هين : أين.

البيت ـ ٢٠ : البوادي : الصحـاري ، الفـوادي: ألـف الـــوادي (التفاف).

٢١ ـ واسالك عن مْقَر لِبْخِل هين ؟ ٢٢ ـ فْ كَفّ الّلياديِ وِ الفْـوادي؟

البيت ـ ٢١ : لبخل : البخل ، هين : أين.

البيت ـ ٢٢ : ف : في ، اللياديِ: الأيادي ، الفـوادي: الفؤاد.

٢٣ ـ عَيبه لي خِل صاح باينْـدس ٢٤ ـ و برق المِخِيِّل شَر مْخِـيِّل

البيت ـ ٢٣ : عيبه : عجب ، خـل : خليـل ، بـا : أبتـاه ، ينـدس : يتألم، مصاب بمرض النداس (ألم يصيب البطن).

البيت ـ ٢٤ : برق المخيل : ضوء راكب الخيل ، شر مخيل : مثل راكب الخيل.

٢٥ ـ و عَنِّي عِيَب صاح با يْنَدس ٢٦ ـ شَرا لي مِخيِّل شِرَ مْخِـــيِّل

البيت ـ ٢٥ : عيب : عجب ، صـاح : صرخ ، بـاينـدس: يتخلس و يختبىء (دس).

البيت ـ ٢٦ : شرا : مثل ، مخيل : خجول (من الخجل).

٢٧ ـ بنـداوي الخل لـ بـ ـخيلي ٢٨ ـ ذبح للنبي كلب لـ بـ ـخـيلي

البيت ـ ٢٧ : بنداوي : سنداوي ، الخل : الخليل ، لـ بـ ـخيلي: فقط بالخيل ـ الخيل مادة طبية تستخرج من الأعشاب .

البيت ـ ٢٨ : لـ بـ ـخيلي : البخيل.

٢٩ ـ برك نقد بك نخيل غضـف ٣٠ ـ و صارت لـ صيد الهمل هوشه

البيت ـ ٢٩ : بـر : البر و الصحـراء ، نقـد بك : انتقـدك ، نخيـل غضف: أصلها نخيلك غضف ، والغضف نخـل ينبت في الأودية ، لا يثمر ـ وتلفظ في النطق هكذا بدون الكاف .

البيت ـ ٣٠ : لـ : فقـط ـ إلا ، همـل : أشبـاح الأغنـام ، هـوشـه : أغنامه .

المعنى العام للقصيدة : (المعاني).

٥ ـ من خلقت الدنيا وِسمعـ ـنابه ٦ ـ ما شي دَوى لَّقيت لَّـ ـبْخلّـه

٩ ـ حن رزقنا وليد عَ المَـ عْـبـود ١٠ ـ انت خالق وَ مخلوق في الدنيا

١٣ ـ واخْسارِتِه طابِع بْخِل فيـه ١٤ ـ وِهُو رَجِل من نِقا رْيـالي

١٧ ـ لَو قالِ لي تْعال قَرِّب بـات ١٨ ـ غَداي وعَشايي عَصُر قـيتِـه

٢١ ـ واسالك عن مْقَر لِبْخِل هين ؟ ٢٢ ـ فْ كَفّ اللّيادي وِ الفْـوادي؟

٢٥ ـ و عَنّي عِيَب صاح با يْنَدس ٢٦ ـ شَرا لي مِخيِّل شِرَ مْخِـيِّل

٢٨ ـ ذبح للنبي كلب لـ بـ ـخـيلي

٢٩ ـ برك نقد بك نخيل غضـف ٣٠ ـ و صارت لـ صيد الهمل هوشه

لم أجد دواء للبخـل، منـذ أن خلقت الـدنيـا ، و نحـن رزقنـا على

المعبود ، هل أنت خالق أم مخلوق في هذه الدنيا ؟ إنه رجل من خيرة الرجال ، لكن طبع البخل متمكن منه ، فلو قال لي تفضل عندي وليس عندي قرى ، لجئت بغدائي وعشائي مبكراً ، لكنني أسألك عن مقر البخل أين يكون ؟ في الأيدي أم في الفؤاد ؟ لماذا تختفي عني ، كمثل الخجول ؟ كمثل الذي ذبح كلبا للنبي من شدة بخله (حكاية خرافية مدسوسة) ، و كأن نخيلك أصبحت غضفاً لا يثمر ، و أغنامك مثل الأشباح .

بعض الشعراء في سطور

القائمة التالية تشمل أسماء بعض الشعراء المجيدين لهذا الفن الجميل ، من معظم المناطق ، و التركيز على من له بعض الأشعار في هذا الكتاب .

١ ـ حافظ بن محمد المسكري :

من مواليد قرية اليحمدي توفي في الستينات أمير شعراء الميدان بدون منازع ، أحب أهالي صور فسكن معهم ، و صار من الأساتذة هناك في الفنون الشعبية ، ففرض له أهالي صور هبة سنوية لإعاشته، نظم في كل فن تقريبا و أبدع بل برع في فن الميدان و تفنن فيه و احبه ، فاطلق عليه اسم فراغ الهوى (زهور الأدب). كان الميدان في عصره مزدهراً في كل من مناطق السلطنة تقريبا، وكان يقال في منطقة الداخلية مثل مدينة الرستاق، وحمراء العبريين و أدم ، بل بلغ امتداد الميدان إلى مرباط بالمنطقة الجنوبية. عمر حافظ كثيراً فاعطى كثيرا، شعره في مختلف المجالات متفرق في السنة الحفاظ وهو في طريقة إلى الإندراس إلم تقم جهة بمشروع لجمعه و حفظه ، يعد إنتاجه من أفضل ما قدمه الفن الشعبي العماني من كلمات وصور بلاغية في الكثير من الأنماط بعضها غير معروف لدى العوام.

٢ ـ سعيد بن عبدالله الفارسي (الملقب بـ ود وزير) :

من مواليد صور توفى عام ١٩٩٠م ، التقيت به عام ١٩٨٧م و ١٩٨٨م ، و استمعت منه إلى بعض أشعاره و شعر حافظ و غيرهما ، في أكثر من لقاء في صور ، تلميذ حافظ و هو من كبار شعراء الميدان، و له باع طويل في الفنون الأخرى ، و له

ديـوان ود وزيـر (الفن الشعبي في بـلاد الشراع) ، جمـع فيـه سعـادة الأستاذ سالم بن جمعة الغيلاني بعض أشعاره.

٣ ـ سالم على العريمي (الملقب بـ ودعيد) :

من أهالي صور يعيش فيها ، شاعر مبدع ، شعره مليء بـالحكـــم والنصائح ، شعره رصين و قصائده متينة البيان جميلة الصياغة .

٤ ـ يوسف بن عبيد الفارسي :

من مواليد صور، يعيش بقرية الشرس بولاية المصنعة شاعر جيد ، له قصائد ميدان جميلة الصياغة، مستـواه عنـدمـا كـان في صـور وهـو شاب أفضل مما هو عليه الآن ، و ربما يعود ذلك إلى وجـود الشعـراء المجيدين في صور أكثر من الباطنة .

٥ ـ راشد بن سلوم المصلحي (الملقب بـ السويري) :

من مواليد وادي بني خالد ، تجول في معظم أنحاء سلطنـة عـمان ، له شعر رصين بليغ ، بعض خبراء الميدان يعدونه اقوى من حـافـظ ، إلا أن سويري نفسه لا يتفق معهم و هو أصغر من حافظ سنا ، توفي في الستينات ، مبدع في مجالات كثيرة له ديوان جمعه الكاتب جمعـة بن محمد المسروري في كتـاب حـداء السـاري ، و قـد تضمن القليـل من إنتاج هذا الشاعر.

٦ ـ السلوقي :

من أهالي صحار، توفي عام ١٩٨٦م ، شاعـر مجيـد حسب النمـط الباطني للميدان له أشعار جميلة في عدة أطراق منها الميدان ، التقى بـه

المؤلف مراراً .

٧ ـ راشد بن خلفان الغافري (الملقب بـ الاعور) :

من مواليد قرية الدريز بولاية عبري ، شاعر أعمى يتكسب الرزق من شعر الميدان ، مشهور في منطقة الظاهرة ، تسبب عام ١٩٧٢م ـ ١٩٧٧م في تدمير شعر الميدان ، و ذلك لأنه كان يتهكم ويشتم بشعره القوي كل الشباب و الطلائع ، فكانوا ينسحبون و يتركون الميدان ، مما ساهم في تقهقر ازدهاره ، توفي عام ١٩٨٩م التقى به المؤلف مراراً ، ويعد في منطقة الظاهرة من كبار الشعراء .

٨ ـ سيف بن سليمان المالكي :

من مواليد وادي بن خالد ، التقى به المؤلف مراراً في الوادي ، له اشعار قليلة في الميدان لكنها رصينة . توفي عام ١٩٨٩م.

٩ ـ مسلم بن شامس اليعقوبي :

من أهالي عبري وهو ابو الميدان بها حالياً ، و مرجع الكاتب إلى بعض الدراسة عن الفن بتلك الولاية، التقى به الشاعر مراراً كثيرة .

١٠ ـ سبيت بن علي العريمي :

شاعر شاب يعيش في صور ، شعره في الميدان رصين يعد من المحدثين القلائل الذين يجيدون صناعة الميدان ، التقى به المؤلف مرتين في صور .

١١ ـ سالم بن خميس العريمي :

شاعر شاب جيد يحفظ الكثير من شعر الميدان والأشعار

الأخرى ، يطرق كل أبواب الشعر الشعبي ، هو شاعر ناسخ لكنه يمتلك إلهاما جيداً ، مشهور باسم الشاعر ، و هو شاب ذكي ومتحدث جيد قال عنه ود وزير : -

القصيدة رقم - ١٤١ : -

بارق م المغيب شاعِـرْ عـــود الوادي هبط سالمْـِـعَـريمي

معكم يَ أهَل صور شاعِـرْ عود هذا الولد سالمْـِـعـــَـر يمي

وقد التقى معه المؤلف مرتين في صور - شرح القصيدة الأخيرة متروك للقارىء .

المراجع

أولاً : المراجع الوثائقية التي ساعدت المؤلف ..

١ ـ كتاب ـ الأدب الشعبي في بلاد الشراع.

— ديوان سعيد بن عبدالله الفارسي (الملقب بـ ودوزير).

تأليف سعادة الاستاذ / سالم بن جمعة الغيلاني

٢ ـ حداء الساري.

ديوان راشد بن سلوم المصلحي (الملقب بـ سويري ، السويري).

تأليف الاستاذ / محمد بن جمعة المسروري.

٣ ـ المستطرف في كل فن مستظرف.

للابشيهي ـ و هو كتاب غني عن التعريف.

٤ ـ تاريخ الادب العربي .

للاستاذ عمر فروخ ـ و هو غني عن التعريف.

ثانياً : المراجع التسجيلية

١ ـ برنامج الشعر الشعبي ـ اذاعة سلطنة عمان.

٢ ـ اشرطة التسجيل لفن الميدان.

٣ ـ مركز عمان للموسيقى التقليدية ـ بوزارة الاعلام (قدم بعض الصور).

ثالثاً : المراجـع البشريـة ..

الاشخاص ومناطقهم :

أ — الشعراء الذين قابلهم المؤلف ونقل عنهم .

١ ـ سعيد بن عبدالله الفارسي (الملقب ود وزير) ـ ولاية صور .

٢ ـ (الملقب بـ السلوقي) ـ ولاية صحار .

٣ ـ مسلم بن شامس اليعقوبي (ابو الميدان في عبري) ـ عبري .

٤ ـ سالم بن خميس العريمي (الملقب بالشعر) ـ ولاية صور .

٥ ـ سبيت بن علي العريمي ـ ولاية صور .

ب — الحفاظ الذين قابلهم ونقل عنهم المؤلف .

١ ـ خميس بن حمد الرحبي ـ ولاية قريات .

٢ ـ علي بن علي البلوشي ـ ولاية صحار .

٣ ـ مرشد بن عبدالله اللاهوري ـ ولاية صحار .

٤ ـ مبروك بن خلفان الحبسي ـ ولاية المضيبي .

٥ ـ المغفور له / سالم بن عبدالله البسامي ـ ولاية الرستاق .

٦ ـ حمد بن راشد البلوشي ـ ولاية عبري .

٧ ـ تون بن ناصر السعدي ـ ولاية وادي بني خالد .

٨ ـ سالم بن خويدم السعدي ـ ولاية وادي بني خالد .

٩ ـ منصور بن عبدالله الراشدي ـ محافظة مسقط .

١٠ ـ خلفان بن مبارك المغيري ـ ولاية ابراء .

الفهـــــرس

الموضـــــوع	رقم الصفحة
العنـــــوان	١
الإهـــــداء	٣
تقديـــــم (لمعالي وزير التعليم العالي)	٥
كلمة سعادة مستشار التراث الشعبي	٧
مقدمـــــة	٩
صفحة العرفان والشكر	١١
الشعر الشعبي	١٣
الميدان بين الفنون الشعبية العمانية	١٥
اشعار بعض الفنون الشعبية العمانية	١٨
الميدان وجذوره العربية	٢٣
الميدان صورة ومضمون	٢٧
مصطلحات فن وشعر الميدان	٣٣
دليل قراءة شعر الميدان	٣٩
تركيبة شعر الميدان	٤٠
الوقعة في شعر الميدان	٤٢
النقلـــــة	٤٥
الزيـــــادة	٤٦
البـــــدل	٤٩

تابع الفهـــرس

الموضـــوع	رقم الصفحة
البلـــع	٥٢
الغـرف	٥٥
النقلات الثقيلة	٥٩
المغازر	٦٦
صلاة الميدان	٦٩
أمثلة ميدان-أنماط غير تقليدية	٧٢
شعر الميدان والمناطق	٨٧
أمثلة على بعض الأنماط	٨٩
ميدان الباطنة	٨٩
ميدان الظاهرة	٩٤
ميدان الشرقية	٩٩
الفارق بين ميدان الظاهرة والشرقية	١٠٦
الريحانـــي	١١٠
الجَمْـــل	١١٢
الســـاقط	١١٤
أمثلة للفهم والتمتع	١١٨
شعراء ومساجلات شعرية	١٣٢
الشلّات الطويلة	١٩٣
بعض الشعراء في سطور	٢٢٧
المـراجـــع	٢٣١

تم بحمد الله

رقم الإيداع
٩٣/٥٦